

المملكة العربية السعودية  
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد  
مكتبة الملك عبدالعزيز  
المدينة المنورة

مجموع برقم : ٨٠ / ٢٩٤ يشتمل على عدد من الرسائل الخطية في فنون مختلفة

عدد الأوراق : ١٢٠ ورقة

المقاس : ١٧ × ١٢ سم

مجموعة مكتبة : الشيخ عارف حكمت







# كِتَابُ أَخْتِمَانِ عُلُومِ الْحَدِيثِ هـ

لشيخنا الإمام العلامة الحافظ الجليل عماد الدين  
 أبي الفدا إسماعيل بن كثير شيخ شيوخ المحدثين  
 وأقل التفسير بالشام المحووس فتح الله تعالى  
 بسلامه . والمسلمين هـ في مدته . آمين

الحمد لله منزل احسن الحديث والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 المفصلين بالرواية عنه والتحديث والتابعين لهم بسير حسن مستقيم حيث  
 وبعد فقد اجزت صاحب الكتاب فخر الفضلاء ذوي  
 الاصيل الفضيل النبيل سيدي الشيخ حسين بن محمد بن سيدي  
 جلال الدين بن العلامة شيخ الاسلام محمد بن الحسين الشافعي العلوي  
 بهذا الكتاب وبقيت كتب هذا الفن بحق اخذني لذلك  
 ورواية عن عدة من شيوخهم شيخنا شيخ الاسلام مفتي الانام ابو الد  
 وشيخ عمدة الاسلام ابن حجر المكي الشهاب احمد بن محمد وشيخ قدوة  
 الاسلام ابن الرمي المصري الشيخ محمد بن احمد برواية الوالد عن البرهان  
 الحنبلي عن جده كامة القاضي محمد الدين ابن أبي عن ابن العراقي ورواية  
 الشيخين ابن حجر والرملي عن القاضي زكريا عن الشهاب العسقلاني  
 عن الزين العراقي بسند العراقي الى مؤلف الكتاب واجزت له  
 ما يجوز لي وعني رايته بشرطه المتعبر والى كونه من محمود السلف  
 الشافعي العميلي العدوي عفا الله عنهما مئنة وكرمه ويكفيه  
 في سنة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث

قَالَ شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ مُفْتِي الْإِسْلَامِ قُدْرَةُ الْعُلَمَاءِ شَيْخِ  
الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظُ الْمُفْتَرِ بِقِيَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْغَدَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُدْسِيُّ الشَّافِعِيُّ إِمَامُ أَيْمَةِ الْمُحَدِّثِينَ وَالتَّقْسِيرِ  
بِالسَّامِ الْمَحْرُوسِ فَشَحَّ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي أَيَّامِهِ وَبَلَّغَهُ فِي الْمَدَائِنِ  
أَعْلَى قَصْدِهِ وَمَرَاتِهِ هـ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ  
أَصْحَفْنِي إِنَّمَا بَعْدَ فَإِنْ عِلْمُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ عَلَى قَائِلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
قَدْ أَعْتَنِي بِالْإِلْهَامِ فَيَرْجِعُ جَمَاعَةً مِنَ الْحَفَاطِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا كَالْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ  
وَمَنْ قَبْلَهُمَا مِنَ الْأَيْمَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنْ حَفَاطِ الْأُئِمَّةِ وَلَمَّا كَانَ مِنْ أَهْمِ  
الْعُلُومِ وَانْقِعَاسِهَا أَحْيَيْتُ أَنْ أَعْلَقَ فِيهِ مَخْصَرًا نَافِعًا جَامِعًا لِمُقَادِمَاتِ الْعُلُومِ  
وَمَنَافِعِهَا مِنْ مُشْكَلَاتِ الْمَسَائِلِ الْفَرَائِدِ وَكَانَ الْخَبَابُ الَّذِي أَعْتَنِي بِهِ هَذِهِ  
الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ تَعَفَّى اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ شَاهِيرِ  
الْمُصَنَّفَاتِ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الطَّلَبَةِ لِهَذَا الشَّانِ • وَرَبَّمَا عُنِيَ بِحِفْظِهِ  
بَعْضُ الْمُهَمَّةِ مِنَ الشُّبَّانِ سَلَكْتُ وَرَأَاهُ وَلَحْثَدَيْتُ حِلَّاهُ وَاخْتَصَرْتُ مَا  
بَسَطَهُ وَنَظَّمْتُ مَا فَرَطَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ خَمْسَةً وَشَيْئًا



وتبع في ذلك الحاكم أبا عبد الله الحافظ النيسابوري شيخ الحديثين  
 وأنا يعون الله أذكر جميع ذلك مع ما أضيف إليه من الغوائد الملتقطة  
 من كتاب الحافظ الكبير أبي بكر البيهقي المسمى بالدخول إلى كتاب السنن  
 وقد اختصرته أيضاً بخمسين هذا النمط من غير وكس ولا شطط وبالله  
 المستعان وعليه التكلان ٥

## ذكر تعدد أنواع الحديث

صحيح • حسن • ضعيف • مستند • متقبل • مرفوع •  
 موقوف • مقطوع • مرسل • منقطع • مفضل • مدلس •  
 شاذ • منكدر • ماله شاهد • زيارته الثمة • الأفراد • المعلق •  
 المضطرب • المدرج • الموضوع • المقلوب • معرفة من قبل رواية  
 معرفة كيفية سماع الحديث وسمعائه وأنواع العمل من إجازة  
 وغيرها • معرفة كتابة الحديث وضبطه • كيفية رواية الحديث  
 وشرط أدائه • آداب الحديث • آداب الطالب • معرفة العالي  
 والنازل • المشهور والغريب للعير • غريب الحديث ولغته المتسلل  
 ناسخ الحديث ومنسوخه • المصحف إسناداً ومتناً • مختلف الحديث



المزِيدُ فِي الْأَشْيَاءِ • الْمُرْسَلُ • مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ • مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ •  
مَعْرِفَةُ الْكَبِيرِ الدُّوَاةِ عَنِ الْأَصَاغِرِ • الْمُدَجَّجُ وَرِوَايَةُ الْأَقْدَانِ • مَعْرِفَةُ  
الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ • رِوَاةُ الْآبَاءِ عَنِ الْبَنَاءِ • عَكْسُهُ • مَنْ رَوَى  
عَنْ اثْنَانِ مُتَقَدِّمٌ وَمُتَأَخِّرٌ • مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدٌ • مَنْ لَهُ اسْمَانِ  
وَنُفُوتٌ مُتَعَدِّدَةٌ • الْمَفْرَدَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ • مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى  
مَنْ عُرِفَ بِاسْمٍ دُونَ كُنْيَتِهِ • مَعْرِفَةُ الْأَلْقَابِ • الْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ •  
الْمُتَّفِقُ • الْمُفْتَرِقُ • نَوْعُ سُكُبٍ مِنَ الَّذِينَ قَبْلَهُ • نَوْعٌ آخَرٌ مِنْ ذَلِكَ  
مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ آبَائِهِ • الْأَنْشَابُ الَّذِي يَخْتَلِفُ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا •  
مَعْرِفَةُ الْمُبَهَّمَاتِ • تَوَارِيخُ الْوَفَيَّاتِ • مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ  
مَنْ خَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ • مَعْرِفَةُ الطَّبَقَاتِ • مَعْرِفَةُ الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ  
وَالدُّوَاةِ • مَعْرِفَةُ بُلْدَانِهِمْ وَأَقْلَامِهِمْ • وَهَذَا تَنْوِيعُ الشَّيْخِ  
أَبِي عَمْرٍو وَتَرْتِيبُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ • قَالَ — وَلَيْسَ بِأَخِيرِ الْمَكْنَى فِي ذَلِكَ  
فَإِنَّهُ قَابِلٌ لِلتَّنْوِيعِ إِلَى مَا لَا يُجْهِي إِذْ لَا تُخَصِّرُ أَحْوَالُ الدُّوَاةِ وَصَفَا  
تَهُمْ وَأَحْوَالُ مُتَوَلِّدِي الْحَدِيثِ وَصَفَاتُهَا قُلْتُ — وَفِي هَذَا كُلِّهِ  
نَظَرٌ بَلَّ فِي بَسْطِهِ هَذِهِ الْأَنْوَاعَ إِلَى هَذَا الْعَدَدِ نَظَرٌ إِذْ يُكُنُّ إِدْمَاجُ



بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَكَانَ الْيَقِينُ هَذَا ذِكْرُهُ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ مَسَائِلَ ثَلَاثٍ  
 مِنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَكَانَ اللَّائِقُ ذِكْرُ كُلِّ نَوْعٍ إِلَى جَانِبٍ مَا  
 يَنَاسِبُهُ • وَنَحْنُ نُرِثُ مَا نَذْكُرُهُ عَلَى مَا هُوَ الْإِنْسَبُ • وَرُبَّمَا  
 أَدْمَجْنَا بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ <sup>لِلْإِتِّصَالِ</sup> لِلْإِخْتِصَارِ وَالْمُنَاسَبَةِ • وَنُثْبِتُهُ عَلَى مَنَاقِشَا  
 لَا بُدَّ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • **الْأَوَّلُ الصَّحِيحُ**

قَالَ إِعْلَمْ عِلْمَكَ اللَّهُ وَإِيَّايَ إِنْ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَهْلِهِ يَنْقَسِمُ إِلَى  
 صَحِيحٍ وَحَسَنٍ وَضَعِيفٍ **قُلْتُ** هَذَا التَّقْسِيمُ إِنْ كَانَ بِالنِّسْبَةِ  
 إِلَى مَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَلَيْسَ بِالصَّحِيحِ أَوْ ضَعِيفٍ وَإِنْ كَانَ بِالنِّسْبَةِ  
 إِلَى اصْطِلَاحِ الْمُحَدِّثِينَ فَالْحَدِيثُ يَنْقَسِمُ عِنْدَهُمْ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ  
 كَمَا ذَكَرَهُ أَفْغَاهُو وَغَيْرُهُ أَيْضًا قَالَ أَمَّا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ فَهُوَ الْحَدِيثُ  
 الْمُسْنَدُ الَّذِي يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ بِثِقَلِ الْعَدْلِ الصَّابِغِ عَنِ الْعَدْلِ  
 الصَّابِغِ إِلَى مُسْتَهَاهُ يَكُونُ شَاذًا وَلَا مُعْلَلًا • ثُمَّ اخْتِصَيْنَا فَوَائِدَ  
 قِيُودِهِ وَمَا اخْتَرَدَ بِهَا عَنِ الْمُرْسَلِ وَالْمُنْقَطِعِ وَالْمُعْضَلِ  
 وَالشَّاذِ وَمَا فِيهِ عِلَّةٌ قَادِحَةٌ وَمَا فِي رِوَايِهِ نَوْعٌ جُدِّحٌ  
 قَالَ وَهَذَا هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ بِالصَّحَّةِ بِإِخْلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ

ت

ولام



الحديث وقد يختلفون في بعض الأحاديث لاختلافهم في وجود هذه  
الأوصاف أو في اشتراط بعضها كما في المرسى قلت فحصل  
حد الصحيح أنه المتصل بشدة بنقل العدل الضابط عن مثله حتى  
ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إلى منتهاه من صحاب  
أو من دونه ولا يكون شاذاً ولا مردوداً ولا معللاً بعلّة قاذية  
وقد يكون مشهوراً وغريباً وهو متفاوت في نظر الحفاظ في محاله  
ولهذا اطلق بعضهم أصح الأشياء بيد علي بعضها فمن أحمد واستحق  
ها صحهما الزهري عن سالم عن أبيه وقال علي بن المديني والفلان  
أصحهما محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي • وعن يحيى بن معين •  
أصحهما الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود • وعن  
البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر • وزاد بعضهم الشافعي عن مالك  
إذ هو أجل من روي عنه **فأيه** أول من أعني بجمع  
الصحيح أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وتلاه صاحبه وتلميذه  
أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري فلهما أصح كتب الحديث  
والبخاري أرجح لأنه أشترط في إخراج الحديث في كتابه هذا



أَنْ يَكُونَ الدَّارِيُّ قَدْ عَاصَرَ شَيْخَهُ وَثَبَّتَ عِنْدَهُ سَمَاعُهُ مِنْهُ وَلَمْ  
 يَشْرُطْ مُسْلِمُ الثَّانِي بَلْ كَتَبَ بِمُحَرَّرِ الْمَعَاصِرَةِ وَمِنْ هَهُنَا يَنْفَصِلُ  
 لَكَ الْبِرَاعُ فِي تَرْجِيحِ تَصْحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ كَمَا هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ  
 خِلَافًا لِابْنِ أَبِي النَّيْتِ شَابُورِيِّ شَيْخِ الْحَاكِمِ وَطَائِفَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ  
 ثُمَّ أَنَّ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا لَمْ يَلْتَزِمَا بِإِخْرَاجِ جَمِيعِ مَا يُحْكَمُ بِصَحَّتِهِ  
 مِنَ الْأَحَادِيثِ فَانْفُصِلَا قَدْ صَحَّاحَا أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابَيْهِمَا كَمَا  
 يَنْقُلُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ الْبُخَارِيِّ تَصْحِيحَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ عِنْدَهُ  
 بَلْ فِي السَّنَنِ وَغَيْرِهَا **قَالَ** ابْنُ الصَّلَاحِ فَجَمِيعُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ  
 بِالْمَكْرَرِ سَبْعَةَ الْأَلْفِ حَدِيثٌ وَمَا يَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ حَدِيثًا  
 وَبِغَيْرِ الْمَكْرَرِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ وَجَمِيعُ مَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِلا تَكَرُّارٍ خَوْ  
 أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ وَقَدْ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ  
 الْأَخْرَمِ قَلَّ مَا يَفُوتُ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ  
 وَقَدْ نَاقَشَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْحَاكِمَ قَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمَا  
 أَحَادِيثَ كَثِيرَةً وَإِنْ كَانَ فِي بَعْضِهَا نَقَالٌ إِلَّا أَنَّهُ يَعْضُو الْهَشْيَاءُ  
 كَثِيرٌ **قُلْتُ** فِي هَذَا نَظَرٌ فَإِنَّهُ يُلْزِمُهُمَا لِيُضَعَّفَ رُؤَايَاهُمَا عِنْدَ هَهُنَا

ما في البخاري من الأحاديث لا في مسلم



أَوَّلِ تَعْلِيلِهِمَا ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ خَرَجَتْ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ  
يُؤْخَذُ مِنْهُمَا زِيَادَاتٌ مُفِيدَةٌ وَأَشْيَاءٌ نَيْدٌ جَيِّدٌ كَصَحِيحِ أَبِي عَوَّانَةَ  
وَأَبِي بَكْرٍ الْأَسْمَاعِينِيِّ وَالْبَرْقَانِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْفَهَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
وَكُتُبِ آخَرِ التَّرْمِزِ أَصْحَابُهَا صَحَّحْتُهَا كَأَبْنِ خَزِيمَةَ وَأَبْنِ حِبَّانَ الْبُسْتِيِّ  
وَهُمَا خَيْرٌ مِنَ الْمُتَسَدِّدِ بَلْ بكَثِيرٍ وَأَنْصَفُ أَشْيَاءُ يُؤْتَوْنَ وَكَذَلِكَ  
يُوجَدُ فِي مُسْنَدِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْأَنِيدِ وَالْمُتُونِ شَيْءٌ كَثِيرٌ  
مِمَّا يُؤَارِئُ كَثِيرًا مِنْ أَحَادِيثِ مُسْلِمَ بْنِ الْحَارِثِ أَيْضًا وَلَيْسَتْ  
عِنْدَهُمَا وَلَا عِنْدَ أَحَدِهِمَا بَلْ وَلَمْ يُخْرِجْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ  
الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَكَذَلِكَ يُوجَدُ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ وَالْأَوْشَطِ وَمُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى  
وَالْبَزَّازِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّانِدِ وَالْمُعَاجِمِ وَالْفَوَائِدِ وَالْأَجْزَاءِ  
مَا يَتِمَكَّنُ الْمُتَحَقِّقُ فِي هَذَا الشَّانِ مِنَ الْحُكْمِ بِصَحَّةِ كَثِيرٍ مِنْهُ بَعْدَ  
التَّحْقِيقِ فِي حَالِ رِجَالِهِ وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّعْلِيلِ الْمُسْنَدِ وَتَجَوُّزِ  
لَهُ الْأَقْدَامِ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْصَحْ عَلَى صِحَّتِهِ حَافِظٌ قَبْلَهُ تَوَافُقَةً  
لِلشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا حَيِّي النُّوَوِيِّ وَخِلَافًا لِلشَّيْخِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ

إِنْ م



جَمَعَ الشَّيْخُ ضِيَا الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقَدِّسِيِّ فِي ذَلِكَ  
 كِتَابًا سَمَّاهُ الْمُخْتَارَةَ وَلَمْ يَتِمَّ كَانَ بَعْضُ الْحَفَاطَةِ مِنْ مَشَاجِنَا  
 يُرْجِحُهُ عَلَى مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَقَدْ كَلَّمَ الشَّيْخُ أَبُو  
 عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ عَلَى الْحَاكِمِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ فَقَالَ وَهُوَ  
 وَاسِعُ الْخَطِّ فِي شَرْطِ الصَّحِيحِ مُتَّسًا هَلْ بِالْقَضَاءِ بِهِ فَالْأُولَى  
 أَنْ يَتَوَسَّطَ فِي أَمْرِهِ فَمَا لَمْ يَجْذِفْهُ تَصْحِيحًا لِفَيْهِ مِنَ الْأِيْمَةِ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا فَهُوَ حَسَنٌ حُجَجٌ بِهِ إِلَّا أَنْ تَطْهَرُ فِيهِ عِلَّةٌ  
 تُوجِبُ ضَعْفَهُ **فَلْيَسْأَلْ** فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَدِيثِ كَثِيرَةٌ  
 فِيهِ الصَّحِيحُ الْمُسْتَدْرَكُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَفِيهِ صَحِيحٌ قَدْ خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ  
 رِئُوسًا وَمُسْلِمٌ أَوْ أَحَدُهُمَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ الْحَاكِمُ وَفِيهِ الْحَسَنُ وَالضَّعِيفُ  
 وَالْمَوْضُوعُ أَيْضًا وَقَدْ اخْتَصَصْتُ شَيْخُنَا الْكَافِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذِّهْلِي  
 هَبِي وَبَيْنَ هَذَا كُلَّهُ وَجَمَعَ فِيهِ جُزْأً كَبِيرًا مِمَّا وَقَعَ فِيهِ  
 مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ وَذَلِكَ يُقَارِبُ مَا يَحْدِثُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **ثَلَاثَةٌ**  
 قَوْلُ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُ كِتَابًا  
 فِي الْعِلْمِ أَكْثَرُ صَوَابًا مِنْ كِتَابِ مَالِكٍ إِنَّمَا قَالَ قَبْلَ الْبُخَارِيِّ



الرزاق م

وَمُسْلِمٌ وَقَدْ كَانَتْ كُتُبُ كَثِيرَةٍ مُصَنَّفَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّيْخِ  
 لَا بِنِ جَرَحٍ وَبِهِ اسْتَحَقَّ غَيْرُ السَّيْرِ وَلِأَبِي قُرَّةَ مُوسَى بْنِ طَارِقِ  
 الزَّيْدِيِّ وَمُصَنَّفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَكَانَ كِتَابُ  
 مَالِكٍ وَهُوَ الْمَوْطَأُ أَجْلَاهُ وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهَا أَكْبَرَ  
 حُجَّتًا مِنْهُ وَأَكْثَرُ أَحَادِيثَ وَقَدْ طَلَبَ الْمَنْصُورُ مِنَ الْأَمَامِ مَالِكٍ  
 أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى كِتَابِهِ فَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى ذَلِكَ وَذَلِكَ مِنْ تَمَامِ  
 عَلَيْهِ وَانْصَافِهِ بِالْإِنْصَافِ وَقَالَ إِنْ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا وَأَطْلَعُوا  
 عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَطْلِعْ عَلَيْهِمْ وَقَدْ اعْتَنَى النَّاسُ بِكِتَابِهِ الْمَوْطَأَ  
 وَعَلَقُوا عَلَيْهِ كُتُبًا جَمَّةً وَمِنْ أَجْوَدِ ذَلِكَ كِتَابُ الْقَمِينِ  
 وَالْأَسْتَدُّ كَارِلِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْمَنْزَرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُتَّصِلَةِ الصَّحِيحَةِ  
 وَالْمُرْسَلَةِ وَالْمَنْقُطَةِ وَالْبَلَاغَاتِ اللَّائِي لَا تَكَادُ تَوْجَدُ  
 مُنْذَرًا إِلَّا عَلَى نُدُورٍ وَكَانَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَاطِطُ  
 الْبَغْدَادِيُّ يُسَمِّيَانِ كِتَابَ التِّرْمِذِيِّ الْجَامِعَ الصَّحِيحَ وَهَذَا  
 تَسَاهُلٌ مِنْهُمَا فَإِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مُنْكَرَةً وَقَوْلُ الْحَافِظِ



أبي علي بن السكن وكذا الخطيب البغدادي في كتاب المشي للنسائي  
 أنه صحيح فيه نكح وإن له شرطاً في الرجال أشد من شرط  
 مسلم غير مسلم فإن فيه رجالاً مجهولين إما عيناً أو حلاً  
 وفيهم المجروح وفي الأحاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة كما  
 ثبتنا عليه في الأحكام الكبير وأما قول الحافظ أبي موسى محمد  
 بن أبي بكر المديني عن مسند الإمام أحمد أنه صحيح نقول ضعيف  
 فإن فيه أحاديث ضعيفة بل وموضوعة كاحاديث فضائل  
 مرو وعسقلان والبرث الأحمر عند حمص وغير ذلك كما قد  
 نبه عليه كما يفهم من الحفظ ثم إن الإمام أحمد قد فاته في  
 كتابه هذا أنه لا يوازيه كتاب مسند في كثرة وحسن بيان  
 فاته أحاديث كثيرة جداً بل قد قيل إنه لم يقع له جماعة  
 من الصحابة الذين في الصحيحين قديماً من مائتين وهكذا قول  
 الحافظ أبي طاهر السلفي في الأصول الحسنة يعني البخاري  
 ومسلماً وشيئاً من أبي داود والترمذي والنسائي أنه اتفق على  
 صحيحها على المشرق والمغرب نسا هل منه وقد انكره بن الصلاح



وغيره **قال** ابن الصلاح وهي مع ذلك أعل مرتبة من كتبنا  
يند كمشند عبد بن حميد والدارمي وأحمد بن حنبل وأبي يعلى  
والبرازي وأبي لاود الطيالسي والحسن بن شيبان وإسحاق  
بن راهوية وعبيد الله بن موسى وغيرهم لأنهم يذكرون كل  
صحابي ما يقع لهم من حديثه وتكلم الشيخ أبو عمرو على التعليق  
الواقعة في صحيح البخاري وفي مسلم أيضا لكنها قليلة قيل  
إنها أربعة عشر موضعا وحاصل الأمر أن ما علقه البخاري  
بصيغة الجزم فصح إلى من علقه عنه ثم النظر فيما بعد  
ذلك وما كان منها بصيغة فلا يستفاد منها صحة ولا نافيها  
أيضاً لأنه قد وقع من ذلك كذلك وهو صحيح وربما رواه مسلم  
وما كان من التعليقات صحيحاً فليس من منط الصحيح المشند  
فيه لأنه قد وشم كتابة بالجامع المشند الصحيح المختصر  
في أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وشئنه وأيامه  
فأما إذا قلنا البخاري قال لنا أو قال لي فلان كذا أو رآني  
وتخو ذلك فهو متصل عند الأكثر • وحكي بن الصلاح عن بعض

التمريض



المغاربة أنه تغليق أيضا يذكره للاشتباه لا للاعتقاد ويكون  
قد شمعته في المذاكره وقد رده بن الصلاح فان الحافظ ابا جعفر  
بن حمدان قال اذا قال البخاري وقال في فلان فتوما شمعته  
عرضا ومناولة وانكر بن الصلاح علي بن حزم رآه حديث الملاح  
حيث قال فيه البخاري وقال هشام بن عمار وقال الخطابي  
حزم بن وجوه فانه ثابت من حديث هشام بن عمار **قلت**  
وقد رواه احمد في مسنده وابوداود في سننه وخرجه  
البرقاني في صحيحه وغيره واحد مسند متصل الي هشام بن  
عمار وشيخه ايضا كما يثناه في كتاب الاحكام **و** ويسا احمد  
**فلم** حكى ان الامة تلت هذين الكتابين بالقبول سوى اعراف  
ليسين انتقدها بعض الحفاظ كالدارقطني وغيره ثم استنبط  
من ذلك القطع بصحة ما فيها من الاحاديث لان الامة  
مغصومة عن الخطا فما ظنت صحة وجب عليها العمل به  
لا بد وان يكون صحيحا في نفس الامر وهذا جيد وقد خالف في  
هذه المسئلة الشيخ محيي الدين النووي وقال لا يستفاد القطع

٢٩



بِالْقَهْرِ مِنْ ذَلِكَ **فَلْت** وَأَنَا مَعَ بْنِ الصَّلَاحِ فِيمَا عَوَّلَ عَلَيْهِ وَأَرْشَدَ  
إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥ حَاشِيَةٌ **سَم** وَقَفْتُ بَعْدَ هَذَا عَلَى كَلَامٍ  
لِشَيْخِ الْعَلَامَةِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ مَضْمُونُهُ أَنَّهُ نَقَلَ الْقَطْعَ بِالْحَدِيثِ  
الَّذِي تَلَقَّتهُ الْأُمَّةُ بِالْقَبُولِ بِالْقَبُولِ عَنْ جَمَاعَاتٍ مِنَ الْأُيُمَّةِ  
مِنْهُمْ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِيُّ  
وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو اسْحَقَ الشَّيرَازِيُّ  
مِنَ الشَّافِعِيَّةِ وَأَبْنُ حَامِدٍ وَأَبُو بَقْلَى بْنُ الْفَرَّاءِ وَأَبُو الْخَطَّابِ  
وَبْنُ لُذَاعُونِي وَأَمَّا لَهُمْ مِنَ الْجَانِبِ وَشَمْسُ الْأُيُمَّةِ الشُّرَحِيُّ  
مِنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكَلَامِ مِنَ الْأَشْعَرِيَّةِ  
وغيرهم كَأَبِي اسْحَقَ الْأَسْفَرَايِينِيِّ وَأَبْنِ فُورَكٍ قَالَ  
وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَدِيثِ قَاطِبَةُ وَمَذْهَبُ السَّلَفِ عَامَةً  
وَهِيَ مَعْنَى مَا ذَكَرَهُ بْنُ الصَّلَاحِ اسْتِنبَاطًا مُوَافِقًا فِيهِ هُوَلَا  
الْأُيُمَّةُ ٥ النَّوْعُ الثَّانِي **الْحَسَنُ** وَهُوَ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ كَمَا  
لَصَحِيحٍ عِنْدَ الْجَمْعِ هُورٍ وَهَذَا النَّوْعُ لَمَّا كَانَ وَسَطًا بَيْنَ الصَّحِيحِ  
وَالضَّعِيفِ فِي نَظَرِ النَّاطِقِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَسَرَ التَّعْيِيرُ عَنْهُ



سبع مائة  
لجشم

وَضَبْطُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ نَبِيٌّ  
شَيْءٌ وَيَتَقَدِّحُ عِنْدَ الْحَافِظِ رُبَّمَا تَقْصُرُ عِبَارَتُهُ عَنْهُ وَقَدْ تَجَسَّمُ  
كَثِيرٌ مِنْهُمْ حِدَةً فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ مَا عُرِفَ مَخْرَجُهُ وَاشْتَرَجَالُهُ  
قَالَ وَعَلَيْهِ مَذَارُ أَكْثَرِ الْحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
وَلَيْسَ تَعْمَلُهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ **قَالَ** فَإِنْ كَانَ الْمَعْرِفُ هُوَ قَوْلُهُ مَا  
عُرِفَ مَخْرَجُهُ وَاشْتَرَجَالُهُ فَالْحَدِيثُ الصَّحِيحُ لِذَلِكَ بَلْ وَالضَّعِيفُ  
وَإِنْ كَانَ يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْكَلَامِ مِنْ تَعَامٍ الْجِدِّ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ مُسْلِمًا  
لَهُ أَنْ أَكْثَرَ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ الْحَنَانِ وَلَا هُوَ الَّذِي يَقْبَلُهُ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ  
وَلَيْسَ تَعْمَلُهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ **قَالَ** بَنُ الصَّلَاحِ وَرَوَيْنَا عَنْ التِّرْمِذِيِّ  
أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْحَسَنِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ  
وَلَا يَكُونَ حَدِيثًا شَاذًا وَقَدْ يُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ يَخُوضُ ذَلِكَ  
وَهَذَا إِذَا كَانَ رُوِيَ عَنِ التِّرْمِذِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي إِيَّايَ كِتَابٍ لَهُ قَالَ  
وَإِنْ إِسْنَادُهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ فُتِّمَ مِنْ أَصْطِلَاحِهِ فِي كِتَابِ الْجَامِعِ  
فَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ لَقَدْ حَدَّثْتُ  
حَسَنَ غَرِيبٍ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ **قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ

سبع مائة  
هذا



الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لِبَعْضِ الْمَتَأَخِّرِينَ الْحَدِيثَ الَّذِي فِيهِ  
ضَعُفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ هُوَ الْحَدِيثُ الْحَسَنُ وَيُصْلِحُ الْعَمَلُ بِهِ ٥ ثُمَّ  
**قَالَ** الشَّيْخُ وَكُلُّ هَذَا مُسْتَبْهَرٌ لَا يَشْتَبِي الْعَدِيلَ وَلَيْسَ فِيمَا ذَكَرَهُ  
الترمذي والخطابي مَا يَفْصِلُ الْحَسَنَ الصَّحِيحَ وَقَدْ اِمْتَنَعَ النَّظَرُ  
فِي ذَلِكَ وَابْتَحَثَ فَتَنَحَّى لِي وَاتَّضَحَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْحَسَنَ قِسْمَانِ أَحَدُهُمَا  
الْحَدِيثُ الَّذِي لَا يَجْلُو رِجَالُ اسْنَادِهِ مِنْ مَشْهُورٍ لَمْ يُتَحَقَّقْ أَهْلِيَّتُهُ  
غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ مُغْفَلًا كَثِيرَ الْخَطَا، وَلَا هُوَ مَثْمَلًا بِالْكَذِبِ  
وَيَكُونُ مِثْلَ الْحَدِيثِ قَدْ رُوِيَ بِمِثْلِهِ أَوْ خُوفٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ يُخْرِجُ بِذَلِكَ  
عَنْ كَوْنِهِ شَاذًا أَوْ مُنْكَرًا ثُمَّ قَالَ وَهَلَامُ الترمذي عَلَى هَذَا  
الْقِسْمِ يَنْزِلُ **قَالَ** لَا يُمْكِنُ تَنْزِيلُهُ لِمَا ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
قَالَ الْقِسْمُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ رَاوِيَهُ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِالصِّدْقِ وَالْإِ  
مَانَةِ وَلَمْ يَبْلُغْ دَرَجَةَ رِجَالِ الصَّحِيحِ فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَلَا يُعَدُّ  
مَا يَتَقَرَّدُ بِهِ مُنْكَرًا وَلَا يَكُونُ الْمَتْنُ شَاذًا وَلَا مُعْلَلًا قَالَ  
وَعَلَى هَذَا يَنْزِلُ كَلَامُ الْخَطَّابِيِّ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ يُجْمَعُ بَيْنَ  
كَلَامَيْهِمَا **قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا يَلْزَمُ مِنْ وَرُودِ الْحَدِيثِ مِنْ

عن



طُرُقُ مُتَعَدِّدَةٍ كَحَدِيثِ الْأُذُنَانِ مِنَ الدَّرَاسِ لِأَنَّ الضَّعْفَ يَتَفَاوَتْ  
فَهْمُهُ مَا لَا يَزُولُ فِي الْمَتَابِعَاتِ يَعْنِي لَا يُؤْتَرِكُونَهُ تَابِعًا وَلَا  
مَتَّبِعًا كِرْوَايَةِ الْكَذَّابِينَ وَالْمُتَرَدِّكِينَ وَهِنُهُ ضَعِيفٌ يَزُولُ بِالنَّاسِ  
بَعْدَهُ كَمَا إِذَا كَانَ رَاوِيَهُ شَيْءُ الْحِفْظِ أَوْ رُوِيَ الْحَدِيثُ مُرْسَلًا فَإِنَّ  
الْمَتَابِعَةَ تَنْفَعُ حَيْثُ دُرِجَ وَيَرْفَعُ الْحَدِيثَ عَنْ حَضِيضِ الضَّعْفِ  
إِلَى أَوْجِ الْحُسْنِ أَوِ الْقَصَّةِ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ **قَالَ** وَكِتَابُ التِّرْمِذِيِّ  
أَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ وَهُوَ الَّذِي نَوَّهَ بِذِكْرِهِ وَبُيِّنَ  
فِي كَلَامِ غَيْرِهِ مِنْ شَائِحِهِ كَأَحْمَدَ وَابْنِ خَالِيٍّ وَكَذَا بَنُو بَعْدِهِ  
كَأَلَدَا رَقْطِي **قَالَ** وَمِنْ مَطَاهِرِهِ شَيْءٌ أَبِي دَاوُدَ وَبَنِي عَنْهُ  
إِنَّهُ **قَالَ** ذَكَرْتُ الصَّحِيحَ وَمَا يُشِيرُهُ وَيُقَارِبُهُ وَمَا كَانَ فِيهِ  
وَهْنٌ شَدِيدٌ بَيِّنَةٌ وَمَا لَمْ أَذْكُرْ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ صَاحِبٌ  
وَبَعْضُهَا أَصَحُّ مِنْ بَعْضٍ **قَالَ** وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ يَذْكُرُ فِي كُلِّ بَابٍ  
أَصَحَّ مَا عَرَفَهُ فِيهِ **قَالَ** وَيُرْوَى عَنْهُ أَنَّهُ **قَالَ** وَمَا شَكَّتَنِي  
فَهُوَ حَسَنٌ **قَالَ** بَنُ الصَّلَاحِ فَمَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِهِ مَذْكُورًا  
مُطْلَقًا وَلَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنَ الصَّحِيحِينَ وَلَا نَصٌّ عَلَى صِحَّةِ أَحَدٍ فَهُوَ



حَسَنٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ **قُلْتُ** الرِّوَايَاتُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِكِتَابِهِ  
السُّنَنِ كَثِيرَةٌ جِدًّا وَيُوجَدُ فِي بَعْضِهَا مِنَ الْكَلَامِ بَلٌّ وَالْأَحَادِيثُ  
مَا لَيْسَ فِي الْآخِرِيِّ وَلَا فِي عُيَيْنِ الْآخِرِيِّ عَنْهُ اسْتُولَ فِي  
الْجُرْجِ وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّعْلِيلِ كِتَابٌ مُفِيدٌ وَهِيَ  
ذَلِكَ أَحَادِيثُ وَرِجَالٌ قَدْ ذَكَرَهَا فِي سُنَنِهِ فَقَوْلُهُ وَمَا  
سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ حَسَنٌ مَا سَكَتَ عَلَيْهِ فِي سُنَنِهِ فَقَطْ أَوْ  
مُطْلَقًا هَذَا مَا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ وَالتَّيَقُّنُ لَهُ **قَالَ** وَمَا  
يَذْكُرُ الْبَغَوِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَصَانِعِ مِنْ أَنَّ الصَّحِيحَ مَا أَخْرَجَاهُ أَوْ  
أَخَذَهُمَا وَأَنَّ الْحَسَنَ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاشْتَبَاهُمَا  
فَقَوْلُ أَصْطِلَاحٍ خَاصٌّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا لَهُ وَقَدْ انْكَرَ عَلَيْهِ النَّوَوِيُّ  
ذَلِكَ لِمَا فِي بَعْضِهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُنْكَرَةِ قَالَ وَالْحُكْمُ بِالصَّحَّةِ  
أَوْ الْحُسْنِ عَلَى الْإِسْنَادِ لَا يُلْزَمُ مِنْهُ الْحُكْمُ بِذَلِكَ الْمَتْنِ إِذَا  
قَدْ بَيَّنَّ شَاذًا أَوْ مُعْلَلًا **قَالَ** وَأَمَّا قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ هَذَا حَدِيثٌ  
حَسَنٌ صَحِيحٌ فَمَشْكَالٌ لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ  
كَالْمُتَعَدِّ رَفْعُهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ اسْنَادَيْنِ حَسَنَيْنِ وَصَحِيحَيْنِ



**قلت** وهذا يردده انه يقول في بعض الأحاديث هذا حديث حسن صحيح  
 غريب لا يعرفه إلا من هذا الوجه ومنهم من يقول هو حديث باعتبار  
 المتن صحيح باعتبار الاستناد وفي هذا نظر أيضا فإنه يقول ذلك  
 في أحاديث مروية في صفة جهنم وفي الحدود والقصاص ونحو  
 ذلك والذي يظهر لي أنه يشرب الحكم بالصحة على الحكم بالحسن  
 كما يشرب الحسن بالصحة فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح  
 أعلا رتبة عند من الحسن ودون الصحيح ويكون حكمه على الحديث بالصحة  
 المحضة أقوى من حكمه عليه بالصحة مع الحسن ه والله أعلم  
 النوع الثالث الحديث **الضعيف** قال وهو ما لم يجمع فيه صفات  
 الصحيح ولا صفات الحسن المذكورة فيما تقدم ثم تكلم على تعداد ه  
 وتنوعه باعتبار فقه واحدة من صفات الصحة أو أكثر أو مجموعها  
 فينقسم حينئذ إلى الموضوع والمقلوب والشاذ والمعدل والمضطرب  
 والموشل والمنقح والفضل وغير ذلك ه النوع الرابع  
**المستند** قال الحاكم هو ما اتصل أسناده إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب هو ما اتصل إلى منتهاه ه



وَحَكِي بْنُ عَبْدِ الْبَرَاءِ الْمَرْوِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَوَاهِدًا كَانَ مُتَّصِلًا أَوْ مُنْقَطِعًا فَمِنْ أَقْوَالِ ثَلَاثَةِ هَذَا النَّوْعِ  
الْخَامِسُ **الْمُتَّصِلُ** وَيُقَالُ لَهُ الْمَوْصُولُ أَيْضًا وَهُوَ يَنْفِي إِلَّا  
رِسَالًا وَلَا انْقِطَاعَ وَيَشْمَلُ الْمَرْفُوعُ إِلَى النَّبِيِّ وَالْمَوْقُوفُ عَلَى  
الصَّحَابِيِّ أَوْ مَنْ دُونَهُ هَذَا السَّادِسُ **الْمَرْفُوعُ** وَهُوَ مَا أُصِيفَ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا مِنْهُ أَوْ فِعْلًا عَنْهُ وَشَوَاهِدُ  
كَانَ مُتَّصِلًا أَوْ مُنْقَطِعًا أَوْ مُرْسَلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ مُرْسَلًا  
فَقَالَ هُوَ مَا أَخْبَرَنِيهِ الصَّحَابِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
السَّابِعُ **الْمَوْقُوفُ** وَمُطْلَقُهُ يَخْتَصُّ بِالصَّحَابِيِّ وَلَا يَسْتَعْمَلُ  
بِمَنْ دُونَهُ إِلَّا مَقِيدًا وَقَدْ يَكُونُ اسْتِنَادُهُ مُتَّصِلًا وَغَيْرَ مُتَّصِلٍ  
وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ كَثِيرٌ مِنَ لِقَائِهِمَا وَالْمُحَدِّثِينَ أَيْضًا أَثَرًا وَعِزَاهُ  
بِالنَّصْلِ إِلَى الْخُرَاشَانِيِّينَ أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْمَوْقُوفَ أَثَرًا قَالَ  
وَبَلَغَنَا عَنْ أَبِي الْقَسِيمِ الْفُورَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَرِ مَا كَانَ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَثَرُ مَا كَانَ عَنْ الصَّحَابَةِ هَذَا **قُلْتُ**  
وَمِنْ هَذَا يُسَمِّيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكِتَابَ الْجَامِعَ لِهَذَا وَهَذَا بِالشَّيْنِ



والآثار كجائز الدنيا والآثار الآخرة واليهي واليهي وغيرهما  
ولله أعلم **الفرع الثاني** وهو الموقوف على الناجين  
فيكون من الموقوفات التي لا يورثها ولا يرثها ولا يملكها ولا يملكها  
في حق واليهي والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
**وقال** في الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
نقول كذا إن كان يشترط في الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
فقال أبو بكر الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
ويؤثر جهة من الصلاح قاله من هذا القبيل قول الحارثي  
كما لا نرى بأشياء كذا أو كما نواضعه من أو نقولون أو نقول  
كذلك في غير ذلك من الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
منه وفيما يحايي الموقوفات والآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
في ذلك فربما منهم أبو بكر الآثار الآخرة والآثار الآخرة والآثار الآخرة  
من التسمية كذا أو قول أمس أمس بلال أن لا يسمع الأذان ويؤثر



من

الاقامة قال وما قيل ان تفسير الصحابي في حكم المرفوع

فانما ذلك فيما كان غيب نزول او نحو ذلك انما اذا قال

الحديث

الراوي عن الصحابي من قول كذا في حديثه او في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

في

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

لخص

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله



قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا يَتَعَلَّقُ بِتَصَوُّرِهِ عِنْدَ  
 الْمُحَدِّثِينَ • وَإِذَا كَوْنُهُ حُجَّةً فِي الدِّينِ فَذَلِكَ يَتَعَلَّقُ بِعِلْمِ  
 الْأَصُولِ وَقَدْ اشْتَبَعْنَا الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمَقَدِّمَاتِ  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَقَدِّمَةِ كِتَابِهِ أَنَّ الْمُرْسَلَ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا  
 وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ لَيْشَ حُجَّةٍ وَكَذَا حُكَاةُ بَنِي عَبْدِ الْبَرِّ  
 عَنْ جَمَاعَةِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَقَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ  
 سُقُوطِ الْأَحْتِجَاجِ بِالْمُرْسَلِ وَالْحُكْمِ بِضَعْفِهِ هُوَ الَّذِي  
 اسْتَفَرَّ عَلَيْهِ أَرَأَيْتُمْ جَمَاعَةً حُفَاطَ الْحَدِيثِ وَنُقَادِ الْأَثَرِ  
 وَتَدَاوُلُوهُ فِي تَصَانِيفِهِمْ قَالَ وَالْأَحْتِجَاجُ بِهِ مَذْهَبُ مَا لَكَ  
 وَأَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابَهُمَا فِي طَائِفَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قُلْتُ**  
 وَهُوَ مُجْكِي عَنْ الْأَمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي رَوَايَةٍ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ  
 فَنَصَّ عَلَى أَنَّ مُرْسَلَاتِ شُعَيْبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ حَسَنٌ قَالُوا لِأَنَّهُ  
 تَبَتُّعَهَا فَوَجَدَهَا **حَسَنَةً** مُسْنَدَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالَّذِي عَوَّلَ عَلَيْهِ  
 فِي كَلَامِهِ فِي الرِّشَالَةِ أَنْ مَرَأَتِي كِبَارُ الشَّافِعِيِّ حُجَّةٌ أَنْ  
 جَاءَتْ مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَلَوْ مُرْسَلَةً أَوْ اعْتَصَدَتْ بِقَوْلِ صَحَابِيٍّ



أَوْ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ أَوْ كَانَ الرَّسُلُ لَوْ سَمِيَ لَا يُسَمَّى إِلَّا ثِقَةً فَحِينَئِذٍ يَكُونُ  
 رُسُلُهُ حُجَّةً وَلَا يَنْتَهِي إِلَى رُبَّةٍ الْمُؤْتَصِّلُ قَالَ الشَّافِعِيُّ  
 وَلَمَّا مَرَّ رَسُلٌ غَيْرُ كِبَارِ التَّابِعِينَ فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَبْلَهَا **قَالَ**  
 بَنُ الصَّلَاحِ وَأَمَّا رَسُلُ الصَّحَابَةِ كَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَمَّا لَهُ فِي  
 حُكْمِ الْمُصُولِ لَأَنْتُمْ إِنَّمَا يَرُدُّونَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَكَلِمُهُمْ عُدْوَلُ  
 فَجَعَلْتُهُمْ لَا تَضُرُّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ **قُلْتُ** وَمَقْدَحِي بَعْضُهُمْ لِاجْتِمَاعِ  
 عَمَّا قَبُولِ رَسُلِ الصَّحَابَةِ وَذَكَرَ بَنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ فِي ذَلِكَ  
 خِلَافًا وَيُحْكِي هَذَا الْمَذْهَبُ عَنِ الْأَسْنَادِ إِلَى تَحْقِيقِ الْأَسْفَرِ إِلَى  
 لَاحْتِمَالِ تَلَقُّيهِمْ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ وَقَدْ وَقَعَ رِوَايَةُ الْأَكَابِرِ  
 عَنْ الْأَصَاغِرِ وَالْأَبَاغِ الْأَبْنَاءِ كَمَا شِئْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**تَلْيِيسٌ** وَالْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ الشُّنَنِ الْكَبِيرِ وَغَيْرِهِ يُسَمِّي  
 يُسَمِّي مَا رَوَاهُ التَّابِعِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رُسُلًا فَإِنْ كَانَ  
 يَذْهَبُ نَحْوَ هَذَا إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فَيُلْزِمُهُ أَنْ يَكُونَ رُسُلُ  
 الصَّحَابَةِ أَيْضًا لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ هَذَا النَّوعُ الْعَاشِرُ **الْمُنْقَطِعُ**  
 قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَفِيهِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسُلِ مَذَاهِبُ



**قُلْتُ** فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هُوَ أَنْ يَنْقُطُ مِنَ الْإِسْنَادِ رَجُلٌ أَوْ يَذْكُرُ فِيهِ  
 رَجُلٌ مِنْهُمْ وَمِثْلُ بِنِ الصَّلَاحِ الْأَوَّلِ بِمَا رَوَاهُ عَبْدُ الدَّرَاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ عَنْ حُذَيْفَةَ سَرْفُوعًا إِنْ وَلِيَتْهُمَا  
 أَبَا بَكْرٍ فَقَوِيَّ ابْنِ الْحَدِيثِ قَالَ فَقِيهِهِ انْقِطَاعُ فِي مَوْصُفِي  
 أَحَدُهُمَا إِنْ عَبْدُ الدَّرَاقِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الثَّوْرِيِّ إِنْ رَوَاهُ عَنْ النُّعْمَانَ  
 بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْجَنْدِيِّ عَنْهُ وَالْثَّانِي أَنَّ الثَّوْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ  
 أَبِي اسْحَقَ إِنْ رَوَاهُ عَنْ شَرِيكَ عَنْهُ **وَمِثْلُ** الْثَّانِي بِمَا رَوَاهُ أَبُو  
 الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ رَجُلَيْنِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ حَدِيثُ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ انْقِطَاعُ مِثْلِ الْمُرْسَلِ  
 وَهُوَ كُلُّ مَا لَا يَتَّصِلُ بِإِسْنَادِهِ غَيْرَ أَنَّ الْمُرْسَلِ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا  
 رَوَاهُ التَّابِعِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِنِ الصَّلَاحِ  
 وَهَذَا أَقْرَبُ وَهُوَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ طَوَائِفٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ  
 وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ وَجَلَى  
 الْخَطِيبُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ النُّقْطَ مِمَّا رُوِيَ عَنِ التَّابِعِيِّ فَمِنْ دُونِهِ  
 مَوْفُوقًا عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ فَعَلَهُ وَهَذَا بَعِيدٌ غَرِيبٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ





## النوع الحادي عشر المفضل هـ

وهو ما شقه من اسناد اثنان فصاعداً ومنه ما يرسله تابع  
التابعي قال بن الصلاح ومنه قول المصنفين من الفقهاء قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سماه الخطيب في بعض مصنفاته  
به رسلاً وذلك على مذهب من يسمي كل من لا يتصل اسناده  
رسلاً قال بن الصلاح وقد روي الأعمش عن الشامي قال  
يقال للرجل يوم القيمة عمت كذا وكذا فيقول لا فيعلم عماً  
فيه الحديث قالوا فقد اغضله الأعمش لأن الشعبي يرويه  
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد انقطع منه  
الأعمش أنسا والنبي صلى الله عليه وسلم فثبت أن يسمي  
مفضلاً قال وقد حاول بعضهم أن يطلق على الاسناد  
المعنفين اسم الارشال أو الانقطاع قال والعجيب الذي  
عليه العمل أنه متصل بمحول عا السماع اذا تعاصروا مع  
البراة من وضحة التدليس وقد ادعى الشيخ أبو عمرو الداني  
المقري إجماع أهل النقل على ذلك وكاد من عبد البر أن يدعي ذلك أيضاً



قُلْتُ وَهَذَا هُوَ الَّذِي اعْتَمَدَ مُسْلِمٌ فِي طَبْعِهِ وَشَنَعَ فِي خُطْبَتِهِ  
 بِمَا مَنَ يَشْتَرِطُ مَعَ الْمَعَاصِرَةِ الْوَلِيِّ حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْبُخَارِيَّ وَالطَّاهِرُ  
 أَنَّهُ يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ فَإِنَّهُ يَشْتَرِطُ ذَلِكَ فِي أَصْلِ صِحَّةِ الْحَدِيثِ  
 وَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَإِنَّهُ لَا يَشْتَرِطُهُ فِي أَصْلِ الصَّحَّةِ وَلَكِنْ التَّرْتِيبَ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِهِ الصَّحِيحِ **وَقَدْ** اشْتَرَطَ أَبُو الْمُنَظَّرِ السَّمْعَانِيُّ مَعَ الْإِقْدَارِ  
 هُوَ الصَّحَابَةُ وَقَالَ أَبُو هَمْدٍ وَاللَّيْثُ إِنْ كَانَ مَعَهُ وَفَاءً بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ  
 قُبِلَتِ الْعَنْقَبَةُ وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ إِنْ أَدْرَكَهُ إِدْرَاكًَا بَيْنًا **وَقَدْ**  
 اخْتَلَفَ الْأَيُّهُ فِيهِ إِذَا قَالَ الدَّرَاوِيُّ إِنْ فَلَانًا قَالَ هَلْ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ  
 عَنْ فَلَانٍ فَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى الْإِتِّصَالِ حَتَّى يَثْبُتَ خِلَافُهُ أَوْ يَكُونَ قَوْلُهُ  
 إِنْ فَلَانًا قَالَ دُونَ قَوْلِهِ عَنْ فَلَانٍ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 وَبُخَارِيُّ بْنُ شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْزَنْجِيُّ فَمَجَّلُوا عَنْ صِغَتِهِ اتِّصَالٍ  
 وَقَوْلِهِ إِنْ فَلَانًا قَالَ كَذَا فِي حِكْمِ الْإِتِّصَالِ حَتَّى يَثْبُتَ خِلَافُهُ  
 وَذَهَبَ الْجَمُورُ إِلَى أَنَّهُمَا سَوَاءٌ كَوْنُهُمَا مُتَّصِلَيْنِ قَالَهُ بْنُ عَبْدِ  
 الْبَرِّ وَبَعْضُ نَصِّ عَلَى ذَلِكَ مَا لَكَ بْنُ أَبِي قَتَاتِبٍ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ عَبْدِ الْبَرِّ  
 الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ الْأَسْنَادَ الْمُسْتَصْلِحَ بِالصَّحَابَةِ سَوَاءٌ فِيهِ إِنْ يَقُولُ



عن رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> <sup>سورة الاحد</sup> او قال قال رسول الله او سمعت  
رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> **وبحث** الشيخ ابو عمرو هاهنا ما  
اذا استند الراوي ما ارسله غيره فمنهم من قدح في عدالتهم بسبب  
ذلك اذا كان الخالف له الحفظ منه او اكثر عددا ومنهم من رجح  
بالكثر او الحفظ ومنهم من قيل للتسند مطلقا اذا كان عدلا  
ضابطا وصحة الحديث وبن الصلاح وعزاه الى الفقهاء والاصوليين  
ليقن وحكي عن البخاري انه قال الذي روى من الثقة مقبولة  
النوع الثاني عشر **المدلس** والمدليس قسمان احدهما ان يروي  
عن لقيه ما لم يسمعه منه او عن عاصره ولم يلقه مؤمنا  
انه قد سمعه منه ومن الاول قول بن حشرم كنا عند شفي بن  
عيينة فقال قال الزهري كذا فقبل له اسمعت منه هذا  
قال حدثني به عبد الرزاق عن معمر عنه وقد كره هذا القسم  
من المدليس جماعة من العلماء وذموا وكان شعبة اشد  
الناس انكارا لذلك ويروي عنه انه قال لان اربي احب الي  
من ان ادلس قال بن الصلاح وهذا محمول على المبالغة والذخ



قد

وقال الشافعي التذليل لخوا الكذب ومن الحفاظ من جرح من  
عرف بهذا التذليل من الرواة فردد روايته مطلقاً وإن أتى بلفظ  
اللاتصال ولو لم يعرف أنه دلل على الإسهة واحدة كما نص عليه الشافعي  
في رحمه الله قال بن الصلاح والصحيح التفصيل بين ما  
صرح فيه بالشماع فيقيل وبين ما أتى فيه بلفظ محتمل فيرد  
قال وفي الصحيحين من حديث جماعة من هذا الضرب كالسفياني  
والأعمش وقتادة وهشيم وغيرهم **قلت** وغاية التذليل  
أنه نوع من الإرسال لما ثبت عنده وهو بحيثي أن يصرح الشيخ  
في رد من أجله والله أعلم **هـ** **وأما** القسم الثاني من التذليل فهو  
الإتيان باسم الشيخ أو كنيته على خلاف المشهور به تحية لأمه  
وتوغير اللوقوف على حاله ويختلف ذلك باختلاف المقاصد فتارة  
تذكره كما إذا كان اصغر سناً منه أو نازلاً في الرواية أو نحو  
ذلك وتارة يحرم كما إذا كان غير ثقة فدلسته ليلا يعرف حاله  
أو أوهم أنه رجل آخر من الثقات على وفق اسمه أو كنيته **هـ**  
وقد روي أبو بكر بن مجاهد المقرئ عن أبي بكر بن أبي داود فقال



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ النَّقَاشِ  
 الْمَعْبُودِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَدٍ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ لَخَطِيبٍ لِهَاجِ بِهَذَا الْقِسْمِ  
 مِنْ الدَّلِيلِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ هَذَا النُّوعِ الثَّلَاثَ عَشَرَ **الشَّادِ**  
 قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهُوَ أَنْ يَرُوِيَ الثِّقَّةُ حَدِيثًا يُخَالِفُ عَادَتِي  
 النَّاسِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَرُوِيَ مَا لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ وَقَدْ حَكَاهُ الْحَافِظُ  
 أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ الْقَزْوِينِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَجَّارِيِّينَ أَيْضًا قَالَ  
 وَالَّذِي عَلَيْهِ حِفْظُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّاذَّ مَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا اسْتِثْنَاءٌ وَاحِدٌ  
 لِيُشَدَّ بِهِ ثِقَّةٌ أَوْ غَيْرُ ثِقَةٍ فَيَتَوَقَّفُ فِيهَا شَدُّهُ بِالثِّقَّةِ وَلَا يَحْجُجُ  
 بِهِ وَيُرَدُّ مَا شَدَّ بِهِ غَيْرُ الثِّقَّةِ وَقَالَ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ  
 هُوَ الَّذِي يَنْفَرِدُ بِهِ الثِّقَّةُ وَلَيْسَ لَهُ مُسَابِعٌ قَالَ بْنُ الصَّلَاحِ  
 وَيُشْكِلُ عَلَيَّ هَذَا حَدِيثُ الْأَعْمَالِ بِالْبَيِّنَاتِ فَإِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ  
 عَلْقَمَةَ وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ التَّمِيمِيُّ وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ  
**قُلْتُ** تَوَاتَرَتْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا فَيُقَالُ إِنَّهُ رَوَاهُ  
 عَنْهُ نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ بْنُ سُنَدٍ



تَابَعَاتِ غَرَايِبَ وَلَا يَفْعُ كَمَا بَسَطْنَاهُ فِي مُسْنَدِ عُمَرَ فِي الْأَحْكَامِ  
الْكَبِيرَةِ قَالَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةٍ وَتَفَرُّدٍ  
عَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْنِ أَبِي رَاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ فِي الصَّحِيحَيْنِ  
مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ فَقَطْ وَقَدْ قَالَ مُسْلِمٌ لِلزُّهْرِيِّ تَشْعُونَ  
حَرْفًا لَا يَرَوِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مُسْلِمٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْ تَفَرُّدِهِ  
بِأَشْيَاءَ لَا يَرَوِيهَا غَيْرُهُ يَتَأَنَّ فِي تَخْيِيرِهَا جَمَاعَةً مِنَ الدُّوَالِ فَإِذَا  
الَّذِي قَالَهُ الشَّافِعِيُّ أَوَّلًا هُوَ الصَّوَابُ أَنَّهُ إِذَا رَوَى الثِّقَّةُ شَيْئًا قَدْ  
خَالَفَهُ فِيهِ النَّاسُ فَهُوَ الشَّاذُّ يَعْنِي الْمَرْدُودُ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ  
يَرَوِيَ الثِّقَّةُ مَا لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ بَلْ هُوَ مَقْبُولٌ إِذَا كَانَ عَدْلًا ضَابِطًا  
حَافِظًا فَإِنَّ هَذَا لَوْ رُدَّ لَرُدَّتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مِنْ هَذَا النَّحْوِ وَتَعَطَّلَتْ  
كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِ عَنْ الدَّلَائِلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْمُتَفَرِّدُ بِهِ  
غَيْرَ حَافِظٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ عَدْلٌ ضَابِطٌ مُحْدِثٌ حَسَنٌ فَإِنَّهُ قَدْ  
ذَلِكَ فَدَرُودُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَذَا النَّوعُ الرَّابِعُ عَشَرَ الْمُنْكَرُ وَهُوَ

يَا  
فَادَا



حدثنا فان رواه غير حماد عن ايوب وغيره عن النبي  
صلى الله عليه وسلم

كَالشَّاذِ إِنْ خَالَفَ رَأْيَهُ الثَّقَاتَ فَمُنْكَرٌ مُرْدُودٌ وَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَا  
ضَابِطًا وَإِنْ لَمْ يَخَالَفْ فَمُنْكَرٌ مُرْدُودٌ وَأَمَّا إِنْ كَانَ الَّذِي تُفَرَّدُ  
بِهِ عَدْلًا ضَابِطًا فَطَاقِبِلْ شَرْعًا وَلَا يُقَالُ لَهُ مُنْكَرٌ وَإِنْ قِيلَ  
لَهُ ذَلِكَ لُغَةً لَكِ النَّوعُ الْخَامِسُ عَشَرَ **فِي** الْإِعْتِبَارِ وَالْمَتَابِعَاتِ  
وَالشُّوَاهِدِ **مِثَالُهُ** أَنْ يَرَوِيَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذِهِ مَتَابِعَاتٌ فَإِنْ رَوَى  
مَعْنَاهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ أَوْ عَنْ شَيْبَةَ شَاهِدًا لِمَعْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ  
فَرَدُّهُ مِنَ الْأَفْرَادِ وَيُعْتَفَرُ فِي بَابِ الشُّوَاهِدِ وَالْمَتَابِعَاتِ مِنَ الرَّوَايَةِ  
عَنِ الضَّعِيفِ الْقَرِيبِ الضَّعِيفِ مَا لَا يُعْتَفَرُ فِي الْأَحْصُولِ كَمَا يَقَعُ فِي  
الْمُحِبِّينَ وَغَيْرِهِمَا سَلْ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَقُولُ الدَّارِقُطِيُّ فِي بَعْضِ  
الضُّعْفَاءِ يَضَعُ لِلْإِعْتِبَارِ أَوْ لَا يَضَعُ أَنْ يُعْتَبَرُ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
السَّادِسُ عَشَرَ **فِي الْأَفْرَادِ** وَهُوَ اقْتِسَامُ ثَانٍ يَفْرَدُ بِهِ الرَّوَايَةِ  
عَنْ شَيْخِهِ كَمَا تَقْدَمُ أَوْ يَفْرَدُ بِهِ أَهْلُ قَطْرِ كَمَا يُقَالُ تُفَرَّدُ بِهِ أَهْلُ  
الشَّامِ أَوْ الْعِرَاقِ أَوْ الْحِجَازِ أَوْ يَحْذُرُ ذَلِكَ وَقَدْ يَفْرَدُ بِهِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ  
فَيَجْمَعُ فِيهِ الْوُصْفَانِ وَلِلَّهِ أَعْلَمُ **هـ** وَلِلْحَافِظِ الدَّارِقُطِيِّ كِتَابٌ فِي



الافراد في مائة جزء لم يسبق الي نظيره وقد جمعه الحافظ محمد  
 بن طاهر في اطراف رتبة فيها هـ النوع السابع عشر **في زيادة**  
**الثقة** اذا تعدد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن  
 شيخ لهم وهذا الذي يعبر عنه بزيادة الثقة فهل هي مقبولة ام  
 لا فيه خلاف مشهور **فجلي** الخطيب عن اكثر الفقهاء قبولها وردّها  
 على اكثر المحققين ومن الناس من قال ان الحد مجالس السماع لم  
 يقبل وان تعدد قيلت **ومنه** من قال يقبل الزيادة اذا كانت  
 من غير الراوي بخلاف ما اذا نشط فرداها ثالثة واستقطها اخر  
**ومنه** من قال ان كانت مخالفة في الحكم لما رواه الباقر لم يقبل  
 والا قيلت كما لو تعدد بالحديث كله فانه يقبل تفرد به اذا  
 كان ثقة ضابطا وحافظا **وقد** حكى الخطيب على ذلك الاجماع  
**وقد** مثل الشيخ ابو عمرو زيادة الثقة بحديث مالك عن نافع عن  
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر  
 بن رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فقوله  
 بن المسلمين بن زيادات مالك عن نافع وقد روى الترمذي ان مالك



تَفَرَّدَ بِهَا وَسَكَتَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَفَرِّدْ بِهَا مَالِكٌ فَقَدَرُوا هَا  
مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُمَانَ عَنْ نَافِعٍ كَمَا رَوَاهَا مَالِكٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا  
الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ كَمَا لِكِ  
**قَالَ** وَمِنْ امْتِلَاحٍ ذَلِكَ حَدِيثُ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا  
تَفَرَّدَ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الْأَشْجَعِيُّ بِزِيَادَةَ وَتَرْبُتُهَا طَهُورًا  
عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَدِيفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ وَبْنُ خُزَيْمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ الْأَشْفَرُ ابْنُ أَبِي فِي صَحَّاحِهِمْ مِنْ  
حَدِيثِهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْخِلَافَ فِي الْوَصْلِ وَالْإِرسالِ كَالْخِلَافِ فِي قَبُولِ  
زِيَادَةَ الثَّقَةِ هـ النَّوعُ الثَّامِنُ عَشَرَ مَعْرِفَةُ **الْمَعْلَلِ** مِنَ الْحَدِيثِ  
وَهُوَ مَنْ خَفِيَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ حَتَّى قَالَ بَعْضُ حَفَاطِظِهِمْ  
مَعْرِفَتُنَا بِهَذَا كَمَا نَهْنَاهُ عِنْدَ الْجَاهِلِ وَإِنَّمَا يَقْتَدِي إِلَى تَحْقِيقِ هَذَا  
الْفِرَاقِ الْجَمَاعَةُ النُّقَادُ **بِهِمْ** يُمَيِّزُونَ بَيْنَ صَحِيحِ الْحَدِيثِ وَشَقِيمِهِ  
وَمُقَوَّجِهِ وَمُسْتَقِيمِهِ كَمَا يُمَيِّزُ الصَّيْرُ فِي الْبَصِيرِ بِصِنَاعَتِهِ بَيْنَ  
الْجَيَادِ وَالزُّيُوفِ وَالذَّنَائِيرِ وَالْفُلُوسِ فَكَمَا لَا يَتِمَّ أَرِي هَذَا كَذَلِكَ يَقِطَعُ  
ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ **وَمِنْهُمْ** مَنْ يَطْنُ **وَمِنْهُمْ** يَقِفُ بِحَشْبِ مَرَاتِبِ عُلُومِهِمْ



وَحَدَّثَنِيهِمْ قَاطِلًا عَصَمَ عَلَى طَرِيقِ الْحَبِيبِ وَوَقِفِهِمْ حَلَاوَةً عِبَارَاتِهِ الدُّنُوبِ  
مَلَى لِسَانِهِ عَلَيْهِمْ قَلَمُ الْبَقِيَّةِ لَيْسَ شَيْءٌ مَا غَرِبَ عَنْهُمْ مِنَ الْفَاطِمَةِ تَرْفَعُ مِنَ الْأَحَادِيثِ  
هَذِهِ الْمَرْوِيَّةُ مَا عَلَيْهِمْ وَأَنَالُوا النُّبُوَّةَ وَبِهِمَا مَا وَدَّعَ فِيهِمْ تَقَرُّوا لِقَائِهِ الْإِلَهِيَّةُ  
بَاطِلَةٌ أَوْ جَارِفَةٌ أَوْ كَوْنُ ذَلِكَ يُعَدُّ كَمَا لَا يَحْتَمِلُ مِنْ أَهْلِ تَحْقِيقِ الْإِسْلَامِ ٥  
وَقَدْ يَكُونُ التَّجَارِيلُ مُتَتَابِعَةً قَائِمَةً لَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا تَفَرُّقٌ فَكَانَ الْإِسْلَامُ  
جَدًّا لَوْنًا لِكَيْلَ بِأَهْلِ الْوَسْطَى مِنْ بَيْنِ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الْوَسْطَى وَبَيْنَ الْوَسْطَى  
كَانَ لِكَيْلَ بِأَهْلِ الْوَسْطَى مِنْ بَيْنِ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الْوَسْطَى وَبَيْنَ الْوَسْطَى  
لِلشَّانِ عَلَى الْخُصْمِ مِنْ ذَلِكَ كَيْلَ بِأَهْلِ الْوَسْطَى مِنْ بَيْنِ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الْوَسْطَى  
وَقَدْ مَرَّتْ عَلَى أَوَّلِيهِ الْبَقِيَّةُ وَكَانَ بِأَهْلِ الْوَسْطَى مِنْ بَيْنِ الْبَيْنِ وَبَيْنَ الْوَسْطَى  
بِهَذَا بِي كَرَامَةِ الْبَزَائِدِ مِنَ الْمَقَالِيدِ مَا لَا يَدُورُ فِي عَيْنِ بَيْنِ الشَّانِ وَقَدْ  
جَسَّعَ أَرْحَمَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ كُلَّهُ الْخَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْعَتَاظِ الْفَرُغْنِي فِي كِتَابِهِ  
يُذَكِّرُ الْوَقُوفَ مِنْ لَحْلِ خَبَابٍ بَلْ أَجَلُ مَا أَتَاهُ وَنُجِجَ بِهَذَا الْفَنِّ لَمْ يَسْبِقْ  
إِلَى مِثْلِهِ وَقَدْ عَجَزَ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ فَجَحِبَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ  
وَلَكِنْ يُعَوِّزُهُ شَيْءٌ لَا يَدْرِي مَنْهُ وَهُوَ أَنْ يُرْتَّبَ عَلَى الْأَبْقَابِ لِيُقَرَّبَ تَأْوِيلُهُ  
لِلْخُلَابِ أَوْ أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلصَّحَابَةِ الَّذِينَ اشْتَمَلُوا عَلَيْهِمْ مَرَّيْنِ عَلَى

كتاب العقل  
لعلي بن الحسين  
شيخ النجاشي  
وسائر المحدثين



حُرُوفِ الْمُفْجَمِ لِيَسْتَعْمَلَ الْأَخْفَ مِنْهُ فَإِنَّهُ سَبَدٌ دَجِيلاً لَا يَكَادُ يُقْتَدَى  
 إِلَّا قَفَاً إِلَى سَلْبِهِ وَهُوَ يَنْتَهِي لِهَ وَهِيَ الْوَيْلَةُ ٥  
 لِلنُّوعِ النَّاسِخِ عَشْرُ **الْمُتَشَكِّمَاتِ** وَهِيَ تَخْتَلِفُ الرُّوَاةُ  
 فِيهِ عَلَى شَيْخٍ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَعَادِلُهُ وَلَا يَخْرُجُ بِهَا  
 بَعْضٌ وَفَقَدْ كَانَ ثَلَاثَةُ الْأَشْكَالِ وَقَدْ يَكُونُ فِي النَّحْوِ وَلَهُ أَسْمَاءُ  
 كَثِيرٌ يَقُولُ فُكْرًا وَأَمَّا أَفْعَمُ ٥ النُّوعُ الْعَشْرُونَ مَقْبُورَةٌ  
**الْمُتَبَرِّجَةُ** وَهِيَ أَنْ تَوَلَّى كَلِمَةً بِكَلِمَةٍ كَمَا كَانَتْ فِيهَا  
 مَنْ يَنْتَهِي بِنْتُ سُرَّةٍ وَبَنَاتُهَا كَذَلِكَ وَقَدْ رَوَى عَنْ ذَلِكَ  
 كَثِيرٌ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْمُسْتَدْرَكِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ تَمَّعَ لِاصْطِحَاحِ  
 فِي الْأَسْنَادِ وَأَيْضًا كَثِيرٌ وَقَدْ صَنَّفَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْحَلَبِيُّ  
 فِي ذَلِكَ كِتَابًا خَلِيفَةً فَضْلُ الْوَصْلِ لَمَّا أُوْرِجَ فِي النَّقْلِ وَهُوَ مُقْتَدٍ  
 جِدَاهُ النُّوعُ الْكَاسِيَةُ وَالْمَقْصُودُ **مَقْبُورَةٌ** الْمَوْضُوعُ الْمُتَكَلِّفُ  
 الْمَصْنُوعُ ٥ وَعَلَى ذَلِكَ غَوَابِجٌ بِهَا إِشْرَارٌ وَأَضْعَافٌ عَلَى تَقْيِيدِ  
 قَالًا أَوْ كَالًا وَهِيَ أَلْكَ وَكَالَهُ الْقَائِلُ وَفَسَادُ مَقْنَاهُ أَوْ بِجَارِقَةٍ  
 فَاحِشَةٍ أَوْ مُخَالَفَةٍ لِمَا ثَبَتَ فِي الْجَبَابِ وَالشُّبُهَةِ الْعِجْجَةِ فَلَا تَجُورُ رِوَايَتُهُ

قَوْلُهُ نَحْوُ  
 الْحَدِيثِ فِي كَلَامِ  
 الرَّادِي  
 خِيَرَتُهَا

نَحْوُ الْقَوْلِ كَثِيرٌ



لَا حَدِيثَ النَّاسِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْقَدَحِ فِيهِ لِيَعْدُرَهُ مَنْ يَفْتَرِيهِ مِنْ  
الْجَهْلَةِ وَالْعَوَامِ وَالِدَعَاخِ وَالْوَاضِعُونَ اقْتِسَامَ كَثِيرَةٍ مِنْهُمْ نَادِقَةٌ  
بِحَقِّهِ وَمِنْهُمْ مُتَعَبِدُونَ بِحُسْبُونِ أَنْهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا يَصْنَعُونَ  
أَحَادِيثَ فِيهَا تَرْغِيبٌ وَتَرْهِيْبٌ وَفِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ لِيُعْمَلَ بِهَا وَهُوَ لَا  
طَائِفَةٌ مِنَ الدَّرَائِمَةِ وَغَيْرِهِمْ وَهُمْ مِنْ أَشْرَمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا يَحْصُلُ  
بِضَرَرِهِمْ مِنَ الْغَدْرِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ بِعَقْدِ صَلَاحِهِمْ فَيُظَنُّ صَدَقَهُمْ  
وَهُمْ شَرٌّ مِنْ كُلِّ كَذَابٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ اتَّفَقَ الْأَئِمَّةُ كُلُّ شَيْءٍ  
فَعَلَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَتَطَرَّوْهُ عَلَيْهِمْ فِي زُبُرِهِمْ عَارًا عَلَى وَاضِعِي ذَلِكَ  
فِي كُتُبِهِمُ الدُّنْيَا وَنَارًا وَشَنَاءًا فِي الْآخِرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ  
النَّارِ وَهَذَا مُتَوَاتِرٌ عَنْهُ هـ قَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْجَهْلَةِ خُنَّ مَا لَدُنَّا بِاللَّهِ إِلَى  
إِنَّمَا كَذَبْنَا لَهُ وَهَذَا مِنْ كَمَالِ جَهْلِهِمْ وَقِلَّةِ عَقْلِهِمْ وَكَثْرَةِ  
فُجُورِهِمْ وَاقْتِرَابِهِمْ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَحْتَاجُ فِي كَمَالِ شَرِيْعَتِهِ  
بِعَمِّهِمْ وَفَضْلِهِمَا إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ صَنَّفَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ  
الْجَوَازِيِّ كِتَابًا فَحَا فِي الْوَضُوعَاتِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذْ خَلَّ فِيهِ مَا لَيْسَ



<sup>عنه</sup>  
 مِنْهُ وَخَرَجَ مَا كَانَ يَلْزِمُهُ ذِكْرُهُ فَسَقَطَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ هـ  
 وَقَدْ حُلِيَ عَنْ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنْكَارُ وَقُوعِ الْوَضْعِ بِالْكُلِّيَّةِ وَهَذَا الْقَائِلُ  
 بِمَا أَنَّهُ لَا وَجُودَ لَهُ أَصْلًا أَوْ أَنَّهُ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ عَنْ مُمَارَسَةِ  
 الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَدْ حَادَلَ بَعْضُهُم الدَّعْوَةَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ قَدْ وَرَدَ  
 فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ شَيْكَذِبُ عَلِيٍّ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْخَبَرُ  
 مُحْكَمًا فَسَيَقَعُ الْكَذِبُ لَامَحَالَةً وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَقَدْ حَصَلَ الْمَقْصُودُ  
 فَاجْتَبَ عَنْ الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ لَا يَلْزِمُ وَقُوعُهُ إِلَى الْآنِ إِذْ بَقِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 أَرْسَانٌ يُمْكِنُ أَنْ يَقَعَ فِيهَا مَا ذُكِرَ وَهَذَا الْقَوْلُ وَالْإِسْتِدْلَالُ  
 عَلَيْهِ وَاجْتَوَابُ عَنْهُ مِنْ أَوْعَفِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ آيَةِ الْحَدِيثِ —  
 وَحِفَاطَتُهُمُ الدِّينَ كَانُوا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ حِفْظِ الصَّحَاحِ وَيَحْفَظُونَ  
 أُمُتًا لِقَاءَ وَاضْعَاقِهَا مِنَ الْمَكْدُوبَاتِ خَشْيَةً أَنْ تَرُوجَ عَلَيْهِمُ  
 أَوْ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ هـ النُّوعُ الثَّانِي  
 وَالْعِشْرُونَ **الْمَقْلُوبُ** وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَسْنَادِ كُلِّهِ أَوْ  
 بَعْضِهِ فَأَلَّوْلَ كَمَا رَكِبَ مَهْرَةٌ مُجَدِّثِي بَغْدَادَ لِلْجَاهِلِيَّ جَيْشٍ قَدِيمٍ  
 عَلَيْهِمْ اسْتِنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى مَشْنِ حَدِيثٍ آخَرَ وَرَكِبُوا مِنْ هَذَا

عليه



الْحَدِيثَ عَلَى اسْتِنَادٍ آخَرَ وَقَلَّبُوا **مِثْلَهُ** مَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ عَنْ  
 نَافِعٍ وَمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ سَالِمٍ وَهُوَ مِنَ الْقَيْلِ الثَّانِي هـ  
 وَصَنَعُوا ذَلِكَ فِي خُومَايَةَ حَدِيثِ أَزِيدٍ فَلَمَّا قَرَأُوا هَذَا عَلَيْهِ رَدَّ  
 كُلَّ حَدِيثٍ إِلَى اسْتِنَادِهِ وَكُلَّ اسْتِنَادٍ إِلَى مَتْنِهِ وَلَمْ يُرْجَعْ عَلَيْهِ  
 مَوْضِعٌ وَاحِدٌ بِمَا قَلَّبُوهُ وَرَكِبُوهُ فَعَظُمَ عِنْدَهُمْ جِدًّا وَعَرَفُوا أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ  
 لَمْ يَزَلْ مِنْ هَذَا الشَّانِ فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَادْخَلَهُ الْجَنَانَ **وَقَدْ** نَبَّهَ  
 الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو هَهُنَا عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزِمُ مِنَ الْحُكْمِ بَضْعُ شَدِيدِ  
 الْحَدِيثِ الْمُعَيَّنِ لِلْحُكْمِ بَضْعُهُ فِي نَفْسِهِ إِذَا قَدْ كُنْ لَهُ اسْتِنَادٌ  
 آخَرٌ إِلَّا أَنْ يَنْصَحَ إِمَامٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَّا بِهَذَا الْوَجْهِ  
**قُلْتُ** يَكُونُ فِي الْمُنَاطَرَةِ تَضْعِيفُ الطَّرِيقِ الَّتِي أَبْدَاهَا الْمُنَاطِرُ وَيَقْطَعُ  
 إِذَا الْأَصْلُ عَدَمٌ مَا شِئُوا هَذَا حَتَّى يَثْبُتَ بِطَرِيقٍ آخَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 قَالَ وَتَجُوزُ رَوَايَةُ مَا عَدَا الْمَوْضُوعَ فِي بَابِ التَّرغِيبِ وَالتَّوْهِيبِ  
 وَالْقَصَصِ وَاللَّوَاعِظِ وَخَوْدِ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَابِ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَفِي بَابِ الْكَلَالِ وَالْحِدَامِ قَالَ وَمِمَّنْ يُرَخَّصُ فِي رَوَايَةِ الضَّعِيفِ  
 فِيمَا ذَكَرْنَاهُ بْنُ مَسْقُودٍ وَآخَرُ بْنُ حَبِيلٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ



وَإِذَا عَزَّوَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ اسْتِنَادٍ فَلَا  
تَقْبَلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا وَكَذَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
مِنْ الْأَلْفَاظِ الْجَارِمَةِ بَلْ بِصِغَةِ الْمَرِيضِ وَكَذَا إِنَّمَا يُشَكُّ فِي  
صِحَّتِهِ أَيْضًا هـ النَّوعُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ **معرفة**  
مَنْ تَقْبَلُ رَوَايَتَهُ وَمَنْ لَا تَقْبَلُ وَيَأْنُ الْحُجُجُ وَالتَّعْدِيلُ هـ الْقَبُولُ  
الثِّقَةُ الصَّابِقَةُ لِمَا يَرَوِيهِ وَهُوَ الْمُسْلِمُ الْعَاقِلُ الْبَالِغُ نَالِيًا مِنْ  
أَسْبَابِ الْفُسُقِ وَخَوَارِجِ الْمُرُوءَةِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ  
مُسَيِّقًا غَيْرَ مُغْفِلٍ حَافِظًا إِنْ حَدَّثَ عَنْ حِفْظِهِ فَأَهْمًا إِنْ  
حَدَّثَ عَلَى الْمَعْنَى فَإِنْ أَخْتَلَّ شَرْطُهَا ذَكَرْنَا رُدَّتْ رَوَايَتُهُ  
وَتَبَيَّنَتْ عَدَالَةُ الرَّاويِّ بِإِسْتِنَادِهِ بِالْخَيْرِ وَالتَّنَاسُلِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ  
أَوْ بِتَعْدِيلِ الْأَمَةِ أَوْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ لَهُ أَوْ وَاحِدٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ  
يُرَوِّيهِ عَنْهُ فِي قَوْلٍ **قَالَ** بَنُ الصَّلَاحِ وَتَوْشَعُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ  
فَقَالَ كُلُّ حَاسِلٍ عِلْمٍ مَعْرُوفٍ الْعِنَايَةِ بِهِ فَهُوَ عَدْلٌ يُحْمَلُ  
أَمْرُهُ عَلَى الْعَدَالَةِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ جَرَحُهُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ قَالَ وَقِيمًا قَالَهُ الشَّاعِرُ غَيْرُ



٧٦  
مَرْضِيٍّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ **قُلْتُ** لَوْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْحَدِيثِ لَكَانَ مَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ قُوًى وَلَكِنْ فِي صِحَّتِهِ نَظَرٌ قَوِيٌّ وَالْأَعْلَى عَدَمُ صِحَّتِهِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ هـ وَيُعْرَفُ صَبْطُ الدَّارَوِيِّ بِمُوَافَقَةِ الثَّقَاتِ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى  
وَعَكْسُهُ عَكْسُهُ وَالتَّعْدِيلُ مَقْبُولٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ السَّبَبِ لِأَنَّ  
تَعْدَادَهُ بِكُتُوبٍ قَبْلَ إِطْلَاقِهِ بِخِلَافِ الْجَرْجِ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا  
مُقَسَّرًا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْأَسْبَابِ الْمُتَّفِقَةِ فَقَدْ يُعْتَقَدُ  
لِلْجَارِجِ شَيْئًا مُفَسَّرًا فَيُضَعِّفُهُ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ  
أَوْ عِنْدَ غَيْرِهِ فَلِهَذَا اشْتُرِطَ بَيَانُ السَّبَبِ فِي الْجَرْجِ **قَالَ**  
الْشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو وَكَثُرَ مَا يُوجَدُ فِي كُتُبِ الْجَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ فَلِأَنَّ  
ضَعِيفًا أَوْ مَتْرُوكًا وَخَوْذًا فَإِنْ لَمْ يَكْتَفِ بِهِ أَسَدٌ بَابَ  
كَبِيرٍ فِي ذَلِكَ وَاجَابَ بَيَانًا إِذَا لَمْ يَكْتَفِ بِهِ تَوْقُفْنَا فِي أَشْرِهِ  
لِحُصُولِ الرِّيَّةِ عِنْدَنَا بِذَلِكَ **قُلْتُ** أَمَّا كَلَامُهُ هُوَذَا الْأَيْتَةُ  
الْمُنْتَصِبِينَ لِهَذَا الشَّانِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ مُسَلِّمًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ  
أَسْبَابٍ وَذَلِكَ لِلْعَلَمِ بِغَيْرِ فَتْهُمْ وَإِطْلَاعِهِمْ وَأَضْطِلَاعِهِمْ  
فِي هَذَا الشَّانِ وَإِصَافِهِمْ بِالْإِصْطَافِ وَالِدِيَانَهُ وَالْحَبِيرَ



وَالْبُخْلُ لَا يَسِيْرًا إِذَا أُطْبِقُوا عَلَى تَضَعِيفِ الرَّجُلِ أَوْ كَوْنِهِ مَشْرُوكًا  
 أَوْ كَذَابًا وَخَوْدَكَ فَالْمَحْدَثُ الْمَاهِرُ لَا يَتَخَالَفُهُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 وَقَفَّةً فِي مُوَافَقَتِهِمْ لَصِدْقَتِهِمْ وَأَمَانَتِهِمْ وَنَصِيحَتِهِمْ وَلِهَذَا  
 يَقُولُ الشَّافِعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى الْأَحَادِيثِ لَا يَنْبَغِي أَهْلُ  
 الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَيُرْدَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ لِمَجَرَّدِ ذَلِكَ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ  
 أَمَّا إِذَا تَعَارَضَ جَرَحٌ وَتَعَدِيلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْجَرَحُ خَفِيفًا  
 مُعْتَرًّا وَهَلْ هُوَ الْمَقْدَمُ أَوِ التَّوَجِيحُ بِالْكَثَرَةِ أَوِ الْأَخْفَظُ  
 فِيهِ نِزَاعٌ مَشْهُورٌ فِي صُورِ الْفَقْهِ وَفُرُوعِهِ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ  
 وَإِنَّهُ أَعْلَمُ وَيَكُنِّي قَوْلَ الْوَاحِدِ فِي التَّعْدِيلِ وَالتَّوَجِيحِ عَلَى  
 الصَّحِيحِ وَأَمَّا رِوَايَةُ الثِّقَةِ عَنْ شَيْخٍ فَهَلْ يَتَضَمَّنُ تَعَدُّ يَلَهُ  
 ذَلِكَ الشَّيْخُ فِيهِ ثَلَاثُ أَقْوَالٍ قَالَتُمَا إِنْ كَانَ لَا يَرْوِي إِلَّا  
 عَنْ ثِقَةٍ فَيُوثِّقُ وَإِلَّا فَلَا وَالصَّحِيحُ لَا يَكُونُ تَوْثِيقًا لَهُ  
 حَتَّى وَلَوْ كَانَ مِنْ يَتَضَمَّنُ عِلَالَهُ شَيْوَحُهُ وَلَوْ قَالَ  
 حَدَّثَنِي الثِّقَةُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ تَوْثِيقًا لَهُ عِلَالُ الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ قَدْ  
 يَكُونُ ثِقَةً عِنْدَهُ لَا عِنْدَ غَيْرِهِ وَهَذَا وَاضِحٌ وَبِهِ الْإِجْمَاعُ ه

اُمْلَام



قَالُوا وَكَذَلِكَ فُتِيَ الْعَالَمُ أَوْعَلَهُ عَلَى وَفْقِ حَدِيثٍ لَا يَسْتَلْزِمُ تَصْحِيحَهُ  
 لَهُ **قُلْتُ** وَفِي هَذَا نَظَرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَابِ غَيْرُ ذَلِكَ  
 الْحَدِيثِ أَوْ تَعَدَّ مِنْ لَاحْتِجَاجٍ بِهِ فِي فُتْيَاهُ أَوْ حُكْمِهِ أَوْ اسْتِشْهَادِهِ  
 بِهِ عِنْدَ الْعَمَلِ بِقُتْنَاهُ قَالَ بَنُ الْحَاجِبِ وَحُكْمُ الْحَاكِمِ الْمُسْتَرْطِ  
 الْعَدَالَةِ تَعْدِيلُ بَاتِفَاقٍ. وَأَمَّا إِعْرَاضُ الْعَالَمِ عَنِ الْحَدِيثِ  
 الْمُعَيَّنِ بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ فَلَيْسَ قَادِحًا فِي الْحَدِيثِ بِاتِفَاقٍ لِأَنَّهُ  
 قَدْ يَعْدِلُ عَنْهُ لِمَعَارِضٍ أَرْجَحُ عَنْهُ مَعَ اعْتِقَادِ صِحَّتِهِ ه  
**مسألة** يَجْهَلُ الْعَدَالَةَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا لَا يَقْبَلُ رِوَايَتَهُ  
 عِنْدَ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ جَهِلَتْ عَدَالَتُهُ بَاطِنًا وَلَكِنَّهُ عَدْلٌ فِي  
 الظَّاهِرِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فَقَدْ قَالَ يَقُولُهُ بَعْضُ الشَّافِعِيِّينَ  
 وَرَجَحَ ذَلِكَ شُلَيْمُ بْنُ أَبِي بَلْعَيْنٍ وَوَافَقَهُ مِنْ الصَّلَاحِ  
 وَقَدْ جَرَتْ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي الْمَقْدِمَاتِ وَانْهَ أَغْلَاهُ **فَأَمَّا**  
 الْمُبْتَهَمُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ أَوْ مِنْ شُبُهَى وَلَا تُعَدُّ عَنْهُ فَقَدْ  
 مَثَّلَ لَا يَقْبَلُ رِوَايَتَهُ أَحَدٌ عَلَيْنَاهُ وَلَكِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي عَصْرِ  
 التَّابِعِينَ وَالْقُرُونِ الْمَشْهُورِ لَهُمْ بِالْحَيْدِ فَإِنَّهُ يُسْتَأْنَسُ

سَأَلَ  
 يَقُولُهُ



بِرِوَايَتِهِ وَلِيَسْتَضَاءَ بِهَا فِي مَوَاطِنَ وَقَدْ وَقَعَ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ  
أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ بَنَ هَذَا الْقَبِيلَ كَثِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قَالَ**  
الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُهُ وَتَرْفَعُ الْجَهْلَالَةُ عَنْ الدَّرَاوِيِّ بِمَعْرِفَةِ  
الْعُلَمَاءِ لَهُ أَوْ بِرِوَايَةِ عَدْلَيْنِ عَنْهُ قَالَ الْخَطِيبُ لَا يَثْبُتُ لَهُ  
حُكْمُ الْعَدَالَةِ بِرِوَايَتَيْمَا عَنْهُ وَعَلَى هَذَا النَّمطِ مِثْلِي بَنَ حَبَّاتٌ  
وَعَيْرُهُ بَلْ حُكْمُ لَهُ بِالْعَدَالَةِ بِمَجْرَدِ هَذِهِ الْجَهْلَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
قَالُوا **فَأَمَّا** مَنْ لَمْ يَرَوْعَهُ سَتَوِيَّ وَاحِدٌ مِثْلُ عَمْرِو ذِي  
سُرٍّ وَجَبَّارِ الطَّائِي وَشُعَيْبِ بْنِ ذِي جُرَّانٍ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ  
عَنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ وَجُرَيْجُ بْنُ كَلْبٍ تَفَرَّدَ عَنْهُ قَتَادَةُ  
قَالَ الْخَطِيبُ وَالْمَقْرَهَارِيُّ بْنُ مَيْزَانَ تَفَرَّدَ عَنْهُ الشَّيْبَانِيُّ  
قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَرَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ  
رَوَى الْبُخَارِيُّ لِمَزْدَاكِشِ الْأَشْلَبِيِّ وَلَمْ يَرَوْعَهُ سَتَوِيَّ فَلَيْسَ  
بَنَ إِلَى حَازِمٍ وَمُسْلِمٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَرَوْعَهُ سَتَوِيَّ  
أَبِي سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَذَلِكَ مَصِيرُ مَنَاهَا إِلَى ارْتِفَاعِ  
الْجَهْلَالَةِ بِرِوَايَةِ وَاحِدٍ وَذَلِكَ مُنْجَاهُ كَالْخِلَافِ فِي الْإِكْتِفَاءِ



٦٨  
بِوَاحِدَةٍ فِي التَّعْدِيلِ **قُلْتُ** تَوَجَّهَ حَيْثُ لَكِنِ الْبُحَارِيُّ وَمُسْلِمٌ إِنَّمَا  
اكْتَفَى فِي ذَلِكَ بِرِوَايَةِ الْوَاحِدِ فَقَطْ لِأَنَّ هَذَيْنِ صَحَابِيَّانِ وَجَعَلَهُ  
الصَّحَابِيُّ لَا تَقْصِدُ خِلَافَ غَيْرِهِ وَاسْتَعْلَمَ ه **مُسْلِمٌ** الْمُبْتَدِعُ إِنْ  
كَفَرَ يَبْتَدِعُهُ فَلَا اشْكَالَ فِي رَدِّ رِوَايَتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكْفُرْ فَإِنْ اسْتَحْجَلَ  
الْكُذِبَ رُدَّتْ أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَسْخُلِ الْكُذِبَ فَسَلَّ يَقْبَلُ أَوْ لَا يَفْرُقُ  
بَيْنَ كَوْنِهِ دَاعِيَةً أَوْ غَيْرَ دَاعِيَةٍ فِي ذَلِكَ بَرَأَعٌ قَدِيمٌ وَحَدَّثَ  
وَالَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ التَّفْصِيلَ بَيْنَ الدَّاعِيَةِ وَغَيْرِهَا **وَقُلْتُ**  
حَكِي عَنْ نَصْرِ الشَّافِعِيِّ وَقَدْ حَكِيَ بَنُ حَبَّانَ عَلَيْهِ الْإِتِّفَاقُ فَقَالَ  
لَا جُودَ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ عِنْدَ أَيْمَتِنَا قَاطِبَةً لَا أَعْلَمُ يَتَّبِعُهُ خِلَافًا  
قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَهَذَا أَعْدَلُ الْأَقْوَالِ وَأَوْلَاهَا وَالْقَوْلُ الْمَنْعُ  
مُطْلَقًا بَعِيدٌ مُبَاعِدٌ لِلشَّافِعِيِّ عَنْ أَيْمَةٍ أَحَدِيثٍ فَإِنْ كَتَبَهُمْ  
طَافِحَةٌ عَنْ الْمُبْتَدِعَةِ غَيْرِ الدَّعَاةِ فَعَلَى الْمُحْبِبِينَ مِنْ حَدِيثِهِمْ فِي  
الشُّوَاهِدِ وَالْأَصُولِ كَثِيرٌ وَاسْتَعْلَمَ ه **قُلْتُ** وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ  
فَمَنْ أَوَّلُ شَهَادَةِ أَهْلِ الْأَقْوَاءِ إِلَّا الْخَطَّابِيَّةَ مِنَ الرَّافِضَةِ  
لَأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ الشَّهَادَةَ بِالزُّورِ لَوْ أَفْقَاهُمْ فَلَمْ يَفْرُقِ الشَّافِعِيُّ



فَهِذَا النَّصْرَ بَيْنَ الدَّاعِيَةِ وَغَيْرِهِ ثُمَّ مَا الْفَرْقُ فِي الْمَقْنِيِّ بَيْنَهُمَا  
وَهَذَا الْبُخَارِيُّ قَدْ خَرَجَ لِعَمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ الْخَارِجِيِّ مَارِجٍ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَيْحٍ قَاتِلِ عِلِّيٍّ وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ الدَّاعُوَةِ إِلَى الْبِدْعَةِ وَاللَّهِ  
أَعْلَمُ **مَسْئَلَةٌ** التَّائِبُ مِنَ الْكُذْبِ فِي حَدِيثِ النَّاسِ يُقْبَلُ رِوَايَتُهُ  
خِلَافَ مَا لَا يَكْرَهُ الصَّيْرُ فِي فَأَمَّا إِنْ كَانَ قَدْ كَذَبَ فِي حَدِيثٍ مُتَعَدٍّ  
فَقَبْلُ بْنُ الصَّلَاحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَأَبِي بَكْرِ الْحُسَيْنِيِّ <sup>شَيْخِ الْبُخَارِيِّ</sup>  
أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو الْمَطْفَرِ السَّمْعَانِيُّ مَنْ كَذَبَ  
فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ وَجَبَ إِشْقَاطُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِهِ **قَالَ**  
وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ كَفَرَ مُتَعَدِّ الْكُذْبِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُحْتَمُّ قَتْلُهُ وَقَدْ حَرَّرْتُ ذَلِكَ فِي الْمَقَدِّمَاتِ وَأَمَّا مَنْ غَلَطَ فِي  
حَدِيثٍ فَبَيَّنَ لَهُ الصَّوَابُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقَالَ بْنُ الْمُبَارَكِ  
وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْحَمِيدِيُّ لَا يَقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَيْضًا وَتَوَسَّطَ بَعْضُهُمْ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ عَدَمُ رُجُوعِهِ إِلَى الصَّوَابِ عِمَادًا فَهَذَا يَلْتَحِقُ بِهِ  
كَذِبُ عِمَادٍ وَالْإِلَّا وَاللَّهِ أَعْلَمُ **•** وَمِنْ هَهُنَا يَنْبَغِي التَّحَذُّرُ مِنَ  
الْكُذْبِ كُلِّ مَا امْتَكَنَ فَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ أَصْلِ مُعْتَمَدٍ وَيَحْتَنِبُ



الشَّوَادِ وَالْمُنْكَدَاتِ فَقَدْ قَالَ الْقَاضِي أَبُو يُونُسَ مَنْ تَتَّبَعَ غَرَابِ  
 الْحَدِيثِ كَذَبَ وَفِي الْأَثَرِ كَفَى بِالْمَدْرِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ شَيْعٍ •  
**مسألة** إِذَا حَدَّثَ ثِقَةٌ عَنْ ثِقَةٍ حَدِيثٍ فَأَنْكَرَ الشَّيْخُ وَ  
 سَمَاعَهُ لِذَلِكَ بِالْكُلِّيَّةِ فَاحْتَارَ بَيْنَ الصَّلَاحِ أَنَّهُ لَا تُقْبَلُ  
 رَوَايَتُهُ عَنْهُ لِحُزْمِهِ بِانْكَارِهِ وَلَا يَعْدَحُ ذَلِكَ فِي عَدَالَةِ الرَّوِيِّ  
 عَنْهُ فِيمَا عَدَاهُ بِخِلَافِ مَا إِذَا قَالَ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ  
 مِنْ سَمَاعِي فَإِنَّهُ تَقْبَلُ رَوَايَتُهُ عَنْهُ • وَأَمَّا إِذَا نُسِبَهُ  
 فَإِنَّ الْجُمْهُورَ يَقْبَلُونَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْخَفِيِّ كَحَدِيثِ سُلَيْمَانَ  
 بْنِ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ امْرَأَةٍ  
 نَكَحَتْ نَفْسَهَا بِغَيْرِ آدِنٍ وَلَيْعَافُكَ حَقًّا بَاطِلًا قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ فَلَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ •  
 وَحَدِيثُ رَيْعَةَ بْنِ شُهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَضَى بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ ثُمَّ نُسِيَ شُهَيْلٌ لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ  
 فَكَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي رَيْعَةُ عَنِّي • **قلت** هَذَا أَوَّلُ  
 بِالْقَبُولِ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ جَمَعَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ كِتَابًا فِيهِ



حَدَّثَ بِحَدِيثٍ شَمَّ نَسَبِي **مسألة** وَمَنْ أَخَذَ عَلَى الْقَدِيثِ أُجْرَةً  
هَلْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ أَمْ لَا رُوِيَ عَنْ أَحَدٍ وَاسْتَحَقَّ وَأَبْنِي جَاهِلٌ  
أَنَّهُ لَا يَكْتَبُ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنْ خَرَمِ الْمَرْوَةِ وَتَرْحُصَ فِيهِ  
أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَآخَرُونَ  
كَأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْأَجْرَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقَدَّانِ **وقد** ثَبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ  
إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كَتَابَ اللَّهُ وَقَدْ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو  
اسْتَحَقَّ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الْعِرَاقِيُّ يَتَعَدَّدُ لَنَا فِي الْحُسَيْنِ بْنِ  
النَّقُورِيِّ بِأَخْذِ الْأَجْرِ لِسُفْلِ الْمَدِينَةِ لَهُ عَنِ التَّكْسِبِ لِعَمَلِهِ  
**مسألة** قَالَ الْبَغْدَادِيُّ أَعْلَى الْعِبَارَاتِ فِي التَّعْدِيلِ وَالْتِمَازِ  
يُحْجَجُ أَنْ يُقَالَ حُجَّةٌ أَوْ ثَبَتهُ وَأَذْنَاهَا أَنْ يُقَالَ كَذَابٌ **قلت**  
وَيَنْبَغُ ذَلِكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ يَقْتَضِي ضَبْطَهَا **وقد** تَكَلَّمَ الشَّيْخُ  
أَبُو عَمْرٍو عَلَى سَرَاتِيبِهَا وَتَمَّ اضْطِلَاحَاتُهَا لَا شُعَا مِنْ تَبَعِي  
التَّوْقِيفِ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ إِذَا قَالَ فِي الرَّجُلِ  
شَكُّوْا عَنْهُ أَوْ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَدْنَى الْمَنَازِلِ وَأُرْدَى  
أَهْلِهَا عِنْدَهُ وَلَكِنَّهُ لَطِيفُ الْعِبَارَةِ فِي التَّحْجِجِ فَلْيُعْلَمَ ذَلِكَ

الخطيب



في نسخة أخرى  
باب في معرفة الرجال  
باب في معرفة الرجال

وَقَالَ بَنُ مَعِينٍ إِذَا قُلْتُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ فَهُوَ مِنْ كِبَرِ حَدِيثِهِ  
وَيَنْظُرُ فِيهِ وَرَوَى بَنُ الصَّلَاحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ لَا يُتْرَكُ الدُّجُلُ حَتَّى يَجْمَعَ الْجَمِيعُ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ ه  
وَقَدْ لَبَسَ بَنُ الصَّلَاحِ الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ وَالْوَاقِفُ عَلَى عِبَارَاتِ  
الْقَوْمِ يَفْهَمُ مَقَاصِدَهُمْ بِمَا عَرَفَ مِنْ عِبَارَاتِ إِيَّاهُمْ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ  
لِحَوَالِهِمْ وَبِقَدَرِ ابْنِ تَرْسُدٍ إِلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ الْوَقِيُّ ه **قَالَ**  
بَنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ فُتِّدَ شَرُوطُ الْأَهْلِيَّةِ فِي غَالِبِ أَهْلِ زَمَانِنَا  
وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا مَرَاعَاةَ اتِّصَالِ السِّلْسِلَةِ فِي الْإِسْنَادِ فَيُلْبِغِي أَنْ  
لَا يَكُونَ الشَّيْخُ مَشْهُورًا بِفَيْتَقٍ وَخَوْفٍ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
مَأْخُودًا عَنْ ضَبْطِ شَمَاعِهِ مِنْ مَشَائِخِهِ مِنْ أَهْلِ الْحَبَرِ بِهَذَا  
الشَّانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه الدَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي **لَيْفِيهِ**  
شَمَاعِ الْحَدِيثِ وَتَحْمِلُهُ وَضَبْطُهُ ه يَصْعَقُ تَحْمِلُ الصَّغَارِ الشَّقَاةَ  
وَالْأَخْبَارَ وَكَذَلِكَ الْكُفَارُ إِذَا أَدَا مَا حُلُوهُ فِي حَالِ كَمَالِهِمْ  
وَهُوَ الْأَخْتِلَامُ وَالْإِسْلَامُ وَيَنْبَغِي الْمُبَادَنَةُ إِلَى إِسْتِمَاعِ الْوَلَدَا  
الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَالْعَاةُ الْمُطَهَّرَةُ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَعْصَارِ

ب

ن



وَمَا قَبْلَهَا بِمُدَّةٍ أَنَّ الصَّغِيرَ كُتِبَ لَهُ سَمَاعٌ إِلَى ثَمَامٍ فَحَسَنَ سَنَيْنِ  
 مِنْ عَمْرِهِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمَاعًا وَاسْتَأْنَسُوا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً بِمَجَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ مِنْ دَلِوٍ فِي دَارِهِمْ وَهُوَ مِنْ عَمْرِ  
 سَنَيْنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فَجَعَلُوهُ فَرَقَاتَيْنِ السَّمَاعَ وَالْحُضُورَ  
 وَفِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعِ سَنَيْنَ وَصَبَطَهُ بَعْضُ الْحَفَاطِ بِسَنَيْنِ  
 التَّمْيِيزِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الدَّابَّةِ وَالْجَمَارِ وَقَالَ  
 بَعْضُ النَّاسِ لَا يَنْبَغِي السَّمَاعُ إِلَّا بَعْدَ الْعِشْرِينَ سَنَةً وَقَالَ  
 بَعْضُ عَشْرٍ وَقَالَ آخَرُونَ ثَلَاثُونَ وَالْمَدَارِدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى  
 التَّمْيِيزِ فَمَتَّى كَانَ الصَّبِيُّ يَعْقِلُ كُتِبَ لَهُ سَمَاعٌ **قَالَ** الشَّيْخُ أَبُو  
 عَمْرٍو وَبَلَّغْنَا عَنْ أَبِيهِمْ مِنْ شُعْبَةَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 صَبِيًّا ابْنَ أَرْبَعِ سَنِينَ قَدْ جُلِيَ إِلَى الْمَأْمُونِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ  
 وَنَظَرَ فِي الدَّرَايِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا جَاعَ يَبْكِي **وَأَنوَابُ** تَحْمِلُ الْحَدِيثَ ثَمَانِيَةً  
**الْأَوَّلُ** السَّمَاعُ وَثَانِيَةٌ يَكُونُ مِنْ لَفْظِ الْمُسْمِعِ نَائِلَةً حِفْظًا أَوْ مِنْ  
 كِتَابٍ قَالَ الْقَاسِمِيُّ عِيَّاضٌ فَلَا خِلَافَ حِينَئِذٍ أَنْ يَقُولَ السَّمَاعُ



حَدَّثَنَا وَاخْبَرَنَا وَأُتِنَا وَشِمَعْتُ وَقَالَ لَنَا وَذَكَرْنَا فَلَا تَقُولُ  
 وَقَالَ الْخَطِيبُ أَرَفَعُ الْعِبَارَاتِ شِمَعْتُ ثُمَّ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي قَالَ  
 وَقَدْ كَانَ حِجَابُ بَنِي أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَكَادُونَ يُخْبِرُونَ عَمَّا شَمِعُوا  
 بِنِ السَّيِّحِ إِلَّا يَقُولُهُمْ أَخْبَرَنَا مِنْهُمْ عَمَادُ بْنُ شَلَةَ وَأَبْنُ الْمُبَارَكِ  
 وَهَشِيمٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَرُونَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَبُحَيِّ بْنُ بَحِيٍّ الْقَمِي  
 وَاسْتَحَقَّ بِنِ رَاهُوِيَّةٍ وَأَخْرَجُونَ كَثِيرُونَ قَالَ بِنِ الصَّلَاحِ وَبُغِي  
 أَنْ يَكُونَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ شِمَعْتُ لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَقَعِدُهُ  
 بِالِاسْتِمَاعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَ حَاشِيَةً **قَالَ** بِلِ الَّذِي  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَعْلَى الْعِبَارَاتِ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ حَدَّثَنِي فَإِنَّهُ  
 إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا قَدْ لَا يَكُونُ فَضْلُهُ السَّيِّحِ بِذَلِكَ  
 أَيْضًا لِأَحْمَالِ أَنْ يَكُونَ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هَ **الثَّالِثُ**  
 الْقِرَاءَةُ عَلَى السَّيِّحِ جَفْظًا أَوْ مِنْ كِتَابٍ وَهُوَ الْعَرَضُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ  
 وَالرِّوَايَةُ بِهَا شَايِعَةٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لَا عِنْدَ شَدُودٍ لَا يُقَدَّرُ  
 بِخِلَافِهِمْ وَمُسْتَنَدُ الْعُلَمَاءِ حَدِيثُ ضَمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ فِي  
 الْعَصِي وَفِي دُونَ السَّمَاعِ مِنْ لَفْظِ السَّيِّحِ وَعَنْ مَالِكٍ وَأَبْنِ



حَبِيبَةُ وَأَبِي ذَيْبٍ أَيْضًا أَقْوَى وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ وَيُعْزَى ذَلِكَ إِلَى  
 أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْكُوفَةِ وَإِلَى مَالِكٍ أَيْضًا وَاشْيَاخُهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 وَإِلَى اخْتِيَارِ الْبُخَارِيِّ وَالصَّحِيحِ الْأَوَّلِ وَعَلَيْهِ عِلْمُ الْمَشْرِقِ فَادْعَتْ  
 بِهَا يَقُولُ قَدَاتُ أَوْ قُرَيْي عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا أَسْمَعُ فَأَقْرَبُهُ أَوْ أَخْبَرْنَا  
 أَوْ حَدَّثْنَا قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَهَذَا وَاضِحٌ فَإِنْ أَطْلَقَ ذَلِكَ جَارَ عِنْدَ مَالِكٍ  
 وَالْبُخَارِيِّ وَيَحْيَى بْنِ شَعْبَةَ الْقَطَّانِ وَالزُّهْرِيِّ وَشَقِيقِ بْنِ عَمِيْنَةَ  
 وَمُعْظَمِ الْحِجَازِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ حَتَّى أَنْ يَمْتَدُّ مِنْ شَوْعِ سَمْعِ الْإِضَاءِ  
 وَمَنْعٍ مِنْ ذَلِكَ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَبْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ عَمِيْنَةَ التَّمِيمِيُّ  
**وَالثَّالِثُ** نَهَى جُوزُ أَخْبَرْنَا وَلَا جُوزُ حَدَّثْنَا بِهِ قَالَ النَّسَائِيُّ وَمَنْعٌ  
 وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا وَجَمْعُهُ مِنَ الْمَشَارِقَةِ بَلْ يُقَالُ ذَلِكَ عَنْ كَثَرِ الْمُحَدِّثِينَ  
 وَقَدْ قِيلَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بْنُ وَهْبٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو  
 وَقَدْ شَبَّهَهُ إِلَى ذَلِكَ بَنُ جَرَجٍ وَالْأَوَزَاعِيُّ قَالَ وَهُوَ الشَّيْخُ الْغَالِبُ  
 عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ **فَرَعٌ** إِذَا قُرِيَ عَلَى الشَّيْخِ مِنْ شَخْصَةٍ وَهُوَ  
 يَحْفَظُ ذَلِكَ فَحَتِّدُ قَوِي وَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ وَالشُّغْلَةُ بِيَدِ مَوْتُو قِي بِهِ  
 فَكَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيحِ الْمُحْتَارِ الدَّرَاجِجِ وَمَنْعٌ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْعُونَ وَهُوَ عَشْرٌ



ولام

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُسَمِّحُ إِلَّا إِلَيَّ الْقَادِي وَهُوَ مَوْثُوقٌ بِهِ فَصَحِّحْ أَيْضًا  
**فَرَعَ** وَيُشَارَطُ أَنْ يُقَرَّ الشَّيْخُ بِمَا قُرِي عَلَيْهِ نَظْمًا بَلْ  
 يَكْفِي سَكُونُهُ وَإِقْرَانُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْجُمُهورِ وَقَالَ  
 لَخَزُونُ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ لَا يَدْرِي أَسْتَنْطَاقُهُ بِذَلِكَ وَبِهِ  
 قَطَعَ الشَّيْخُ أَبُو اسْحَقَ الْمَشِيرَازِي وَبَنُ الصَّبَاحِ وَشَلِيمُ الدَّرَازِي  
 قَالَ ابْنُ الصَّبَاحِ إِنْ لَمْ يَتَلَفُظْ لَمْ تَجْزِ الْروَايَةُ وَجُوزَ الْعَمَلُ بِمَا سَمِعَ  
 عَلَيْهِ **فَرَعَ** قَالَ بَنُ وَهْبٍ وَالْحَاجِمُ يَقُولُ فِيمَا قُرِي عَلَيْهِ  
 الشَّيْخُ وَهُوَ وَحْدَهُ حَدَّثَنِي فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ حَدَّثَنَا وَفِيمَا قَرَأَهُ  
 عَلَى الشَّيْخِ وَحْدَهُ أَخْبَرَنِي فَإِنْ قَرَأَ غَيْرُهُ أَخْبَرَنَا قَالَ بَنُ  
 الصَّلَاحِ وَهَذَا حَسَنٌ قَائِمٌ فَإِنْ شَكَّ إِنِّي بِالْمُتَحَقِّقِ وَهُوَ الْوَحْدَةُ  
 حَدَّثَنِي أَوْ أَخْبَرَنِي عِنْدَ بَنِ الصَّلَاحِ وَالْبَيْهَقِيِّ وَحَبِيبِ بْنِ شُعَيْبٍ  
 الْعَطَّانِ يَأْتِي بِالْأَدْنَى وَهُوَ حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا قَالَ  
 الْحَكِيمُ الْبَغْدَادِيُّ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ بَنُ وَهْبٍ مُسْتَحْبَبٌ لَا مُسْتَحَقٌّ  
 عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَافَةً **فَرَعَ** اخْتَلَفُوا فِي مَجْهَدِ شَمَاعٍ مِنْ تَلِيغٍ أَوْ  
 انْتِمَاعِهِ فَمَنْعَ مِنْ ذَلِكَ أَبْرَهِيمُ الْحَزْرِيُّ وَابْنُ عَبْدِ وَابْنِ اسْحَقَ

عن

بلغ معاملة



الْأُسْفَرَايْنِي وَكَأَلِ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ ابْنِ الْحَافِظِ يَقُولُ حَضَرْتُ وَلَا  
 يَقُولُ حَدَّثَنَا وَلَا أَخْبَرَنَا وَجَوْنَهُ مُوشِي بَنُ هَرُونَ الْكَافِظُ وَكَانَ بَنُ  
 الْمُبَارَكِ يَلْتَمِصُ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ حَتْمٍ كُنْتُ عِنْدَ عَارِمٍ  
 وَعَمْرُو بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَضَرَ الدَّارِقُطِيُّ وَهُوَ شَابٌ فَجَلَسَ اسْتَمِعِلُ الصَّفَا  
 وَهُوَ عَلِيٌّ وَالدَّارِقُطِيُّ يَلْتَمِصُ جُرُوءًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَا يَبْعَثُ شَاعِرًا  
 عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَلْتَمِصُ فَقَالَ فَهِيَ لِلْإِمْلَاءِ خِلَافُ فَمَهْجُورٌ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ أَبِي  
 الشَّيْخِ حَدَّثَنَا إِلَى الْآنِ فَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ حَدِيثًا ثُمَّ  
 سَرَدَهَا كُلَّهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ بِإِسْنَادِهَا وَمُتُونِهَا فَتَعَجَّبَ النَّاسُ  
 مِنْهُ وَكَانَ شَيْخًا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمُرِّي تَعَمَّدَ اللَّهُ  
 بِرَحْمَتِهِ يَكْتُبُ فِي مَجْلِسِ الشَّمَاعِ وَيَتَعَشَّى فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَيُرَدُّ  
 عَنِ الْقَارِي رَدًّا جَيِّدًا بَيْنًا وَاضِحًا بَحِثُ يَتَعَجَّبُ الْقَارِي مِنْ  
 نَفْسِهِ أَنَّهُ يَغْلُظُ فِيمَا فِي يَدِهِ وَهُوَ مُسْتَقِظٌ وَالشَّيْخُ مُعَاشِرٌ  
 وَهُوَ ابْنُهُ مِنْهُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤَيِّسُهُ مَنْ يَشَاءُ قَالَ  
 بَنُ الصَّلَاحِ وَكَذَلِكَ التَّحَدُّثُ فِي مَجْلِسِ الشَّمَاعِ وَمَا إِذَا كَانَ الْقَارِي  
 مَشْرِيعَ الْقِرَاءَةِ أَوْ كَانَ السَّامِعُ يَبْعِدُ ابْنَ الْقَارِي ثُمَّ اخْتَارَ

بِإِسْنَادِهَا



أَنَّهُ يُعْتَقَدُ الْبَيِّنَاتُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَفْهَمُ مَا يُقْرَأُ مِنَ الشَّيْءِ  
 فَالْشَّيْءُ صَحِيحٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يُجَبَّدَ ذَلِكَ بِالْإِجَانَةِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ هـ  
 هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ فِي زَمَانِنَا الْيَوْمَ أَنَّهُ يَحْضُرُ مَجْلِسُ  
 السَّمَاعِ مَنْ يَفْهَمُ وَمَنْ لَا يَفْهَمُ وَالْبَعِيدُ مِنَ الْقَارِي وَالنَّاعِشُ  
 وَالْمُتَحَدِّثُ وَالصَّبِيَّانُ الَّذِينَ لَا يَنْضَبُطُ أَمْرُهُمْ بَلْ يَلْعَبُونَ عَالِيًا  
 وَلَا يَسْتَفْلُونَ لِمَجَرَّدِ السَّمَاعِ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ قَدْ كَانَ يَكْتَبُ لَهُمُ السَّمَاعُ  
 بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا الْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَلَفَعَنِي عَنْ  
 الْقَاضِي تَقِيٍّ الدِّينِ شُلَيْمَانَ الْمُعَدِّي أَنَّهُ زَجَرَنِي فِي مَجْلِسِهِ الصَّبِيَّانُ  
 عَنْ اللَّعِبِ فَقَالَ لَا تَزْجُرُوهُمْ فَإِنَّا إِنَّمَا سَمِعْنَا مِنْهُمْ وَقَدْ  
 رُوِيَ عَنِ الْأَمَامِ الْعَلِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَكْفِيكَ مِنَ الْحَدِيثِ  
 شَعْرَةٌ وَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخَفَاطِ وَقَدْ كَانَتْ الْمَجَالِسُ  
 تُعْقَدُ بِعَدَادٍ وَبِغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ فَيُحْتَمِلُ الْفَيَّامُ مِنَ النَّاسِ  
 بِلِ الْأَلُوفِ الْمُؤَلَّفَةِ وَيَصْعَدُ الْمُسْتَمَلِّي عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُتَرَفِّعَةِ  
 وَيُتَلَفُونَ عَنِ الْمَشَايخِ مَا يُعْلُونَ فَيُحَدِّثُ النَّاسُ عَنْهُمْ بِذَلِكَ  
 مَعَ مَا يَفْعُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَجَالِيسِ مِنَ اللَّفْظِ وَالْكَلَامِ وَحَكِي الْأَعْمَاشِ



أَحَدُهُمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا فِي حَلَقَةٍ ابْرَيْعِيمَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ الْكَلِمَةَ حَيْدَةً اسْتَفْهَمَهَا  
بِرَحَابٍ وَقَدْ وَفَّعَ نَعْدَا فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ عُنَيْبِ بْنِ  
عَامِرٍ وَجَابِرِ بْنِ شَمْرَةَ وَغَيْرِهِمَا وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ لِلنَّاسِ وَإِنْ  
كَانَ قَدْ تَوَرَّعَ آخَرُونَ وَشَدَّ ذُو الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَجُورُ السَّمَاعِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ كَمَا كَانَ السَّلَفُ يَرُدُّونَ  
عَنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَاحْتِجَّ بَعْضُهُمْ بِحَدِيثٍ حَتَّى يُنَادِيَ بِنِزَامٍ  
تَكُونُ وَقَالَ — بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَحَدُكُمْ مَنْ لَا تَرَى شَخْصَهُ  
فَلَا تَرَوْعَهُ فَلَعَلَّ شَيْطَانٌ قَدْ تَصَوَّرَ فِي صُورَتِهِ يَقُولُ  
حَدَّثَنَا أَخْبَرْنَا وَهَذَا عَجِيبٌ وَغَرِيبٌ جِدًّا إِذَا حَدَّثَنَهُ  
بِحَدِيثٍ ثُمَّ قَالَ لَا تَرَوْهُ عَنِّي أَوْ رَجَعْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَكَ وَخُذْ ذَلِكَ  
وَلَمْ يَبْدِ مُسْتَنَدًا يَسْتَوِي الْمَنَعُ الْيَابِسُ أَوْ اسْمُ قَوْمًا فَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
وَقَالَ لَا أُجِيزُ لِفُلَانٍ أَنْ يَرُدِّيَ عَنِّي شَيْئًا فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُ مِنْ  
صِحَّةِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ وَلَا التَّقَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ حَدَّثَ النَّسَائِيُّ  
عَنْ الْحَرِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَالْحَالَةَ هَذِهِ وَافِي الشَّيْخِ أَبُو اسْحَقَ  
الاستفرايبي بذلك الاجابة والرواية بها جازية



عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَادْعِي الْقَاضِي الْبَاجِي الْأَجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ وَنَقْضَهُ  
 ابْنُ الصَّلَاحِ بِمَا رَوَاهُ الدَّيْمِغِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ مَنَعَ مِنَ الرِّوَايَةِ  
 بِهَا وَبِذَلِكَ قَطَعَ الْمَاوَرِدِيُّ وَعِزَّاهُ إِلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَكَذَلِكَ  
 قَطَعَ بِالسَّيِّغِ الْقَاضِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَوَرُّودِيُّ صَاحِبُ التَّعْلِيلِ  
 وَقَالَ أَجْمَعًا لَوْ جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِالْإِجَازَةِ لَبَطَلَتِ الرِّخْلَةُ هـ  
 وَكَذَا رَوَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ  
 وَحَفَاطِهِ وَمَنْ أَبْطَلَهَا أَبُو هَيْثَمُ الْحَرَنِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَائِيُّ وَأَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ السُّجَزِيُّ هـ  
 وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ لِقِيَتِهِمْ ثُمَّ هِيَ اقْتِسَامٌ  
 إِجَازَةٌ مِنْ مُعَيَّنٍ لِمُعَيَّنٍ فِي مَعَيَّنٍ بَأَن يَقُولَ أَجَزْتُكَ أَنْ تَرَوِيَ  
 عَنْ هَذَا الْكِتَابِ أَوْ هَذِهِ الْكُتُبِ وَهِيَ الْمَنَاقِلَةُ فَهَذِهِ جَائِزَةٌ  
 عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ حَتَّى الظَّاهِرِ لَكِنْ خَالِفُوا فِي الْعَمَلِ بِهَا لِأَنَّهَا  
 فِي مَعْنَى الْمُرْسَلِ عِنْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَتَّصِلِ السَّمَاعُ إِجَازَةٌ  
 لِمُعَيَّنٍ فِي غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِثْلُ أَنْ يَقُولَ أَجَزْتُكَ أَنْ تَرَوِيَ عَنِّي  
 مَا رَوَيْهِ أَوْ مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِنْ سَمْعِي وَمُصَنَّفَاتِي وَهَذَا مَا



يُجَوِّزُهُ لِحُمْهُورٍ أَيْضًا رِوَايَةً وَعَمَلًا  
الاجازة لغير  
مُقَيْنٍ مِثْلَ أَنْ يَقُولَ أَجَزْتُ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْجُودِينَ أَوَّلُنِي قَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتُسَمَّى الْاجَازَةُ الْعَامَّةُ وَقَدْ اعْتَبَرَهَا طَائِفَةٌ  
بِنَ الْحَفَاطِظِ وَالْعُلَمَاءِ فَمِنْ جَوِّزِهَا الْحَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَنَقَلَهَا  
عَنْ شَيْخِهِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الْخَبَرِيُّ وَنَقَلَهَا أَبُو بَكْرٍ الْكَازِمِيُّ  
عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْكَافِظُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مُخَدِّثِي الْمَغَارِبِ  
رَحِمَهُمُ اللَّهُ ٥  
الاجازة للمجهول أو بالمجهول ففائدة  
وَلَيْسَ مِنْهَا مَا يَقَعُ مِنَ الْأَسْبَدِّ عَمَاءِ الْجَمَاعَةِ مُسَمَّيْنِ لَا يَعْرِفُهُمُ  
الْمُجِيزُ أَوْ لَا يَتَصَحَّحُ أَنْشَابُهُمْ وَلَا يَعْدَتُهُمْ فَإِنْ هَذَا شَايِعٌ  
شَايِعٌ كَمَا لَا يَسْتَحْضِرُ الْمُسْمِعُ أَنْشَابَ مَنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ وَلَا  
عِدَّتَهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَوْ قَالَ — أَجَزْتُ رِوَايَةً هَذَا الْكِتَابُ  
بِمَنْ أَحَبَّ رِوَايَتَهُ عَنِّي فَقَدْ كَبِهَ أَبُو الْفَيْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
الْأَزْدِيُّ وَشَوْعَةُ غَيْرُهُ وَقَوَاهُ بْنُ الصَّلَاحِ ٥ وَكَذَلِكَ —  
لَوْ قَالَ أَجَزْتُكَ وَلَوْلَاكَ وَلَسَيْتُكَ وَعَقَبُكَ رِوَايَةً هَذَا الْكِتَابُ  
أَوْ مَا يَجُوزُ لِي رِوَايَتُهُ فَقَدْ جَوِّزَهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ



دَاوُدُ قَالَ لِرَجُلٍ أَجَزْتُ لَكَ وَلَا وَلَا دَكَ وَلِحَبْلِ الْحَبْلَةِ وَأَمَّا لَوْ  
 قَالَ أَجَزْتُ لِمَنْ يُوَحِّدُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ فَقَدْ حَكِيَ الْخَطِيبُ جَوَازَهُمَا  
 عَنْ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى بْنِ لَفْدٍ الْجَنْبَلِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 الْمَالِكِيِّ وَحَكَاهُ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ طَائِفَةٍ ثُمَّ ضَعُفَ ذَلِكَ وَقَالَ  
 هَذَا يُبْنِي عَلَى أَنَّ الْإِجَازَةَ إِذْنٌ أَوْ مُحَادَثَةٌ وَكَذَلِكَ ضَعُفَ بَنُ  
 الصَّلَاحِ وَأُورِدَ الْإِجَازَةُ لِلْطِفْلِ الصَّغِيرِ الَّذِي لَا يُجَاطَبُ بِشَلْهِ  
 وَذَكَرَ الْخَطِيبُ أَنَّهُ قَالَ لِلْقَاضِي أَبِي الْطَيْبِ إِنَّ بَعْضَ اصْحَابِنَا قَالَ  
 لَا تَقْعُدُ الْإِجَازَةَ إِلَّا لِمَنْ يَصِحُّ شَمَاعُهُ فَقَالَ قَدْ يُجَيِّزُ الْقَائِلُ عَنْهُ  
 وَلَا يَصِحُّ شَمَاعُهُ مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ الْخَطِيبُ صَحَّةَ الْإِجَازَةِ لِلصَّغِيرِ قَالَ  
 وَهَقُّ لِلَّذِي رَأَيْنَا كَافَّةً شَيْوَحْنًا يَفْعَلُونَهُ يُجَيِّزُونَ لِلْإِطْفَاقِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلُوا عَنْ أَعْمَارِهِمْ وَلَمْ تَرَهُمْ أَجَازُوا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ  
 مَوْجُودًا فِي الْحَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ وَلَمَّا قَالَ أَجَزْتُ لَكَ أَنَّ  
 تَرَوِي عَنِّي مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِمَّا سَمِعْتَهُ فَالْأَوَّلُ جَيِّدٌ وَالثَّانِي فَايَسَّدُ  
 وَقَدْ خَالَ بَنُ الصَّلَاحِ تَخْرِيجَهُ عَنِ أَنَّ الْإِجَازَةَ إِذْنٌ كَالْوَكَاةِ  
 وَفِيمَا لَوْ قَالَ وَكَذَلِكَ فِي بَيْعِ مَا شَاءَ مِنْكُمْ خِلَافٌ وَأَمَّا الْإِجَازَةُ

وَمَا سَأَسَعُهُ



بما يرويه إجازة فالذي عليه الجمهور الرواية بالإجازة على الإجازة  
وإن تعددت من بعض على ذلك الدار قطني وشيخه أبو العباس  
بن عتبة والحافظ أبو نعيم الإصمعي والخبيب وغير واحد من  
العلماء قال ابن الصلاح ومنع من ذلك بعض من لا يفتد به  
من المتأخرين والصحيح الذي عليه العد جواز وشبهوا ذلك  
بتوكيل الوكيل ه القسم الرابع **المناولة** فإن كان معها  
إجازة مثل أن يتاول الشيخ للطالب كتابا من شاعيه ويقول  
له إزد هذا عني أو ملكه إياه أو يعينه لينسخه ثم  
يعيده إليه أو ياتيه الطالب بكتاب من شاعيه فيتأمله لم  
يقول إزد عني هذا ويسمى هذا عرض المناولة وقد قال  
الحاكم أن هذا استماع عند <sup>الشيخ</sup> المتقدين وحكوه عن  
مالك نفسه والزهري وبيعة ويحيى بن سعيد الأنصاري  
من أهل المدينة ومجاهد وأبي الزبير وسفيان بن عيينة ومن  
الكثيرين وعلقمه وأبراهيم والشعبي عن الكوفة وقتادة وأبي  
العالية وأبي المتوكل الناجي عن البصرة وابن وهب وابن القاسم



وَاشْتَمَّ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِراقِ وَنَقَلَ  
 عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَائِخِهِ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ خَلَطَ فِي كَلَامِهِ  
 عَرَضَ الْمَنَاوَلَةِ بِعَرَضِ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ قَالَ الْحَاكِمُ وَالَّذِي عَلَيْهِ جُمُورُ  
 قُضَاةِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ افْتَوَوْا فِي الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ فَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا  
 سَمَاعًا وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدًا وَاسْتَحَقَّ وَالتَّوْرِيُّ  
 وَالْأَوْرَاعِيُّ وَبَنُ الْمُبَارَكِ وَبَحْيِيُّ بْنُ بَحْيٍ وَالْبُؤَيْبِيُّ وَالْمَزْنِيُّ وَعَلَيْهِ  
 عَهْدُنَا أَيْمَنَّا وَالِيَهُ ذَهَبُوا وَالِيَهُ نَذَعْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَأَمَّا**  
 إِذَا لَمْ يَمْلِكْ الشَّيْخُ الْكِتَابَ وَلَمْ يَعْرِ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ مُنْعَكٌ عَمَّا  
 قَبْلَهُ حَتَّى أَنْ يَنْتَهِي مِنْ يَقُولُ هَذَا مِمَّا لَا فَايِدَ فِيهِ وَيَتَّقِي مَجَرَّدَ الْإِجَارَةِ  
**قُلْتُ** أَمَّا إِذَا كَانَ مَشْهُورًا كَالْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ  
 الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ فَهُوَ كَالْوَمْلِكَةِ أَوْ أَعَانَهُ إِيَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَلَوْ تَجَرَّدَتِ الْمَنَاوَلَةُ عَنْ الْأَذْنِ فِي الرِّوَايَةِ فَالْمَشْهُورَانَهُ لَا  
 تَجُوزُ الرِّوَايَةُ بِهَا وَحَاكِي الْخَطِيبِ عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُهَا قَالَ  
 بَنُ الصَّلَاحِ وَمِنْ لَنَا مِنْ جَوَازِ الرِّوَايَةِ بِمَجَرَّدِ إِعْلَامِ الشَّيْخِ  
 لِلْخَالِبِ أَنَّ هَذَا شَمَاعَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **وَيَقُولُ** الرَّاوِي بِالْإِجَارَةِ

الكتاب



أَبَانَا فَإِنْ قَالَ إِجَازَةٌ فَهَوَّاجُشْنُ وَيَجُوزُ ابْتِنَانَا وَحَدَّثَنَا عِنْدَ  
جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّهُمْ جَعَلُوا  
عَرْضَ الْمَنَاقِلَةِ الْمُقَرَّوْنَ بِالْإِجَازَةِ بِمَنْزِلَةِ السَّمَاعِ فَهَوَّاجُشْنُ يَقُولُونَ  
حَدَّثَنَا وَاحْبَرْنَا بِلَا أَشْكَالَ وَالَّذِي عَلَيْهِ جُمْهُورُ الْمُحَدِّثِينَ قَدِيمًا  
وَحَدِيثًا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَطْلَاقُ حَدَّثَنَا وَلَا أَخْبَرْنَا بَلْ مُقَيَّدًا وَكَانَ  
الْأَوَّلُ رَاجِعًا بِخَصِّصِ الْإِجَازَةِ بِقَوْلِهِ خَبَرْنَا بِالشَّيْخِ هـ الْقَسْمُ  
الْخَامِسُ **المكاتبه** بَأَن يَكْتُبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ فَإِنْ أَذِنَ  
لَهُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُ فَهَوَّاجُشْنُ كَالْمَنَاقِلَةِ الْمُقَرَّوْنَ بِالْإِجَازَةِ وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ تَعْمَلُ إِجَازَةً فَقَدْ جَوَّزَ الرِّوَايَةَ بِهَا أَيُّوبُ وَمَنْصُورُ  
وَاللَّيْثُ وَغَيْرُهُمْ وَاحِدِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَالْأَصُولِيِّينَ نَحْنُ  
الْمَشْهُورُ وَجَعَلُوا ذَلِكَ أَقْوَى مِنَ الْإِجَازَةِ الْمَجْرَدَةِ وَقَطَعَ  
الْمَأْوَِرْدِيُّ بِسَبْعِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ وَجَوَّزَ اللَّيْثُ وَمَنْصُورُ  
فِي الْمَكَاتِبِ أَن يَقُولَ أَخْبَرْنَا وَحَدَّثَنَا مُطْلَقًا وَالْأَخْبَرُ  
الْأَلِيُّ تَقْيِينُهُ بِالْمَكَاتِبِ هـ الْقَسْمُ السَّادِسُ **اعلام**  
الشيخ أن هذا الكتاب سَمَاعُهُ مِنْ فُلَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ







وَلَهُ أَنْ يَقُولَ فِيمَا وَجَدَ مِنْ تَضْيِيقِهِ بَفْيِ خَيْرِهِ ذَكَرَ فَلَانَ فَقَالَ  
 فَلَانَ أَيْضًا وَيَقُولُ بِلَيْسَ مِنْ فُلَانٍ فَيُنَاقِشُ لَهُ مِنْ تَضْيِيقِهِ  
 لَا مَقَابِلَةَ كَمَا بَوَّاهُ بِهِ كَمَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَابِ الْوَقَائِ  
 وَأَتَا فِي حِكَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَقَائِ وَمَا فَتَحَ طَائِفَهُ  
 كَيْسَ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَكَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
 الصَّلَاحُ فَطَمَحَ وَتَوَلَّى الْأَمْرَ الْأَعْلَى بِمَا فِي يَدَيْهِ مِنْ حُسْنِ  
 الْبَقَاءِ بِهِ قَائِمًا عَلَى الصَّلَاحِ وَكَانَ الَّذِي كَانَتْ مِنْهُ غَيْرُهُ وَالْأَخْصَاءُ وَالْمُتَابِعُونَ  
 يُعَلِّقُونَ شُرُوبَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ وَالْأَنْهَارِ  
 حَكِيمٌ قَالَتْ وَقَدْ رَوَيْتُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الْخَلْقِ أَعْلَى لَكُمْ أَيْمَانًا قَالُوا الْمَلَائِكَةُ قَالَتْ  
 وَكَيْفَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَذَكَرُوا الْأَنْبِيَاءَ فَقَالَ وَكَيْفَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا كَمَا قَالَ الْأَمْسِيُّ يَرْشُو لِمَنْ قَالَ قَوْمٌ يَا تَوْحِيدُ مِنْ بَعْدِكُمْ  
 يَحْذَرُونَ مُحَنَّا يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا الْكَلِمَاتِ بِأَسْنَادٍ لَفْظِهِ

الحنفين من المؤمنين  
 وهذا



فِي شَرْحِ الْخَارِئِيِّ وَلِلَّهِ الْحَدُّ فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَدْخُ عَنْ عَبْدِ الْكُتُبِ الْمَقْدُومَةِ  
 بِمَجْدِدِ الْوَجَادَةِ لَهَا وَاسْمُهَا أَعْلَمُ هَذَا النَّوعِ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي **كِتَابَةِ** مَعَ  
 الْحَدِيثِ وَضَبْطِهِ وَتَقْيِيدِهِ قَدْ وَرَدَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 مَرْفُوعًا مَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا سَوَى الْقُرْآنِ فَلْيَحْمُهُ قَالَ ابْنُ الصَّرَاحِ  
 وَمِمَّنْ رَوَيْنَا عَنْهُ كِرَاهَةً ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
 وَأَبُو مُوسَى وَأَبُو سَعِيدٍ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
 قَالَ وَمِمَّنْ رَوَيْنَا عَنْهُ إِبَاحَةً ذَلِكَ أَوْفَعْلَةُ عَلِيٍّ وَأَبْنَةُ  
 الْحَسَنِ وَأَنْشَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ الْعَاصِ فِي جَمِيعِ مِنَ الصَّحَابَةِ  
 وَالتَّابِعِينَ قُلْتُ وَثَبْتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ وَقَدْ خَرَّجَ هَذَا الْفَضْلُ فِي أَوَائِلِ  
 كِتَابِنَا الْمَقْدِمَاتِ وَيَدُ الْحَدِّ قَالَ ابْنُ يَتَيْهِ وَابْنُ الصَّرَاحِ  
 وَغَيْرُ وَاحِدٍ لَعَلَّ النَّهْيَ عَنْ ذَلِكَ كَانَ حِينَ خِجَانِ الْبَيَاسَةِ بِهَذَا  
 بِالْقُرْآنِ وَالْإِذْنِ فِيهِ حِينَ أُسِنَ ذَلِكَ وَاسْمُهَا أَعْلَمُ هَذَا وَقَدْ حُكِيَ  
 إِجْمَاعُ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَغْصَارِ الْمَأْخُذَةِ عَلَى تَسْوِيعِ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ  
 وَهَذَا امْرُؤٌ مُسْتَفِيزٌ شَائِعٌ ذَائِعٌ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ فَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا



فَيَنْبَغِي لِكِتَابِ الْحَدِيثِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ أَنْ يُضْبَطَ مَا يَشْكُلُ  
مِنْهُ أَوْ قَدْ يَشْكُلُ عَلَى بَعْضِ الطَّلَبَةِ فِي أَصْلِ الْكِتَابِ نَقْطًا وَشَكْلًا  
وَإِعْرَابًا عَلَى مَا هُوَ الْمَطْلُوعُ عَلَيْهِ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ قُبِلَ فِي الْحَاشِيَةِ  
لَكَانَ حَسَنًا وَيَنْبَغِي تَوْضِيحُهُ وَبَيَانُ التَّدْقِيقِ وَالْبَيَانِ  
فِي الْكِتَابَةِ لِغَيْرِ عَزِيرٍ قَالَ — الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو  
حَبِيلٌ وَقَدْ رَأَاهُ يُكْتُبُ دَقِيقًا لَا تَفْعَلُ فَإِنَّهُ يَخُونُكَ أَحْوَجُ مَا  
تَكُونُ إِلَيْهِ قَالَ — بْنُ الصَّلَاحِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ  
حَدِيثَيْنِ دَائِرَةٌ وَمِنْ بَلَّغْنَا عَنْهُ ذَلِكَ أَبُو الزِّيَادِ وَاحِدُ بْنُ  
حَبِيلٍ وَابْرَهَيْمُ الْحَرَبِيُّ وَبْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ هـ قُلْتُ —  
قَدْ رَأَيْتُهُ فِي خُطْبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ —  
الْحُطْبُ الْبَعْدَ إِدْرِي وَيَنْبَغِي أَنْ يُرَكَلَ الدَّائِرَةُ غُفْلًا فَإِذَا قَابَلَهَا  
نَقَطَ فِيهَا نَقْطَةً قَالَ — بْنُ الصَّلَاحِ وَبَيَانُهُ أَنْ يُكْتُبَ عِنْدَ  
اللَّهِ بْنِ فُلَانٍ فَيُجْعَلَ عِنْدَ اللَّهِ فِي آخِرِ سَطْرٍ وَالْجَلَالَةُ فِي أَوَّلِ  
سَطْرٍ بَلْ يَكْتُمُهَا فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ قَالَ — وَلِيحَافِظَ عَلَى الشَّأْنِ عَلَى  
اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ وَإِنْ تَكَرَّرَ فَلَا يَتَأَمَّ فَإِنَّ فِيهِ خَيْرًا



كَثِيرًا قَالَتْ وَمَا وَجَدَ مِنْ خَطِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ غَيْرِ صَلَاةٍ فَحُمِلَتْ  
 عَلَيْهَا أَنَّهُ أَرَادَ الْإِدْوَايَةَ قَالَتْ الْحَبِيبُ وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْمًا لَا خَطَأَ قَالَتْ بَنُ الصَّلَاحِ وَلَيْكَتُ  
 الصَّلَاةَ وَالنَّسْلِيمَ مَجْلِسَةً لَا رُفْرًا قَالَتْ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ بَعْنِي وَلَيْكَتُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِحَةً كَامِلَةً قَالَتْ  
 وَلَيُقَابِلُ أَصْلَهُ بِأَصْلٍ مُعْتَدٍ نَفْسُهُ وَمَعَ غَيْرِهِ مِنْ تَوْثُوقٍ بِهِ  
 ضَابِغٍ قَالَتْ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ شَدَّ وَقَالَ لَا يُقَابِلُ إِلَّا مَعَ نَفْسِهِ  
 قَالَتْ وَهَذَا مِنْ قَوْصِ مَرْدُودٍ وَقَدْ تَكَلَّمَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى مَا  
 يَتَعَلَّقُ بِالْخُرُوجِ وَالْقَبِيلِ وَالْقَبِيلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَصْطِلَاحِ  
 الْمُطْرَدَةِ وَالْحَاصَةِ مَا أَطَالَ الْكَلَامَ فِيهِ جِدًّا وَتَكَلَّمَ عَلَيَّ  
 كِتَابَهُ **ح** بَيْنَ الْأَسْنَادَيْنِ وَأَنْهَا **ح** مَهْمَلَةٌ مِنَ التَّوْنِيلِ وَالْحَائِلِ  
 بَيْنَ الْأَسْنَادَيْنِ أَوْ عِبَارَةً عَنْ قَوْلِهِ الْحَدِيثُ **قُلْتُ** وَمِنْ النَّاسِ  
 مَنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ أَيْ شَنَادٌ آخَرُ وَالشُّهُورُ الْأُولَى  
 وَحَكِيَ بَعْضُهُمُ الْاجْتِمَاعَ عَلَيْهِ ٥ النَّوعُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي  
**صِفَتِهِ** بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ ٥ قَالَتْ بَنُ الصَّلَاحِ شَدَّ وَلَا قَوْمَ



في الرواية فاشترط بعضهم أن تكون الرواية من جهة الراوي  
أو تذكره وحكاة عن مالك وإبي حنيفة وإبي بكر الصديق في المروءة  
والكوفي آخرون وهم الجمهور يثبتون شماع الراوي لذلك الذي  
يسمع عليه وإن كان بخط غيره وإن غابت عنه النسخة  
إذا كان الغالب على الظن سلامتها من التبديل والتغيير وتساؤل  
آخرون في الرواية من شيء لم تقابل ولمجرد قول الطالب  
هذان روايتك من غير تثبت ولا نظير في النسخة ولا تفقد  
طبقة شماعه قال وقد عددهم الحاكم في طبقات المحررين  
**مرع** قال الخليل البغدادى والشماع عا الضير أو  
البصير الأبي إذا كان متباخط غيره أو قوله فيه خلاف  
بين النابتين فمن العلماء من منع الرواية عنهم ومنهم من أجازه  
**مرع** آخر إذا روى كتابا كالبخارى مثلا عن شيء ثم وجد  
نسخة به ليست مقابلة على أصيل شيخه أو لم يجد أصل شماعه  
فيها عليه لكنه تسكن نفسه إلى صحته فحكي الخليل عن عامة  
أهل الحديث أنهم منعوا من الرواية بذلك ومنهم الشيخ



أَبُو نَصْرٍ الصَّبَّاحُ الْفَقِيهُ وَحَكِي عَنْ يُونُسَ وَمُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَرْثَانِيِّ  
 أَنَّهُمَا رَخَّصَا فِي ذَلِكَ **قُلْتُ** وَإِلَى هَذَا أَجْبَحُ وَاللَّهِ أَكْثَرُ وَقَدْ  
 تَوَسَّعَ الشَّيْخُ يُعْقِي الدِّينَ بِنُ الصَّلَاحِ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ لَهُ مِنْ شَيْخِهِ إِجَانَةٌ  
 جَاءَتْ بِرَوَايَتِهِ وَالحَالَةُ هَذِهِ **فَرَعَ** أَخْبَرَنَا إِذَا اخْتَلَفَ حِفْظُ الْخَافِطِ  
 وَكِتَابُهُ فَإِنْ كَانَ اعْتِمَادُهُ فِي حِفْظِهِ عَلَى كِتَابِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ  
 غَيْرِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَى حِفْظِهِ وَحَسَنٌ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى مَا فِي الْكِتَابِ نَحْوَ ذَلِكَ  
 كَمَا رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَكَذَلِكَ إِذَا خَالَفَهُ غَيْرُهُ مِنْ الْحِفَاطِ فَلْيُنَبِّهْ عَلَى  
 ذَلِكَ عِنْدَ رَوَايَتِهِ كَمَا فَعَلَ ثَمِينُ الثَّوْرِيِّ وَاللَّهِ أَكْثَرُ **فَرَعَ** أَحْسَنُ  
 لَوْ وَجَدَ طَبْعَةً شَمَاعِهِ فِي كِتَابٍ أَمَا يَحْطِهُ أَوْ خَطَّ مَنْ يَتَّقِيهِ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ  
 شَمَاعَهُ لِذَلِكَ فَتَدْخُلِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَعْضُ الشَّاافِعِيِّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ  
 الْإِقْدَامُ عَلَى الرِّوَايَةِ ٥ وَالْجَادَّةُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ بِهِ يَقُولُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو يُونُسَ الْجَوَارِزُ اعْتِمَادًا عَلَى مَا غَلِبَ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ  
 لَا يَشْتَرُطُ أَنْ يَتَذَكَّرَ شَمَاعَهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ حَدِيثًا أَوْ ضَبَطَهُ كَذَلِكَ لَا  
 يَشْتَرُطُ تَذَكُّرُهُ لِأَمِّهِ شَمَاعِهِ **فَرَعَ** آخَرُ وَأَمَّا رَوَايَتُهُ الْحَدِيثَ  
 بِالْمَعْنَى فَإِنْ كَانَ الرَّادِي غَيْرَ عَالِمٍ وَلَا عَارِفٍ بِمَا يُحِيلُ الْمَعْنَى فَلَا خِلَافَ

سأله  
 فلينبه



أَنَّهُ لَا تَجُوزُ لَهُ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ • وَأَمَّا إِنْ كَانَ عَالِمًا بِذَلِكَ  
يَصِيرُ أَبَالًا لِفَظٍ وَمَدْلُولًا لَهَا وَإِلْتِرَادٍ فِي سِنِ الْأَلْفَاظِ وَتَجُوزُ ذَلِكَ  
فَقَدْ جُوزَ ذَلِكَ جَمْعُهُورُ النَّاسِ سَلَفًا وَخَلْفًا وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ كَمَا هُوَ الْمَشَاهِدُ  
فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا فَإِنَّ الْعَوَاصِمَ الْوَاقِعَةَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَتَجِي  
بِالْفَظِ مُتَعَدِّدَةً مِنْ وَجْهِ مُخْتَلِفَةٍ مُتَبَايِنَةٍ وَلَمَّا كَانَ هَذَا قَدْ يُوَقَّعُ  
فِي تَغْيِيرِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ مَنَعَ مِنَ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى طَائِفَةٌ آخَرُونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ  
وَالْفُقَهَاءِ وَالْأَصُولِيِّينَ وَشَدَّ دُورًا فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ الشَّدِيدِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ وَلَكِنْ لَمْ يَتَّفَقْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ وَقَدْ كَانَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَابْنُ رِضِيٍّ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ يَقُولُونَ إِذَا رَوَى الْحَدِيثَ  
أَوْ نَحْوَهُ أَوْ شَبَهَهُ أَوْ قَرَّبَ بَيْنَهُ **فَرَعَ** آخَرَ وَهَلْ تَجُوزُ اخْتِصَارُ  
الْحَدِيثِ فَيُحْدَفُ بَعْضُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَحْذُوفُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَذْكُورِ عَلَى قَوْلَيْنِ  
فَالَّذِي عَلَيْهِ صَنِيعُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ اخْتِصَارُ الْأَحَادِيثِ فِي كَثِيرٍ  
الْأَمَاكِنِ وَأَمَّا مُسَلِّمٌ فَإِنَّهُ لَيَسْتَوْفِقُ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ وَلَا يَقْطَعُهُ وَلَقَدْ  
رَجَحَهُ كَثِيرٌ مِنْ خُفَاةِ الْمَغَارِبَةِ وَاسْتَرْوَعَ إِلَى شَرْحِهِ آخَرُونَ لِسُهُولَةٍ  
ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَجِيئِ الْبُخَارِيِّ وَتَفَرُّقِهِ الْحَدِيثَ فِي الْأَمَاكِنِ مُتَعَدِّدَةٍ



بِحَسَبِ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ جُمُهورُ النَّاسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ه  
 قَالَ بَنُ الْحَاجِبِ فِي مَخْتَصَرِهِ **مَسْئَلَةٌ** حَذَفَ بَعْضُ الْخَبَرِ جَائِزٌ  
 عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الْغَايَةِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ وَنَحْوِهِ فَأَمَّا إِذَا حَذَفَ الزِّيَادَةُ  
 لِكَوْنِهِ شَكٌّ فِيهَا فَهَذَا شَائِعٌ كَانَ مَا لَكَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا بَلْ كَانَ يَقْطَعُ  
 اسْتِنَادَ الْحَدِيثِ إِذَا شَكَّ فِي وَصْلِهِ وَقَالَ يُجَاهِدُ انْقِصَارُ الْحَدِيثِ  
 وَلَا تَرُدُّ فِيهِ **فَرْعٌ** آخَرٌ يَتَّبِعِي لِطَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا  
 بِالْعَدْيَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْسَنُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ الْعَدْيَةَ أَنْ يَدُلَّ  
 فِي قَوْلِهِ مَنْ كَذَبَ عَلَى سَعْدٍ فَلْيَدَّبُوا مَعَهُ مِنَ النَّارِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ وَأَمَّا التَّضْعِيفُ فَذَوَاهُ أَنْ يَتْلَقَاهُ  
 مِنْ أَفْوَاهِ الْمَشَائِخِ الظَّاهِرِينَ وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ ه وَأَمَّا إِذْ لَحَنَ الشَّيْخُ  
 فِي الصَّوَابِ أَنْ يَرُويَهُ الشَّايِعُ عَنِ الصَّوَابِ وَهُوَ مُحْكَمٌ عَنْ الْأَوْرَاعِ  
 وَبِالنَّبَارِ وَالْجُمُهورِ وَحُكْمِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِينَ وَأَبِي نَعْمٍ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ تَحْبَبٍ أَنَّهُمَا قَالَا يَرُويَهُ كَمَا شِيعَةُ بَنِ الشَّيْخِ مَلْحُونًا قَالَ  
 ابْنُ الصَّلَاحِ وَهَذَا غُلُوٌّ فِي مَذْهَبِ اتِّبَاعِ اللَّفْظِ وَعَنِ الْقَاضِي عِيَاضٍ  
 أَنَّ الَّذِي اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ عَمَلُ أَكْثَرِ الْأَشْيَاحِ أَنْ يُقْلُوا الْإِدْوَايَةَ كَمَا



وَصَلَتْ إِلَيْهِمْ وَلَا يَغِيرُوا هَآئِهِ كَثِيرٌ حَتَّى فِي أَحْرَفِ مِنَ الْقُرَآنِ  
اسْتَحْدَثَ الرِّوَايَةَ فِيهَا عَمَّا خَلَّافَ التَّلَاقَ وَهِيَ غَيْرُ أَنْ يَحْيَى ذَلِكَ  
فِي الشَّوَابِ إِذَا كَانَ وَقَعَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالْمَوْطَأِ لَكِنْ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ مِنْهُمْ  
يُنْبِهُونَ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ السَّمَاعِ وَفِي الْحَوَاشِي وَمِنْهُمْ مَنْ خَبَّرَ عَلَى  
تَغْيِيرِ الْكُتُبِ وَاصْطِلَاحِهَا مِنْهُمْ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ  
الْحَمَّانِيُّ الْوُقَشِيُّ لِكثَرَةِ مِطَالَعَتِهِ وَاقْتِنَانِهِ قَالَ وَقَدْ غَلَطَ فِي  
أَشْيَاءَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنْ شَكِّكَ مَسَلَكُهُ قَالَ  
وَالْأَوَّلِيُّ سَدُّ بَابِ التَّغْيِيرِ وَالْإِصْلَاحِ لِئَلَّا يَحْتَرِ عَلَى ذَلِكَ مَنْ لَا  
يُحِبُّ وَيُنْبِئُهُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ السَّمَاعِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصْلِحُ اللَّحْنَ الْفَاحِشَ وَيُسَكِّتُ عَنِ الْحَمِي السَّهْلِ  
**قُلْتُ** وَمِنْ النَّاسِ مَنْ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ مَلَحُونًا عَنْ الشَّيْخِ تَرَكَ رِوَايَتَهُ  
لَا أَنَّهُ إِنْ تَبِعَهُ فِي ذَلِكَ فَالْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ فِي كَلَامِهِ  
وَإِنْ رَوَاهُ عَنْهُ عَلَى الصَّوَابِ فَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ كَذَلِكَ **فَسَجَّ** وَإِذَا  
سَقَطَ مِنَ السَّنَدِ أَوِ الْمَنْ مَّا هُوَ مُعَاوَمٌ فَلَا يَأْتِي بِالْحَاقَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا  
انْدَرَسَ بَعْضُ الْكِتَابِ فَلَا يَأْتِي بِمُجَدِّدِهِ عَلَى الصَّوَابِ • وَقَدْ قَالَ



الله تعالى وانه يعلم الغيب من كل شيء فسبح على كل شيء  
الحديث عن عشرين فلكا في يوم واحد ان ذلك النبي  
من الجليل كما شهدوا في كل يوم من كل شيء من كل  
بن المشيخ وانه قد كان من كل شيء من كل شيء  
بن جليل قد دخل عشرين من كل شيء من كل شيء  
كل شيء من كل شيء من كل شيء من كل شيء  
وعنه قال صلى الله عليه وسلم ان من كل شيء من كل شيء  
وذلك كل شيء من كل شيء من كل شيء من كل شيء  
وهذا ما ينبغي ان يعلم من كل شيء من كل شيء  
فلا ينبغي ان يكون من كل شيء من كل شيء من كل شيء  
في الاحاديث والاشياء من كل شيء من كل شيء  
الراعي اذا كان في كل شيء من كل شيء من كل شيء  
وجوه الحديثين والله اعلم من كل شيء من كل شيء  
قروا يقولون احبوا كل شيء من كل شيء من كل شيء  
لفظة قال وهو شائع عند الاكثرين وما كان من الاحاديث

منه

قال اخبرنا فلان قال



بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 جَدُّهُ لِيُحْيِيَنَّكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ وَأَكْبَرُكُمْ  
 ثُمَّ يَقُولُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ فِي رَأْسِهِ وَكَانَ  
 قَالَهُمْ كَمَا كَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ  
 حَيْثُ لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ  
 وَأَتَتْهُمُ وَكَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ  
 قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَةً قَالَتْ أَخْبَرْنَا  
 بِهِ وَكَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ  
 يَذْكُرُونَ فِيهِمْ وَكَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ  
 عَنْهُمْ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ وَكَانَ يَكُونُ عَمَّا لَا يَخْتَلِمُ بِهِ  
 زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ بَيْنَ النَّاسِ تَرْكُوعُ  
 مِنْ أَثْنَاءِ يَوْمِي فَيُسَبِّحُ اللَّهَ بِحَمْدِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَلَوْ وَاتَّيْتُهُ  
 عَنْهُ كَمَا يَشَاءُ مِنْ تَقْدِيمِ إِسْنَادِهِ وَتَلْفِيزِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٥٦

١٥٦



له

فَسَرَّحَ إِذَا رَوَى حَدِيثًا بِسَنَدِهِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِاسْتِثْنَاءٍ آخَرَ وَقَالَ  
 فِي آخِرِهِ مِثْلَهُ أَوْحَوْهُ وَهُوَ ضَائِبٌ مُجَرَّرٌ فَهَلْ يَجُوزُ رِوَايَةُ لَفْظِهِ  
 الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ بِاسْتِثْنَاءِ الثَّانِي قَالَ شُعْبَةُ لَا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ نَحْمُ  
 حَكَاهُ عَنْهُمَا وَكَيْعٌ وَقَالَ كَيْيُ بْنُ مَعِينٍ يَجُوزُ فِي قَوْلِهِ مِثْلُهُ وَلَا يَجُوزُ  
 فِي نَحْوِهِ قَالَ الْحُجُبِيُّ إِذَا قِيلَ بِالرِّوَايَةِ عَلَى الْمَعْنَى فَلَا خَرْقَ بَيْنَ قَوْلِهِ  
 مِثْلُهُ أَوْحَوْهُ وَتَعْنِي هَذَا إِخْتَارَ قَوْلِ بْنِ مَعِينٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **أَمَّا** إِذَا أُوْرِدَ  
 السَّنَدُ وَذَكَرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ الْحَدِيثُ أَوَّلُ الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ  
 أَوْ بِطَوْلِهِ أَوْ إِلَى آخِرِهِ كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةٌ كَثِيرٌ مِنَ الرُّوَاةِ فَهَلْ  
 لِلنَّبَاتِيِّ أَنْ يَسْتَوْقِ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ عَلَى هَذَا الْأَسْنَادِ رَخِصَ فِي  
 ذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَمَنْعَ مِنْهُ آخَرُونَ مِنْهُمْ الْأُسْتَاذُ أَبُو اسْتَحْقٍ الْأَسْفَرَا  
 الْقُفَيْهِ الْأَصُولِيُّ وَشَاكَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ شَيْخَهُ أَبَا بَكْرٍ الْأَسْمَاعِينِيَّ  
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ الشَّيْخُ وَالْقَارِئُ يَعْرِفَانِ الْحَدِيثَ فَارْجُوا أَنْ  
 يَجُوزَ ذَلِكَ وَالْبَيَّانُ أَوَّلِيُّ قَالَ أَبُو الصَّلَاحِ قُلْتُ وَإِذَا جُوزَ ذَلِكَ  
 فَالْحَقِيقُ أَنَّهُ يَكُونُ بِحَرِيقٍ لِاجْتَارَةِ الْأَكِيدَةِ الْقَوِيَّةِ  
 وَيُنْفِي أَنْ يُفْصَلَ فَيُقَالُ إِنْ كَانَ قَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ الْمُسَارَّ إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ

يُنْفِي



عن

عَلَى الشَّيْخِ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَوْ فِي غَيْرِهِ فَتَجُوزُ الرِّوَايَةُ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ  
إِلَى شَيْءٍ قَدْ سَلَفَ يَتَأَنَّهُ وَتُحَقِّقُ شَعَاعُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
أَبْدَالُ لَفْظِ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ أَوِ الْبَيْتِ بِالرَّسُولِ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ الطَّاهِرُ  
أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ وَإِنْ جَارَتْ الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى يَعْنِي لِاخْتِلَافِ مَعْنِيَّتِهَا  
وَنُقِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُشَدِّدُ فِي ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ فِي الْكِتَابِ  
النَّبِيِّ فَكُتِبَ الْمَحْدِثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ عَلَى رَسُولِ  
وَكُتِبَ النَّبِيُّ قَالَ الْحَطِيبُ وَهَذَا مِنْهُ اسْتِحْبَابٌ فَإِنْ مَذَهَبُهُ التَّرْخِيفُ  
فِي ذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ شَأْنِ أَبِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَاشَ بِهِ  
وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عَفَّانَ وَبَهْدًا كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَمَا أَنْتُمَا فَلَا تَفْعَلَانِ أَبَدًا  
الرِّوَايَةُ  
فِي حَالِ الْمَذَاكِرَةِ هَلْ يَجُوزُ الرِّوَايَةُ بِهَا حِكْمِي بَنُ الصَّلَاحِ عَنْ بَنِ مَهْدِي  
وَبَنِ الْمُبَارَكِ وَإِلَى ذُرْعَةِ الْمَنَعِ بَنُ النُّحَيْثِ بِهَا مَا يَنْقَعُ فِيهَا بَنُ  
الْمُسَاهَلَةِ وَالْحَفْظُ حَوَانٌ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَلِهَذَا الْمَنَعُ جَمَاعَةٌ  
بَنُ أَعْلَامِ الْحِفَاطِ بَنُ رِوَايَةٍ مَا يَحْفَظُونَهُ إِلَّا مِنْ كِبَرِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدُ  
بَنِ حَبِيلٍ قَالَ فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا فَلْيَقُلْ حَدَّثَنَا فَلَانٌ مَذَاكِرَةً أَوْ فِي



المذاكرة ولا يطلو ذلك فيقع في نوع من اللدليس والله اعلم  
 وإذا كان الحديث عن اثنين جاز ذكر ثقة منهما واستقاط الآخر  
 ثقة كان أضعيفا وهذا صنيع مسلم في أبي لميعة غالباً وأما أحمد  
 بن حنبل فلا يقطع به يذكره والله أعلم هـ النوع السابع  
 والعشرون في الحديث وقد ألف الحبيب البغدادي  
 في ذلك كتاباً سماه الجامع لأدب الدواوي والشايع وقد تقدم  
 من ذلك مهمات في عيون الأنواع المذكورة قال بن خلاد وغيره  
 ينبغي للشيخ أن يتصدي الحديث الأبعد استكمال خمسين سنة  
 وقال غير أربعين سنة وقد انكر القاضي عياض ذلك بأن أقواماً  
 حدثوا قبل الأربعين بل قبل الثلاثين منهم مالك بن انس ازدحم  
 الناس عليه وكثير من مشايخه أحياء قال بن خلاد فإذا بلغ  
 الثمانين أحببت له أن يمكك خشية أن يكون قد اختلط وقد  
 أشدركوا عليه بأن جماعة من الصحابة وغيرهم حدثوا بعد ثمان  
 السنين منهم انس بن مالك وشهد بن سعد وعبد الله بن أبي أوفى  
 وخلق ممن بعدهم وقد حدث آخرون بعد استكمال مائة سنة

عُصُونُ

ذَا



مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو اسْتَحْوَقَ الْفُجَيْمِيُّ  
 وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ أَحَدُ أَيْمَةِ الشَّافِعِيَّةِ  
 وَجَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ لَكِنْ إِذَا كَانَ الْأَعْتَادُ عَلَى حِفْظِ الشَّيْخِ  
 الدَّارَوِيِّ فَيَنْبَغِي الْأَحْتِرَازُ مِنْ أَخِيْلَاطِهِ إِذَا طَعَنَ فِي الْحَسَنِ وَأَمَّا  
 إِذَا كَانَ الْأَعْتَادُ عَلَى حِفْظِ غَيْرِهِ وَحُطِّهِ وَضَبُّهُ فَهَاهُنَا كُلُّ  
 كَانَ النَّاسُ عَالِيًا كَانَ النَّاسُ ارْتَعَبَ فِي السَّمَاعِ عَلَيْهِ كَمَا اتَّفَقَ  
 لِشَيْخَاتِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارِ فَانَّهُ جَاوَزَ الْمَآبَةَ  
 مُحَقَّقًا سَمِعَ عَلَى الزَّيْدِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ  
 وَاسْمَعَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا عَلِيمًا عَامِلًا  
 لَا يَضْبُطُ وَلَا يَتَعَقَّلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَعَانِي الطَّاهِرَةِ وَمَعَ هَذَا اتَّدَاعَى  
 النَّاسُ إِلَى السَّمَاعِ مِنْهُ عِنْدَ تَفَرُّدِهِ عَنِ الزَّيْدِيِّ فَسَمِعَ مِنْهُ  
 خَوْسَ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ قَالُوا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَحَدِّثُ  
 جَمِيلَ الْأَخْلَاقِ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ صَحِيحَ الْبَيِّنَةِ فَإِنْ عَزَبَتْ  
 بَيِّنَتُهُ فِي الْخَيْرِ فَلْيَسْمَعْ فَإِنَّ الْعِلْمَ يُرْشِدُ إِلَيْهِ قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ  
 طَلَبْنَا الْعِلْمَ لِفَيْرِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ يَكُونُ الْإِلَهِيَّةُ قَالُوا وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ

شَيَا



بحضرة من هو أولى منه سناً أو شأماً عابلاً كره بعضهم الحديث  
 لمن في البلد الحق منه وينبغي له أن يدل عليه ويؤيد اليه فإن  
 الدين النصح قالوا وينبغي عند مجلس الحديث وليكن المسمع  
 على اكمل المقامات كما كان مالك رحمه الله إذا حضر مجلس الحديث  
 نوصاً ورُبما اغتسل وتطيب وليس أحسن شأ به و علاه الوقار  
 والمهية وتمكن في جلوسه وزبر من يرفع صوته وينبغي افتتاح  
 ذلك بقراءة شيء من القرآن تباركاً وتيمناً بتلاوته ثم بعد  
 التخميد الحسن التأم والصلاة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وليكن القاري حسن الصوت جيد الاداء فصيح العبارة  
 وكلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطيب ويرفع صوته  
 بذلك وإذا بدأ بصحابي رضي عنه وحسن أن يثنى على شيعه  
 كما كان عطاء يقول حدثني الحبر البدر بن عباس وكان وكيع  
 يقول حدثني شفيث الثوري أمير المؤمنين في الحديث  
 وينبغي أن لا يذكر أحداً يلقب بكنية فاما لقب يميز به  
 فلا بأس به النوع الثامن والعشرون في



أَدَبُ طَالِبِ الْحَدِيثِ هـ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَلْجَأَ عَلَيْهِ إِخْلَاصُ لِبَيْتِهِ رَبِّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا جَاحِلَهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَكُنْ قَصْدُهُ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا فَقَدْ  
ذَكَرْنَا فِي النُّعْمَاتِ الزَّجَرَ الشَّدِيدَ وَالتَّهْدِيدَ الْأَكِيدَ عَلَى ذَلِكَ  
وَلِيُنَادِرَ إِلَى سَمَاعِ الْعَالِي فِي بَلَدِهِ فَإِذَا اسْتَوْعَبَ ذَلِكَ انْتَقَلَ  
إِلَى أَقْرَبِ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى أَعْلَى مَا يُوْجَدُ مِنَ الْبُلْدَانِ وَهُوَ الرِّحْلَةُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمِثْمَاتِ مَشْرُوعِيهِ ذَلِكَ قَالَ — اِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَهَمَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ اللَّهَ لِيُدْفِعَ الْبَلَاءَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِرِحْلَةٍ أَوْ حَابِ  
الْحَدِيثِ قَالُوا وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَا يُمْكِنُهُ مِنْ فَصَائِلِ الْأَعْمَالِ  
الْوَارِدَةِ فِي الْأَحَادِيثِ كَانَ بِشَرِّهِ مِنَ الْحَرْثِ الْخَافِي يَقُولُ  
يَا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ادُّوا زَكَاةَ الْحَدِيثِ مِنْ كُلِّ مَا يَتَّبِعِي حَدِيثَ خَنَسِهِ  
أَحَادِيثُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَلِيُّ إِذَا بَلَغَكَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ  
فَاعْمَلْ بِهِ وَلَوْ سَرَّةً تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ وَقَالَ — وَكَيْفَ إِذَا أَرَدْتَ  
حِفْظَ الْحَدِيثِ فاعْمَلْ بِهِ قَالُوا وَلَا يُطَوَّلُ عَلَى الشَّيْخِ فِي السَّمَاعِ  
حَتَّى يُعْجِزَهُ قَالَ — الزُّهْرِيُّ إِذَا طَالَ الْمَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطَانِ  
فِيهِ نَصِيبٌ وَلِيُنْذِعْهُ مِنَ الطَّلَبِ وَلَا يَكُنْ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ



والدراية

فَقَدْ جَاءَ الذَّخِيرُ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا وَلَا يَسْتَنكِفُ أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ هُوَ دُونَهُ  
 فِي الرِّوَايَةِ قَالَ — وَكَيْفَ لَا يُنْبِلُ الرَّجُلَ حَتَّى يَكْتُبَ عَنْهُ هُوَ  
 فَوْقَهُ وَسَنَ هُوَ مِثْلَهُ وَسَنَ هُوَ دُونَهُ ه قَالَ — بْنُ الصَّلَاحِ  
 وَلَيْسَ بِوَفَّقٍ مِنْ صَنَعَ شَيْئًا مِنْ وَقْتِهِ فِي الْأَشْكَارِ مِنَ الشَّيْخِ  
 مُحَمَّدٍ الْكُتْرَةِ وَصِيَّتُهَا قَالَ — وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الدَّرَائِي  
 إِذَا كُتِبَ فَقُتِلَ وَإِذَا حَدَّثَ فَقُتِلَ ه قَالَ — بْنُ الصَّلَاحِ  
 ثُمَّ لَا يَنْبَغِي لِطَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَقْصِدَ عَلَى مُجَرَّدِ سَمَاعِهِ وَكُتْبِهِ  
 مِنْ غَيْرِ تَحْقِيقٍ وَمَعْرِفَةٍ فَيَكُونُ قَدْ اتَّقَى نَفْسَهُ وَلَمْ يُظْهِدْ  
 بِطَائِلٍ ثُمَّ حَثَّ عَلَى سَمَاعِ الْكُتُبِ الْمُنْفِيَةِ مِنَ الْمَسَانِدِ وَالسُّنَنِ  
 وَغَيْرِهَا ه النَّوْعُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ مَعْرِفَةُ  
 الْأَسْنَادِ الْعَالِي وَالنَّازِل ه وَلَمَّا كَانَ الْأَسْنَادُ مِنْ خَصَائِصِ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ يُمْكِنُ أَنْ  
 تُسْتَدَّ عَنْ نَبِيِّهَا أَسْنَادًا مُتَّصِلًا غَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَلَمَّا كَانَ  
 طَلِبُ الْأَسْنَادِ الْعَالِي مُرَغَّبًا فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 الْأَسْنَادُ الْعَالِي سُنَّةٌ عَنْ سَلَفٍ وَقِيلَ لِيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ



مَرَّ مِنْ مَوْتِهِ مَا تَشْتَبِي قَالَ يَتَّخِذُ خَافِي وَاسْتِنَادٌ عَالِي وَلِهَذَا نَدَّاعَتْ  
رَغَبَاتُ كَثِيرٍ مِنَ الْأَيْمَةِ النُّقَادِ وَالْجَهَابَةِ الْجَعْفَا ظ إِلَى الرِّحْلَةِ  
إِلَى قَحَارِ الْبِلَادِ طَلَبًا لِعُلُوِّ الْإِسْنَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ مَنَعَ  
مِنْ جَوَازِ الرِّحْلَةِ بَعْضُ الْجَعْلَةِ مِنَ الْعِبَادِ فِيمَا حَكَاهُ الرَّامَهُرْمِيُّ  
مَجِيئِي فِي كِتَابِهِ الْفَاصِلِ ثُمَّ أَنْ عُلُوًّا لِلسَّنَادِ ابْعَدَ مِنَ الْخَطَا  
وَالْعِلَّةُ مِنْ نَزْوِلِهِ وَقَالَ — بَعْضُ التَّكْلِيفِ كُلُّ مَا طَالَ لِسَانُ  
كَانَ النَّظَرُ كَانَ النَّظَرُ فِي التَّدْرِجِ وَالْمَجْرَجِ وَالتَّعْدِيلِ أَكْثَرُ فَيَكُونُ  
الْأَجْرُ عَلَى قَدْرِ الْمَشَقَّةِ وَهَذَا لَا يُقَابِلُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَاشْرَفُ — أَنْوَاعِ الْعُلُوتِ كَانَ قَرِيبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْعُلُوُّ بِعُتْرِبِهِ إِلَى إِمَامٍ حَافِظٍ أَوْ مُصَنِّفٍ  
أَوْ مُتَقَدِّمِ السَّمَاعِ فَذَلِكَ أُمُورٌ لِنِسْبَةٍ هُ وَكَدَرْتُ كَلِمَ الشَّيْخِ  
أَبُو عَمْرٍو هَاهُنَا عَنِ الْمَوَافَقَةِ وَهِيَ أَنَّهَا الْإِسْنَادُ  
إِلَى شَيْخٍ مُتَّسِلٍ مَثَلًا وَالْبَدَلُ وَهُوَ أَنَّهَا وَهِيَ إِلَى شَيْخٍ شَيْخِهِ  
أَوْ بِشَيْخِهِ وَالْمُتَاوَاةُ وَهِيَ أَنْ تُسَادَى فِي إِنْشَادِ  
الْحَدِيثِ لِمُصَنِّفٍ وَالْمُصَافِحَةُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ نَزْوَالِ عَنْدِ بَدَلٍ



حَتَّى كَانَهُ صَاحِبَ حُكْمٍ وَشُمُوعَةٍ مِنْهُ وَهَذِهِ الْفُنُونُ تَوْجِدُ  
 كَثِيرًا فِي كَلَامِ الْحَكِيمِ الْبَعْدِ أَدْنَى وَمِنْ خَاخَوْهٍ وَقَدْ صَنَّفَ  
 الْحَافِظُ بْنُ عَتَاكَ فِي ذَلِكَ مُجَلَّدَاتٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ نَوْعٌ قَلِيلٌ  
 الْجَدْوَى بِالنَّسْبَةِ إِلَى بَقِيَّةِ الْفُنُونِ فَأَمَّا مَنْ قَالَ أَنَّ الْعَالِي  
 مِنْ الْأَسْنَادِ مَا صَحَّ سَنَدُهُ وَإِنْ كَثُرَتْ رِجَالُهُ فَهَذَا أَصْطِلَاحٌ  
 خَاطِرٌ وَمَاذَا يَقُولُ هَذَا الْقَائِلُ فِيمَا إِذَا مَعَ الْإِسْنَادِ  
 لَكِنْ هَذَا أَقْرَبُ رِجَالًا وَهَذَا الْقَوْلُ مُحْكَمٌ عَنِ الْوَزِيرِ نِظَامِ الْمَلِكِ  
 وَعَنِ الْحَافِظِ السِّلَاقِيِّ وَأَمَّا النُّزُولُ فَهُوَ مِنْهُ الْعُلُوُّ أَلَلَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ النَّازِلِ لِجُلُوسِ رِجَالِ الْعَالِي وَإِنْ  
 كَانَ الْجَمِيعُ يَتَقَاتُ كَمَا قَالَ وَكَيْفَ لِأَصْحَابِهِ أَيْمَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ أَوْ سَفِينٌ عَنْ مَسْعُودٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ فَقَالُوا الْأَوَّلُ  
 فَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَيْخٌ عَنْ شَيْخٍ وَسَفِينٌ عَنْ مَسْعُودٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ بِنِ مَسْعُودٍ فَقِيهٌ عَنْ فُقَيْهٍ هـ  
 وَحَدِيثُ بَنِي الْأَوَّلِ الْفُقَهَاءُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا يَتَدَاوَلُهُ الشُّيُوخُ هـ

وَهُوَ مَفْضُولٌ بِالنَّسْبِ  
 إِلَى الْعُلُوِّ



النوع الثالثون معرفة المشهور والشهرة ابراهيمي  
 فقد يشتهر عند اهل الحديث او يتواتر ما ليس عند غيرهم ه  
 بالكلية ثم قد يكون المشهور متواترا او مستفيضاً وهو  
 ما زاد ثقافته على ثلاثه ه وعن القاضي الماوردي ان  
 المستفيض اقوى من المتواتر وهذا اصطلاح به وقد  
 يكون المشهور صحيحاً كحديث الاعمال بالنيات وحسنها  
 وقد يشتهر بين الناس احاديث لا اصل لها او هي موضوعه  
 بالكلية وهذا كثير جداً ومن نظري في كتاب الموضوعات  
 لابن الفرع بن الجوزي عرف ذلك وقد روي عن الامام  
 احمد انه قال اربعة احاديث تدور بين الناس في  
 الاستواء لا اصل لها من بشرى بخروج اداة بشرة  
 بالجنة ومن اذني ذبيبا فانا حصة يوم القيمة وخيركم  
 يوم موكم وللشايلى حق وان جاء على فرس ه  
 النوع الرابع والثلثون معرفة الغريب والعتيق  
 اما الغرابة فقد تكون في المتن بان يفرده بروايته

آذانه



رَأَوْ وَاحِدًا أَوْ فِي بَعْضِهِ كَمَا زَادَ فِيهِ وَاحِدٌ زِيَادَةً لَمْ يَقْلُهَا غَيْرُهُ ه  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي زِيَادَةِ الثَّقَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَرَابَةُ فِي الْإِسْنَادِ  
 كَمَا إِذَا كَانَ أَصْلُ الْحَدِيثِ مَحْضُوطًا مِنْ وَجْهِ آخَرٍ أَوْ وَجُوهٍ وَلَكِنَّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادَ غَرِيبٌ ه فَالْغَرِيبُ مَا تَفَرَّدَ بِهِ وَاحِدٌ وَقَدْ يَكُونُ  
 ثَقَّةً وَقَدْ يَكُونُ ضَعِيفًا وَلِكُلِّ حِكْمَةٍ فَإِنْ اشْتَرَكَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ  
 فِي رَوَايَةِ عَنِ الشَّيْخِ شَيْءٍ عَزِيزًا فَإِنْ رَوَاهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ تُسَمَّى  
 مَشْهُورًا كَمَا تَقَدَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه **النوع الثاني والثلاثون**  
 مَعْرِفَةُ غَرِيبِ الْفَاطِطِ الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنَ الْمَهْمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِغَنَمِ  
 الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ لَا بِمَعْرِفَةِ صِنَاعَةِ الْإِسْنَادِ وَمَا يَتَعَلَّقُ  
 بِهِ قَالَ الْحَاكِمُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ه وَقَالَ  
 غَيْرُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاحْسَنُ شَيْءٍ وَضِعَ فِي ذَلِكَ  
 كِتَابُ أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ سَلَمٍ وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ بَنُ قَتَيْبَةَ  
 أَشْيَاءً وَتَعَقَّبَهُمَا الْخَطَّابِيُّ فَأَوْزَدَ زِيَادَاتٍ وَقَدْ صَنَّفَ بَنُ الْأَبَارِئِ  
 الْمَتَّقِمُ وَسَلِيمُ الرَّازِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَأَجَلُ كِتَابٍ يُوجَدُ فِيهِ  
 مَجَامِعُ ذَلِكَ كِتَابُ الْحَاجِّ لِجَوْهَرِيِّ وَكِتَابُ الْبُحَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ رَحِمَهُمَا



الله تعالى ٥ النوع الثالث والثلاثون معرفة  
المسلسل وقد يكون في صفة الرواية كما إذا قال كل منكم سمع  
أوحدهنا أو أخبرنا ونحو ذلك أو في صفة الراوي بأن يقول  
حالة الرواية قولاً قد قاله شيخه له أو بفعل فعلاً فعل شيخه  
مثله ثم قد يتسلسل الحديث من أوله إلى آخره وقد ينقطع  
بعضه من أوله أو آخره وقاية التسلسل بعد من الدليل  
والا نقطاع ومع هذا قل ما يصح حديث بطريق مسلسل ٥  
والله أعلم ٥ النوع الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث  
ومنسوخه وهذا الفن ليس من خصائص هذا الكتاب بل هو أصول  
الفقه أشبه وقد صنف الناس في ذلك كتباً كثيرة مفيدة  
من أجلها وأنفعها كتاب الحافظ الفقيه أبي بكر الحازمي  
رحمه الله وقد كانت للسأفي رحمه الله في ذلك اليد الطولى  
كما وصفه به الإمام أحمد بن حنبل ثم الناسخ قد يعرف  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم كقولك كنت نهيكم عن  
زناكم القبور فزوروها ونحو ذلك وقد يعرف ذلك بالناسخ



وَعَلِمَ السَّيْرَةَ وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ الْعَوْنِ عَلَى ذَلِكَ كَمَا شَلَّكَ الشَّافِعِيُّ فِي  
حَدِيثِ أَفْطَحَ الْحَاجِمُ وَالْمُحْجُومُ وَذَلِكَ فِي رِثَسِ الْفَيْحِ فِي شَأْنِ جَعْفَرِ  
بْنِ طَالِبٍ وَقَدْ قَبِلَ بَوْتَهُ قَبْلَ الْفَيْحِ بِأَشْهُرٍ وَقَوْلُ بَنِي عَبَّاسٍ  
أَحْبَبُّهُمْ وَهُوَ سَائِمٌ مُحَرَّمٌ وَأَمَّا أَشْلَمُ بْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أَبِيهِ فِي الْفَيْحِ فَأَمَّا  
قَوْلُ الصَّحَابِيِّ هَذَا نَاسِخٌ لِهَذَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَصُولِيِّينَ  
لأنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الْأَجْتِهَادِ وَقَدْ خُجِّلَ فِيهِ وَقَبِلُوا قَوْلَهُ  
هَذَا كَانَ قَبْلَ هَذَا لِأَنَّهُ نَاقِلٌ وَهُوَ ثِقَةٌ مَقْبُولُ الدَّوَابِ  
النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ مَعْرِفَةُ ضَبْطِ الْفَاطِطِ الْحَدِيثِ  
مَتْنًا وَاسْتِنَادًا وَالْأَحْتِرَازُ مِنَ التَّضْعِيفِ فِيهَا فَقَدْ وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ  
شَيْءٌ كَثِيرٌ لِمَجَاعَةِ بَنِي الْفَاطِطِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ تَرْسُمِ بِنَاعَةِ  
الْحَدِيثِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقَدْ صَنَّفَ الْعَسْكَرِيُّ فِي ذَلِكَ كِتَابًا كَبِيرًا  
وَكَثُرَ مَا يَفْعُ ذَلِكَ لِمَنْ أَخَذَ مِنَ الضَّحْفِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْخٌ حَافِظٌ  
يُوقِنُهُ عَلَى ذَلِكَ وَمَا يَنْقُلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
أَنَّهُ كَانَ يُضَعِّفُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَقَدِيرٌ جِدًّا لِأَنَّهُ كَتَبَ  
فِي التَّفْسِيرِ وَقَدْ نُقِلَ عَنْهُ أَشْيَاءٌ لَا تُصَدَّقُ عَنْ صِبْيَانِ الْمَكَاتِبِ



وَأَمَّا مَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْحَدِيثِ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْهُ مَا يَكَادُ اللَّيْبُ يَفْضَحُكَ  
مِنْهُ كَمَا حَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ جَمَعَ طُرُقَ حَدِيثٍ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا فَعَلَ  
التَّغْيِيرُ ثُمَّ أَمْلَأَهُ فِي مَجْلَسِهِ عَلِيٌّ بْنُ حُضَيْنٍ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ يَقُولُ  
يَا أَبَا عَمْرٍو مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ فَافْتَضَحَ عِنْدَهُمْ وَارْتَحَوْهَا عَنْهُ ٥  
وَكَذَا اتَّفَقَ لِبَعْضِ مَذَاهِبِ النِّظَامِيَّةِ بِعَدَادِ أَنَّهُ أَوَّلُ يَوْمِ إِجْلَالِهِ  
أُورِدَ حَدِيثُ صَلَاةٍ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ فَقَالَ كِتَابٌ  
فِي عِلِّيِّينَ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْحَاضِرُونَ مَا يَقُولُ حَتَّى أَخْبَرَهُمْ بَعْضُهُمْ  
بِأَنَّهُ تَعَفَّفَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ فِي عِلِّيِّينَ وَهَذَا كَثِيرٌ جَدًّا ٥ وَقَدْ  
أُورِدَ مِنْ الصَّلَاحِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ هَهُنَا وَهَهُنَا وَكَانَ شَيْخُنَا الْكَافِرُ  
فِي الْكِبَرِ الْحَقِيقُ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمُرِّي تَعَدَّى اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مِنْ  
أَيْعَدُ النَّاسَ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ وَمِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ إِذَا اللَّاتِئَادِ  
وَالْمُتَنَبِّلُ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِيمَا نَعْلَمُ مِثْلَهُ فِي هَذَا  
الشَّأْنِ أَيْضًا وَكَانَ إِذَا تَخَرَّبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ بِرِوَايَةٍ حَمَّا  
يَذْكُرُهُ بَعْضُ شُرَاحِ الْحَدِيثِ عَلَى خِلَافِ الشَّهْرُورِيِّ  
يَقُولُ هَذَا مِنَ الصَّحِيحِ الَّذِي لَمْ يَقِفْ صَاحِبُهُ إِلَّا عَلَى بَعْضِ ٥

وَابِهِ مَا كَانَ أَوَّلَ يَوْمِهِ  
مِيرِ وَالْبَعْثِ  
لِي هَكَذَا مَا هُوَ بَصْدُ  
فَلْيَتَنَامِ



الصَّحُفُ وَالْأَخْذُ مِنْهَا هَذَا النُّوعُ السَّادِسُ وَالْثَلَاثُونَ  
 مَعْرِفَةُ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الشَّافِعِيُّ فَصْلًا  
 طَوِيلًا مِنْ كِتَابِهِ الْأَمِّ خَوَّاهُ مِنْ جُلْدٍ وَكَذَلِكَ بَنِي قَتَيْبَةَ لَهُ  
 فِيهِ جُلْدٌ مُعَيَّدٌ وَفِيهِ مَا هُوَ عَثٌّ وَذَلِكَ يَحْتَسِبُ مَا عِنْدَهُ مِنَ  
 الْعِلْمِ وَالتَّعَارُضُ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ قَدْ يَكُونُ بِحَيْثُ لَا يَكُنُ الْجَمْعُ  
 بَيْنَهُمَا بَوَاحٍ كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ فَيُصَارُ إِلَى النَّاسِخِ وَيُتْرَكُ  
 الْمَنْسُوخُ وَقَدْ يَكُونُ بِحَيْثُ يَكُنُ الْجَمْعُ وَلَكِنْ لَا يَظْهَرُ لِبَعْضِ  
 الْمُجْتَهِدِينَ فَيَتَوَقَّفُ حَتَّى يَظْهَرَ لَهُ وَجْهُ التَّرْجِيحِ بِنَوْعٍ مِنْ  
 مِثْلِهِ أَوْ يَجْعَلُ فَيُفِي بَوَاحٍ مِنْهُمَا أَوْ يُفِي بِمَعْنَا  
 فِي وَقْتٍ وَبِهَذَا فِي وَقْتٍ كَمَا يَفْعَلُ أَحَدُ فِي الدُّوَايَاتِ عَنْ الصَّحَابَةِ  
 وَقَدْ كَانَ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُزَيْمَةٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ حَدِيثَانِ  
 مُتَعَارِضَانِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ  
 قَلْبًا تَنِي لِأَوَّلِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا هَذَا النُّوعُ السَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ  
 مَعْرِفَةُ التَّرِيدِ فِي الْأَشْيَاءِ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ رَأْيُ فِي الْأَسْنَادِ حُلًّا  
 لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ وَهَذَا يَقَعُ كَثِيرًا فِي أَحَادِيثِ مُتَعَدِّدَةٍ وَقَدْ صَنَّفَ



الحافظ الخطيب البغدادي في ذلك كتابا خافلا قال بن الصلاح  
وفي بعض ما ذكره نظره ومثل بن الصلاح هذا النوع ما رواه  
بعضهم عن عبد الله بن المبارك عن شفين عن عبد الله بن يزيد  
بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله سمعت ابا ادريس يقول  
سمعت وايلة بن الاسقع سمعت ابا رثد الغنوي يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا  
على القبور ولا تصلوا اليها ورواه اخرون عن بن المبارك  
فلم يذكروا شفين وقال ابو حاتم الرازي وهم بن المبارك  
في ادخاله واما ادريس في الاستناد وهاتان زيادتان هـ  
النوع الثامن والثلاثون معرفة الخفي من الراشدين  
وهو يعم المنقطع والعصل ايضا وقد صنف الخطيب البغدادي  
في ذلك كتابا يسمى بالتفصيل لمبهم الراشدين وهذا  
النوع انما يدرسه نقاد الحديث وجهان وجهان قدما  
وحديثا وقد كان شيخنا الحافظ المزي اماما في ذلك  
وعجبا من العجب فرجحة الله وبلى بالمفكر ثراه فان الاستناد



إِذَا عُرِضَ عَنَّا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِمَّنْ لَمْ يُدْرِكْ ثِقَاتَ الرِّجَالِ  
 وَضُعْفَايِهِمْ قَدْ بَغَتْ بَطَاهِرُهُمْ وَيُؤَيِّ رِجَالَهُ ثِقَاتٍ فَيَحْكُمُ بِصِحَّةِ  
 وَلَا يَهْتَدِي لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِنْقِطَاعِ أَوْ الْأَعْضَالِ أَوْ الْأَرْشَالِ  
 لِأَنَّهُ قَدْ لَا يُمَيِّزُ الصَّحَابِيَّ مِنَ التَّابِعِيِّ وَاللَّهُ الْمَلِهُمُ لِلصَّوَابِ هـ  
 وَمِثْلُ هَذَا النَّوعِ مِنَ الصَّلَاحِ بِمَا رَوَى الْعَوَامُّ مِنْ حَوْشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ أَبِي وَفِي قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَالَ بِلَالٌ قَدِّمْتَ الصَّلَاةَ نَضَضَ وَكَبَّرَ قَالَ لِلْإِمَامِ أَحْمَدُ  
 لَمْ يَلِقُ الْعَوَامُّ بْنُ أَبِي وَفِي يَعْنِي فَيَكُونُ مُنْقَطِعًا بَيْنَهُمَا هـ  
 فَيُضَعَّفُ الْحَدِيثُ لِاحْتِمَالِ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ ضَعِيفٍ عَنْهُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ النَّوعُ الثَّلَاثُونَ فِي الثَّلَاثُونَ مَعْرِفَةُ  
 الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَالصَّحَابِيُّ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَالِ الْأَسْلَامِ الرَّايِ وَإِنْ لَمْ  
 تَكُنْ صَحْبَةً لَهُ وَإِنْ لَمْ يَزِدْ عَنْهُ شَيْئًا هَذَا قَوْلُ عَمْرٍو رِ  
 الْعُلَمَاءِ خَلْفًا وَتَلَفًا وَقَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ مُجَرَّدَ الرُّوْيَةِ  
 كَانِ فِي الْإِطْلَاقِ الصُّحْبَةَ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ



مِمَّنْ صَنَّفَ فِي أَشْهُاءِ الصَّحَابَةِ كَابُنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبْنُ مُنْدَةَ وَابْنُ  
مُوسَى الْمَدِينِيُّ وَبْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ الْغَايَةِ فِي مَعْرِفَةِ  
الصَّحَابَةِ وَهَوَّاءُ جَمْعُهَا وَكَثْرُهَا فَوَائِدُ وَأَوْشَعُهَا أَثَابُهُمْ  
اللَّهُ أَجْمَعِينَ ٥ قَالَ — بَنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ شَانَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ كِتَابَهُ  
الْإِسْتِيفَابَ بِذِكْرِ مَا شَجَّرَ بَيْنَ الصَّحَابَةِ مِمَّا تَلَقَّاهُ مِنْ كُتُبِ الْأَ  
لْأَخْبَارِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ٥ وَقَالَ — آخَرُونَ لَا يُدْنِيهِ إِطْلَاقُ الصَّحَابَةِ  
مَعَ الرُّوْيَةِ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ وَعَنْ شُعْبَةَ  
بَنِ الْمُسَيَّبِ لَا يُدْنِي أَنْ يَصْحَبَهُ سَنَةً أَوْ شَتَتَيْنِ أَوْ يَغْزُو نَعَةً  
عَزْوَةً أَوْ عَزْوَتَيْنِ وَرَوِيَ شُعْبَةُ عَنْ يُوسُفَ السَّبِيلَانِيِّ وَابْنِ ثَنَا  
عَلَيْهِ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ لَأَنْتَ بَنُ مَالِكٍ هَلْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ —  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ بَقِيَ نَاسٌ  
مِنَ الْأَعْرَابِ رَأَوْهُ فَأَمَّا مَنْ صَحَبَهُ فَلَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُحَضَّرٌ إِلَيَّ  
تَرْغَةً وَهَذَا إِنَّمَا نَفِي فِيهِ الصَّحَابَةِ الْخَاصَّةِ وَلَا يَنْبَغِي مَا اصْطَلَحَ  
عَلَيْهِ الْجَمُّ هُوَ مِنْ أَنْ تُجَرَّدَ الرُّوْيَةُ كَافٍ فِي إِطْلَاقِ الصَّحَابَةِ لِشَرَفِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ وَقَدَرِ مَنْ رَأَاهُ



مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلِهَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْحَدِيثُ تَعَزُّوْنَ فَيَقَالُ  
 هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ  
 نَعَمْ فَيُفْعَلُ لَكُمْ حَتَّى ذَكَرَ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي مَعْنَوِيَّةٍ وَعَمْرٍو  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ لَيَوْمٍ شَهِدَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍو عَبْدُ الْعَزِيزِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ  
 وَالْعَصَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الشُّنَّةِ  
 وَالْجَمَاعَةِ **فَرَعَ** لَمَّا أَتَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَبِمَا نَطَقَتْ  
 بِهِ الشُّنَّةُ الشُّبُوتُ فِي الْمَدْحِ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أَخْلَاقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ  
 لَهُمْ وَمَا بَذَلُوا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَرْوَاحِ بَيْنَ يَدَيْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ  
 الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالْجَزَاءِ الْجَمِيلِ وَأَمَّا مَا شَجَرْتَهُمْ بَعْدَهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمِنْهُ مَا وَقَعَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ كَيَوْمِ الْحَلَبِ  
 وَمِنْهُ مَا كَانَ عَنْ اجْتِهَادٍ كَيَوْمِ صَفَيْنَ وَالْأَحْجِيَّةِ الْخَبِيئِ  
 وَيُصِيبُ وَلَكِنْ صَاحِبُهُ مُعَذُّورٌ وَإِنْ أخطأَ وَمَا جُورَ أَيْضًا



وَأَمَّا الْمُصِيبُ فَلَهُ أَجْرَانِ أَثْنَانِ وَكَانَ عَلِيٌّ وَاصِحًا بِهِ  
أَقْرَبَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ مَعْوِيَةَ وَاصِحًا بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ  
وَقَوْلُ الْمُغْزَلَةِ الصَّحَابَةِ عُدُولُ الْأَمْسِ قَاتِلِ عَلِيٍّ قَوْلُ  
بَابِ طَلِّ مَرْدُودٌ وَمَرْدُودٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي مَجْمَعِ الْبَحَارِ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَنْ ابْنِ ابْنَتِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ  
وَكَانَ مَعَهُ عَمَّا الْمُبَرِّانِ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُّدُ اللَّهِ بِهِ  
بَيْنَ فَيْتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَظَهَرَ مَضْدَاقُ ذَلِكَ  
عَلَى نَزُولِ الْحَسَنِ لِمَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْرِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ عَلِيٍّ وَاجْتِمَاعِ  
الْكَلِمَةِ عَلَى مَعْوِيَةَ وَسُمِّيَ عَامَ الْجَمَاعَةِ وَذَلِكَ سَنَةُ أَرْبَعٍ  
أَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ فَسُمِّيَ الْجَمِيعُ مُسْلِمِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ  
طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَمَا فُسِّحَ لَهُمَا  
مُؤْمِنِينَ مَعَ الْإِقْتِتَالِ وَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَعَ مُعَاوِمَ  
يُقَالُ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَرْدِيقَيْنِ مَا يَهْتَمُّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
وَجَمِيعُهُمْ صَحَابَةٌ فَفُهِمَ عُدُولُ كُلِّهِمْ وَأَمَّا هَوَايُفُ الدَّوَاقِفِ  
وَجَهْلُهُمْ وَقِلَّةُ عَقْلِهِمْ وَدَعْوَتُهُمْ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَفَرُوا بِالْإِثْنَانِ



سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا وَسَمَوْا لَهُمْ فَهَوَّيْنِ الْعَذَابِ  
بِلَا دَلِيلٍ إِلَّا مَجَرَّدَ الرَّأْيِ الْفَاسِدِ عَنْ ذَهْنٍ بَارِدٍ وَهَوًى  
مُتَّبِعٍ وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ أَنْ يَرُدَّ وَالْبُرْهَانُ عَاجِلٌ لَهُ انْطِقْ  
وَأَشْهَدُ مَا عَلِمَ مِنْ أَشْأَلِ الْعَمِّ أَوَامِرٍ بَعْدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَفَتَحَهُمْ لِأَقَالِيمِ وَالْأَفَاقِ وَتَبَلَّغَهُمْ عَنْهُ الْكِتَابُ  
وَالسُّنَّةُ وَهَدَايَتَهُمُ النَّاسَ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَمَوَاطِنِهِمْ  
سَعَى الصَّلَوَاتِ وَالزَّكَاةِ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ فِي شَأْنِ  
الْأَحْيَانِ وَالْأَوْقَاتِ مَعَ الشَّجَاعَةِ وَالْبِرَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَالْإِ  
لَاحِيَارِ وَالْإِخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ أُمَّةً مِنْ الْأُمَمِ الْمُتَقَدِّمَةِ  
وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ بَعْدَهُمْ مِثْلَهُمْ فِي ذَلِكَ فَرَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ الْجَمْعَيْنِ  
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسْهَمُ الصَّادِقَ وَيَصْدُقُ الْكَاذِبِينَ آمِينَ ٥ مَارَ الْعَالَمِينَ  
وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ بَلْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّيْمِيُّ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَبَادِرَتُهُ إِلَى صَدِيقِ  
الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى عَوْتُ أَحَدًا إِلَى الْإِيْمَانِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ  
كِبْرَةٌ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَتْلَعْهُمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ سِيرَتَهُ وَفَضَائِلَهُ  
وَمُسْنَدَهُ وَالْفَنَاءِ وَي عَنْهُ فِي مُجَلِّدٍ عَلَى حِدَةٍ وَيَدُهُ الْحَمْدُ  
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
هَذَا رَأْيِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ رَحِمَنُ جَعَلَ عُمَرُ الْأَمْرَ مِنْ  
بَعْدِهِ شُورِيَّ بَيْنَ شَيْئَةٍ فَأَخْصَرْتُ فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَاجْتَهَدْتُ  
فِيهِمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ بَلِيًّا لِيَهْلِكَ حَتَّى سَأَلَ  
النَّبِيَّ فِي خُدُورِهِمْ وَالصَّبِيَّانِ فِي الْمَكَايِبِ فَلَمْ يَرَهُمْ يَعْدِلُونَ  
بِعُثْمَانَ أَحَدًا فَقَدِمَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَوَلَّاهُ الْأَمْرَ قَبْلَهُ وَلِهَذَا قَالَ  
الدَّارِقُطْنِيُّ سَنَ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ فَقَدْ أَرَزِي بِالْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ وَصَدَّقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَجَعَلَ  
حَبْنَهُ الْفِرْدَوْسَ وَمَا وَاهُ وَالْعَجَبُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ السُّنَنِ إِلَى تَقْدِيمِ عَلِيٍّ عَلَى عُثْمَانَ وَجَحْلِي  
عَنْ سَنَيْنِ الشُّورِيِّ لَكِنْ يُقَالُ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ وَنُقِلَ مِثْلُهُ  
عَنْ وَكَيْعِ بْنِ الْحَبَرِاجِ وَنَصَرَ بْنِ حَزِيمَةَ وَالْخَطَّابِيَّ وَهَقَوُ



ضَعِيفٌ مَرْدُودٌ بِمَا تَقْدَمُ ثُمَّ بَقِيَ الْعَشْرَةُ ثُمَّ أَهْلُ بَدْرٍ  
 ثُمَّ أَهْلُ أُحُدٍ ثُمَّ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَأَمَّا  
 السَّابِقُونَ إِلَّا وَلُونَ فَقُتِلَ هُم مِّنْ صِلِ الْقَبْلَيْنِ وَقُتِلَ  
 أَهْلُ بَدْرٍ وَقُتِلَ أَهْلُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ وَقُتِلَ غَيْرُ ذَلِكَ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه **فَسَمِعَ** قَالَ السَّافِغِيُّ رَوَى عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ ثَمَانِينَ  
 أَلْفًا وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّرَارِيُّ شَهِدَ مَعَهُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ  
 أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَكَانَ مَعَهُ يَذُوكُ تَتَبِعُونُ أَلْفًا وَقَبِضَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَائَةِ أَلْفٍ وَارْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ  
 قَالَ أَحَدُ بَنِي حَبِيلٍ وَكَأَثَرُهُمْ بِرَأْيِهِ سِتَّةَ أَلْفٍ  
 وَجَاهِدُوا بَنِي عَبَّاسٍ وَبَنِي عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ  
**قُلْتُ** وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ  
 وَلَكِنَّهُ تَوَفَّى قَدِيمًا وَلِهَذَا لَمْ يَعُدَّهُ أَحَدٌ فِي الْعِبَادِلَةِ بَلْ قَالَ  
 الْعِبَادِلَةُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنِي عَبَّاسٍ وَبَنِي عُمَرَ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ ه **فَسَمِعَ**

بِئ

ابن حنبل



وَأُولَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ الْأَحْرَارِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَقِيلَ إِنَّهُ  
إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَمِنْ الْوِلْدَانِ عَلِيٌّ وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ  
مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَلَا دَلِيلَ عَلَيْهِمْ وَجِهٍ يَصِحُّ وَمِنْ الْمَوَالِي زَيْدُ  
بَنُ حَارِثَةَ وَمِنْ الْأُرْقَا بِلَالٌ وَمِنْ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا  
أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مُطْلَقًا وَهُوَ طَاهِرُ النِّسَاءِ قَاتِ فِي أَوَّلِ الْبَقْعَةِ وَهُوَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالدُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
صَالِحِ الْمَقَارِئِيِّ وَجَمَاعَةٌ وَادَّعَى التَّعَلُّقُ الْمُسْتَرِدُّ عَلَى ذَلِكَ  
الْإِجْمَاعَ قَالَ وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِيمَنْ أَسْلَمَ بَعْدَهَا فَكَيْفَ  
وَأَخْرَجَ الصَّحَابَةُ عَنِ الْإِطْلَاقِ مَوْتًا لِلنَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ  
أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَكَانَتْ  
وَفَاتُهُ بِحِكْمَةٍ فَعَلَّ هَذَا هُوَ أَخْرَجَ مِنْ مَوَاتٍ بِهَا وَيُقَالُ  
أَخْرَجَ مِنْ مَوَاتٍ بِحِكْمَةٍ بَنُ عُمَرَ وَقِيلَ جَابِرٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَابِرًا  
مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ أَخْرَجَ مِنْ مَوَاتٍ بِهَا وَقِيلَ سَهْلُ بْنُ شَعْبَةَ  
وَقِيلَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَبِالْبَصْرَةِ النَّسَّابُ وَبِالْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ  
بَنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسِيدٍ بِحُمْصٍ وَبِدِمَشْقٍ وَائِلَةُ



بن الأشعث وبلصد عبد الله بن الحرث بن جذر وباليمامة القرماس  
 بن زياد وبالحذيرة العبد بن عتبة وبافريقية ربيع بن  
 ثابت وبالبادية شلة بن الأكوع رضي الله عنهم **فروع**  
 وتعرف محبة الصحابة تارة بالتواتر وتارة بلخبارة مستفيضه  
 وتارة بشهادة غير من الصحابة له وتارة بروايته عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم شامعا أو مشاهدا مع المقاصد فاما إذا  
 قال المقاصد العدل انما صحابي فقد قال بن الحارث في مختصره  
 احتمل الخلاف يعني لأنه بخير عن حكم شدي كما لو قال في النسخ  
 هذا ناسخ لهذا الاحتمال خطايم في ذلك اما لو قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال كذا أو رايته فعل كذا أو كنا  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو هذا فقد امقبول  
 لا محالة اذا صح السند اليه وهو بمن عاصره عليه السلام  
**النوع المسمى بالبعيد** معرفة التابعين قال  
 الخليل البعد ادبي التابعي من صحب الصحابي وفي كلام الكا  
 ما يقتضي اطلاق التابعي على من لقي الصحابي وروى عنه

كم



وَإِنْ لَمْ يَجِبْهُ هـ قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يَكْفُوا بِجُرْدِ رُؤْيَيْهِ الصَّحَابِيُّ  
كَأَكْتَفُوا فِي أَطْلَاقِ اسْمِ الصَّحَابِيِّ عَلَيْنَ رَأْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالْعَدَقُ عِظْمُهُ وَشَرَفُ رُؤْيَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ  
قَسَمَ الْحَاكِمُ طَبَقَاتِ التَّابِعِينَ إِلَى عَشْرٍ عَشْرَةٍ طَبَقَةً فَذَكَرَ  
أَنَّ أَعْلَاهُمْ مَنْ رَوَى عَنِ الْعَشْرَةِ وَذَكَرَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَيْسُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ عُمَرَ النَّهْدِيُّ  
وَأَبَا وَائِلٍ وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ الْعَطَارِيُّ وَأَبَا سَائِدٍ حُصَيْنُ  
بْنُ الْمُنْذِرِ وَغَيْرُهُمْ وَعَلَيْهِ فِي هَذَا الْكَلَامِ دُخُلُ كَثِيرٌ فَقَدْ  
قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْعَشْرَةِ بِنِ التَّابِعِينَ سِوَى قَيْسِ بْنِ  
أَبِي حَازِمٍ قَالَهُ بَنُ خَيْرِاشٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَالِدٍ لَمْ يَسْمَعْ  
مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَابْنِ عَدِيٍّ هـ وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
فَلَمْ يُدْرِكِ الصِّدِّيقَ قَوْلًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ وَلَدُهُ خَلَّاهُ عَنْهُ عُمَرُ  
لِسَنَتَيْنِ مَضَتْ أَوْ بَقِيَّتَا وَلِهَذَا اخْتَلَفَ فِي تَبَايَعِهِ مِنْ  
عُمَرَ قَالَ الْحَاكِمُ أَدْرَكَ عُمَرَ فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعَشْرَةِ هـ  
وَقِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَشْرَةِ سِوَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ



وَقَاصٍ وَكَانَ آخِرُهُمْ وَفَاةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۚ قَالَ الْحَاكِمُ وَبَيْنَ  
 هَؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ الصَّحَابَةِ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَابْنِ أُمَامَةَ  
 اسْتَعَدَّ مِنْ شَمَلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَابْنِ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي ۚ وَلَدَتْ  
 أُمَامَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ فَلَمَّا وَلَدَ ذَهَبَ بِهِ لِخَوِّهِ لَأُمِيهِ أَنْتُسُ  
 بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَنَّدَهُ وَبَرَكَ  
 عَلَيْهِ وَشَمَاهُ عَبْدَ اللَّهِ ۚ وَمِثْلُ هَذَا يُدْعَى أَنْ يُعَدَّ مِنْ صُغَارِ  
 الصَّحَابَةِ لِجَرْدِ الرُّوِيَةِ وَقَدْ عُدُّوا فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الصِّدِّيقِ  
 وَأُمَامَةُ وَلَدَ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ أُجْرِمَ بِحِجَةِ الْوُدَاعِ فَلَمْ يُدْرِكْ  
 مِنْ حَيَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا نَحْوًا مِنْ ثَمَانِيَةِ يَوْمٍ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَنَّهُ لِحَضَرٍ  
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رَأَاهُ فَقَبِلَ اللَّهُ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ  
 أَوْ بِي أَنْ يُعَدَّ فِي صُغَارِ الصَّحَابَةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَقَدْ ذَكَرَ الْحَاكِمُ النُّعْمَانَ وَسُوَيْدًا ابْنَيْ مُقَرِّنٍ مِنَ التَّابِعِينَ  
 وَهُمَا صَحَابِيَانِ وَأَمَّا الْمُحْضَرُونَ وَهُمْ الَّذِينَ اسْلَمُوا فِي حَيَاتِهِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَوْهُ وَالْحَضَرَةُ الْقَطْعُ



فَكَانَ مِنْهُمْ قُطْعُوا عَنْ تَطْرَائِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَدْ عَدَّ مِنْهُمْ مُسْلِمٌ  
 خُوًّا مِنْ سِتِّينَ عَشْرِينَ نَفْسًا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَالثَّيْبَانِي  
 وَشُوَيْدُ بْنُ غَفْلَةَ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ وَأَبُو عُثْمَانَ الْهَنْدِيُّ  
 وَأَبُو الْحَلَّابِ الْعَنْكَبِيُّ وَعَبْدُ خَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْخِوَارِي وَرِيعَةُ  
 بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَمِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ مُسْلِمٌ أَبُو مُسْلِمٍ  
 الْخَوْلَانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ قُلْتُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَكِيمٍ وَالْأَخْنَفُ  
 بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَصْحَابِ التَّابِعِينَ مِنْ هُوَ وَالْمَشْهُورُ  
 أَنَّهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ وَقَالَ  
 أَهْلُ الْبَصَرَةِ الْحَسَنُ وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُوَيْسُ الْقُرَنِيِّ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَطَاءُ  
 بْنُ أَبِي رِيَاحٍ وَشَيْدَاتُ النِّسَابِ مِنَ التَّابِعِينَ حَفْصَةُ بِنْتُ  
 سَبْرٍ وَغَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُمُّ الدَّرْدَا الصُّفَرِيُّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ٥ وَمِنْ شَاذَاتِ التَّابِعِينَ الْفُقَهَاءُ  
 السَّبْعَةُ بِالْحِجَازِ وَهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْقَسَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَخَارِجَةُ  
 بْنُ زَيْدٍ وَعَرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ لَبِيَارٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

افضلهم

مكة







[illegible]



فَمَّا لَمْ يَرَوْا كَلَّ عَنْ الْأَخْرَافِ يُسَمِّي مَدَجًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

النَّوْحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَةُ الْأَخْوَةِ وَالْأَخْوَاتِ

بِزَوَاتٍ ۝ وَقَدْ صَنَّفْتُ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فَمِنْ مِثْلَةِ الْأَخْوَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُسْتَعُوْدٍ وَأَخُوهُ عُتْبَةُ ۝ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَخُوهُ هِشَامُ ۝

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَخُوهُ يَزِيدُ ۝ وَمِنْ لَتَائِقِيْنِ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلَ أَبُو مَيْسَرَةَ ۝

وَأَخُوهُ أَرْقَمُ ۝ ثَلَاثَةُ أَخْوَةٍ سَهْلٌ وَعَبَادٌ وَعُثْمَانُ بْنُ نُوحَيْفٍ

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَأَخْوَاهُ عَمْرُو شُعَيْبٍ ۝ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ

بْنُ سَلَمٍ وَأَخْوَاهُ ثَمَامَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ۝ أَرْبَعَةُ أَخْوَةٍ سَهْلٌ

بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَأَخْوَتُهُ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَبَّادٌ ۝

وَمُحَمَّدٌ وَصَالِحٌ ۝ خَمْسَةُ أَخْوَةٍ سُنَيْنٌ بْنُ عُيَيْنَةَ وَأَخْوَتُهُ

الْأَرْبَعَةُ إِبْرَاهِيمُ وَأُدْمٌ وَعِمْرَانُ وَمُحَمَّدٌ ۝ قَالَ الْمَاجِئُ

سَمِعْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيَّ بْنَ عَلِيٍّ يَعْزِي النَّسَائِيَّ بِوَرِيٍّ

يَقُولُ كُلُّهُمْ حَدَّثُوا ۝ بَنُو أَخْوَةٍ وَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَبْرٍ

وَأَخْوَتُهُ النَّسُ وَمُعَبَّدٌ وَبَحِيٌّ وَخَفْصَةُ وَكَرِيمَةُ كَذَا ذَكَرَهُمْ

كُلُّهَا مِنْ أَهْلِ بَابِ ابْنِ مَسْرُوقٍ  
وَمِنْ أَهْلِ بَابِ ابْنِ مَسْرُوقٍ  
شَرْحَبِيلُ وَأَخْوَتُهُ



الستاري وحيي بن معين ايضاً ولم يذكر الخافض ابو علي النساب  
فيهم كريمة فعلى هذا يكونون من القسم الذي قبله وكان  
مؤيد اكبرهم وحفصة اصغرهم وقد روي محمد بن  
سيرين عن اخيه يحيى عن اخيه النضر عن مولا نعم النضر  
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لبيك حقاً حقاً بعداً ورقاً ومثال شبعة اخوة النعمان  
بن مقدر واخوته بنان وسويد وعبد الرحمن وعقل  
ومفضل ولم ينسب السابغ هاجروا وصحبوا النبي صلى  
الله عليه وسلم ويقال انهم شهدوا الخندق  
كلهم قال بن عبد البر وغير واحد لم يشاركهم احد  
في هذه الكرامة قلت وتمة شبعة اخوة صحابة شهدوا  
كلهم بدرًا لكنهم لم يروا عفران بنت عبيد تزوجت  
اولاً بالحارث بن رفاعة الانصاري فاولدها معاذاً ومعوذاً  
ثم تزوجت بعد طلاقه لها بالبلبر من عبد المثل بن ناسب  
فاولدها اياساً وخالداً وعاقلاً وعامراً ثم عادت الى الحارث



فَأَوْلَدَهَا عَوْنًا فَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ أَشْفَاءُ وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ وَشَبَقَتُهُمْ  
شَهِيدٌ وَابْدِرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاذُ  
وَمَعُودًا إِنَّا عَمَرَاهَا اللَّذَانِ اثْنَتَا أَبَا جَعْفَرٍ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ  
الْمَخْزُومِيُّ ثُمَّ أَحْتَرَّ رَأْسُهُ وَهُوَ طَرِيجٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ

الْمَذَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

النَّوْعُ الْكُلُّ وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَةُ رِوَايَةِ  
الْأَبَاءِ عَنِ الْإِبْنَاءِ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الْحَبِيبُ كِتَابًا وَقَدْ ذَكَرَ  
الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ  
يَقِي تَرْوِي عَنْ ابْنَتِهِ عَائِشَةَ وَرَوَتْ عَنْهَا أَيْضًا لَمْ يُرْمَأَ  
أَيْضًا قَالَ وَرَوَى لِعَبَّاسٍ عَنْ ابْنَتِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلُ  
قَالَ وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْحَانَ الشَّيْخُ عَنْ ابْنِهِ الْمُغَمَّرِ  
بْنِ سُلَيْمَانَ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِهِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي دَاوُدَ  
وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
شُعْبَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخبروا الاحمال فان اليد معلقة والرجل  
 وثقة قال الخطيب لا يعرف الا من هذا الوجه قال  
 ودوي ابو عمر حفص بن محمد الدوري المصري عن ابنه ابي  
 جعفر محمد بن عيسى بن عشرين سنة او نحوها وذلك اكثر ما وقع  
 من رواية ابي عن ابنه ثم روي الشيخ ابو عمرو عن  
 ابي المنذر عبد الجيم بن الحافظ عن ابيه عن ابنه ابي  
 المنذر بن شاذل عن ابي مائة مرفوعا اخبروا مولىكم  
 البقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية سكت عليه  
 الشيخ ابو عمرو وقد ذكر ابو الفرج بن الجوزي في الموضوعات  
 عاتق واخلق به ان يكون كذلك ثم قال بن الصلاح  
 ولما للحديث الذي رواه عن ابي بكر الصديق عن عائشة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
 في الحبة السوداء شفا من كل داء فهو غلظ انما رواه  
 ابو بكر عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر  
 الصديق عن عائشة قال ولا يعرف اربعة من الصحابة

ابو سعد



فَه

قُلْتُ

عَلَى لُسَيْقٍ يَتَوَيُّهُ هُوَ لَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَيْشٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ  
بِالْأَيْمَةِ وَيَلْتَحِقُ بِهِمْ تَقْدِيرِيًّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أُمُّهُ  
اسْمُ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَيْشٍ وَهُوَ أَشْنُ وَأَشْفَرُ  
فِي الصَّحَابَةِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ وَقَدْ رَوَى حَمَزٌ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ ابْنَيْ أَخِيهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَوَى مَعْقِبُ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَخِيهِ الزُّبَيْرِ بْنِ مَكَارٍ وَأَسْحَقُ  
بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ وَرَوَى يَالُكَ  
عَنْ ابْنِ أَخِيهِ اسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ه  
النُّوعُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ فِي رِوَايَةِ  
الْأَبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ وَذَلِكَ كَثْرُ حَدِّهِ لَمَّا رَوَاهُ الْإِسْنَادُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فكَثِيرَةٌ أَيْضًا وَلَكِنَّهُ ذُو الْأَوَّلِ  
وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
أَبِيهِ وَهُوَ شُعَيْبٌ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِ مِنْ



هَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا عَدَاهُ وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَى ذَلِكَ  
فِي مَوَاضِعَ فِي كِتَابِنَا التَّكْمِيلِ وَفِي الْأَحْكَامِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ  
وَمِثْلُ يَهْدِي بِنَ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَعْوِيَةَ وَمِثْلُ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ كَعْبٍ وَقَتِيلُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو وَاسْتَقْصَا  
ذَلِكَ يَكُولُ وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ أَبُو نَصْرِ الْوَالِي  
كِتَابًا حَافِلًا وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أُمُورًا مُهِمَّةً  
نَفِيسَةً وَقَدْ يَفْقَهُ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ نَبِيذُ فَلَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقُلُ مَا يَصُحُّ  
مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

**النَّوْعُ السَّادِسُ** وَالْأَدَبِيُّونَ بِمَعْرِفَةِ رَوَايَةِ  
السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ وَقَدْ أَفْرَدَ لَهُ الْخَطِيبُ كِتَابًا وَهَذَا إِنَّمَا  
يَقَعُ عِنْدَ رَوَايَةِ الْأَكَابِرِ عَنْ الْأَصَاغِرِ ثُمَّ يَرَوِي عَنْ الْمُرَوِّ  
عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ كَمَا رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ تَلْمِيذِهِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
وَقَدْ تَوَفَّى الزُّهْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَمِنْ رَوَيْ



عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ الْكِنْدِيِّ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بَعْدَ وَقَاتِهِ  
 الذُّهْرِيُّ بِمِائَةِ وَشَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ قَالَ هُوَ بْنُ الصَّلَاحِ  
 وَهَكَذَا رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّدْرَاجِ وَرَوَى عَنْ  
 السَّدْرَاجِ أَبُو الْحُسَيْنِ لَعْدُنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَفَافُ النَّيْسَابُورِيُّ وَبَيْنَ  
 وَقَاتَيْهِمَا مِائَةٌ وَشَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ تَوَفَّى  
 سَنَةً سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتَوَفَّى الْخَفَافُ سَنَةً أَرْبَعَ  
 أَوْ خَمْسِينَ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ كَذَا قَالَ هُوَ الصَّلَاحُ قُلْتُ  
 وَقَدْ أَكْثَرَ مِنَ التَّقَرُّصِ لَذَلِكَ شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو  
 الْحَجَّاجِ الْمَزِينِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّحْقِيقُ وَهُوَ مَا يَحْتَلِي بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

وَلَيْسَ مِنَ الْمَمَاتِ فِيهِ هـ

**النوع السابع** وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَهُ مَنْ لَمْ يَرَوْ  
 عَنْهُ إِلَّا رَأَوْ وَاحِدٌ مِنْ مَحَابِي وَتَابِعِي وَغَيْرِهِمْ وَلَمْ يَلِم  
 بِنِ الْحَجَّاجِ مَصْنُفٌ فِي ذَلِكَ تَفَرَّدَ عَابِرُ الشَّعْبِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ  
 الْعَمَّالَةِ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَاهِرٍ وَعَمْرُو بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِي الْأَنْصَارِيُّ وَقَدْ فُيِّلَ إِلَيْهَا وَاحِدٌ



وَالصَّحِيحُ نَحْنُ أَشَانُ وَوَهَبُ بْنُ خُبَيْشٍ وَيُقَالُ هَرَمُ بْنُ خُبَيْشٍ  
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَتَفَرَّدَ شُعَيْبُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِحَدِيثِهِ بِالرَّوَايَةِ عَنْ  
أَبِيهِ وَكَذَلِكَ حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ خُبَيْشٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَذَلِكَ  
شُعَيْبُ بْنُ شَكْلٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْسَى عَنْ  
أَبِيهِ وَكَذَلِكَ قَيْشُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
دَكِينِ بْنِ شُعَيْبٍ الْمَدَنِيِّ وَصُنَاجِ بْنِ الْأَعْسَدِ وَهَرْدِ بْنِ  
مَالِكِ الدَّاسِلِيِّ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ صَحَابَةُ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ  
ادَّعَى الْحَاكِمُ فِي الْأَكْلِيلِ أَنَّ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا لَمْ يُجَرِّجَا فِي  
صَحِيحَيْهِمَا شَيْئًا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَالَ وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ  
وَنَقَضَ بِمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَرَوْعَهُ غَيْرُهُ فِي وَفَاءِ ابْنِ طَالِبٍ وَرَوَى  
الْبُخَارِيُّ فِي طَرِيقِ قَيْشِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ عَنْ هَرْدِ بْنِ الدَّاسِلِيِّ حَدِيثَ  
يَذْهَبُ الصَّاحِبُونَ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَبِرِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرُو  
بْنِ تَعْلَبٍ وَلَمْ يَرَوْعَهُ غَيْرُهُ حَدِيثَ ابْنِ لَا عَطِي الرَّحَلِ  
وَعَنْ أَحَبِّ إِلَيْنَا مِنْهُ وَرَوَى مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ







[illegible]



عنه عاصيه العوفي التفسير موهبا انه ابو سعيد الخدري  
وكذلك شالم ابو عبد الله المدني المعروف بسبلان الذي  
يروي عن ابي هريرة ينسبونه في ولايته الى جهات متفرقة  
وهذا كثير جدا والله ليس اقناتم كثر كما تقدم والله علم  
**النوع التاسع والاربعون**

يعرفه الاسماء المتعددة والكنى التي لا يكون منها في كل  
حرف سواه وقد صنف في ذلك الحافظ احمد بن هرون البرد  
وعنه ويوجد ذلك كثيرا في كتاب المخرج والتعديل لابن  
الحاتم وغيره وفي كتاب الاكمال لابن نصر بن ماکولا كثيرا  
وقد ذكر الشيخ ابو عمدة بن الصلاح طائفة من الاسماء  
المتعددة بينهم احمد بن الحسين بن عتيان بن علي وزياد بن عليان ه  
قال بن الصلاح ورأيت بخط بن الفراء محققا علي وزن  
سنتين ذكره بن يونس في الصحابة اوسط بن عمرو البجلي  
تابعي قدوم بن صبح الكلاعي عن يبيع الحميري بن امرأة كعب



الاحبار حبيب بن الجهم بن الحرث صحابي جيلان بن فروة ابو الجلد  
 الاخبار من تابعي دحي بن ثابت ابو العيص يقال انه عفي  
 قال بن الصلاح والاصح انه عفي زدين حيش سعيد بن  
 الحنيس سند الحمضي مولى رباح الجذامي له صحبة شكل بن  
 حميد صحابي شمعون بن زيد ابو رباح له صحبة بالشين والعين  
 المعجمين ومنهم من يقول بالعين المملة صدق بن عجلان  
 ابو امامة صحابي مناج بن الاعشى مزي بن نعيم ابو  
 السليل العدوي البصري يروي عن معاذة عروان بالعين  
 المملة بن زيد الرقاشي احد الزهاد تابعي كلة بن الحنبل  
 صحابي ه لبي بن لباصحابي ه لماعة بن زيار ميمون الديان  
 راى انسا ه نبيسة الخير صحابي ه ثوف البكالي تابعي ه  
 وابصة بن معبد صحابي ه هيب بن مفضل ه همدان بن زيد  
 عماد بن الخطاب بالدال المملة وقيل المعجمة ه وقال  
 بن الجوزي في بعض مصنفاته هل تعرفون رجلا من المحادين  
 لا يوجد مثل اسماء ابائه فاجواب انه سند بن مشر هدين

مسألة



مُسَدِّيلُ بْنُ مُعَدِّيلٍ بْنِ مَطْرِبِلٍ بْنِ أُرَنْدَلٍ بْنِ عَرَنْدَلٍ بْنِ مَاسِنِكِ  
 الْأَشَدِيِّ قَالَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَأَمَّا الْكُنْيَةُ الْمَعْدُودَةُ مِنْهَا أَبُو  
 أَبُو الْعَبِيدِينَ وَاسْمُهُ مَعَادِيهٌ بْنُ سَتْرَةٍ بْنِ أَحْمَابٍ بْنِ مَسْعُودٍ أَبُو  
 الْعُسَيْدِيِّ الدَّارِيُّ تَقَدَّمَ هـ أَبُو الْمُدَلِّثِ بْنُ شَيْوَجٍ الْأَعْمَشِ  
 وَغَيْرُهُ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَذَعَمَ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيَّ أَنَّ اسْمَهُ عُيَيْدُ  
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ هـ أَبُو سُرَّاهِ الْعَجَلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
 تَابِعِيٌّ هـ أَبُو مُعَيْدٍ خَفَضَ عَنْ عُبَيْلَانَ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ كُحُولٍ  
 قُلْتُ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ نَحْوُ مِائَةِ عَشْرَةٍ وَنَحْوُ هَذَا قَالَ  
 بْنُ حَزِيمٍ هُوَ مَجْهُولٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَنْ رَوَى  
 عَنْهُ فَحُكِمَ عَلَيْهِ بِالْجَهْلِ قَتَلَ الْعِلْمَ بِهِ كَمَا جَهِلَ التِّرْمِذِيُّ  
 صَاحِبَ الْجَمَاعِ فَقَالَ وَمَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ سَوْنٍ وَهُوَ الْكُنْيَةُ  
 الْمَعْدُودَةُ أَبُو السَّنَابِلِ لَيْسَ دَرَبُهُ مِنْ أَهْلِ بَعْثِكَ رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ صَحَابِيٌّ اسْمُهُ وَاسْمُ ابْنِهِ وَكُنْيَتُهُ بْنُ الْأَفْرَادِ  
 قَالَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَأَمَّا الْأَفْرَادُ مِنَ الْأَلْقَابِ فَهِيَ سَقِينَةُ  
 الصَّحَابِيِّ اسْمُهُ نَهْرَانٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ هـ مَسَدُّ بْنُ عَلِيٍّ الْغَنَوِيُّ



اسمه عمرو بن سحنون بن سعيد صاحب المدونة اسمه عبد  
السلام هـ مطين شكرانة الجعفي في جماعة آخرين شذركم  
لكنهم في نوع الالفاظ انشا الله تعالى وهو اعلم هـ

## النوع المواني خمسين

معرفة الاسماء والكنى وقد صنف في ذلك جماعة من الحفاظ  
منهم علي بن المديني ومسلم والنسائي والدولابي وابن  
سنة والحاكم ابو احمد الحافظ وكتاب في ذلك مفيد  
في ذلك جدا كثير النفع وطريقتهم ان يذكروا الكنية هـ  
ويثبتوا على اسم صاحبها ومنهم من لا يعرف اسمه ومنهم  
من يختلف فيه وقد قسمهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح  
الى اقسام عدة احدها من ليس له اسم سوى الكنية  
كابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هيثم المخزومي المدني  
احد الفتن السبعة ويكنى بابي عبد الرحمن ايضا وهكذا  
ابوبكر بن عمرو بن حزم المدني يكنى بابي محمد ايضا قال

مخلف



الخطيب البغدادي ولا تَحْيَرُ لِقَائِي ذَلِكَ وَقِيلَ لَا كُنِيَّةَ لَكُمْ بَنِي حَزِيمٍ  
هَذَا وَهَذَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ يَتَوَيَّ كُنِيَّةً فَقَطُّ أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ  
عَنْ شَرِيكَ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ اسْمِي كُنِيَّةِي وَأَبُو حَضِيئَةَ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ شَلِيمَانَ السَّرَانِيُّ شَيْخُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ هـ

القِسْمُ الثَّانِي مَنْ لَا يَعْرِفُ بِغَيْرِ كُنِيَّةٍ وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى اسْمِهِ  
مِنْهُمْ أَبُو أَنَاسٍ بِالنُّونِ الصَّحَابِيُّ هـ أَبُو مَوْيِهَةَ صَحَابِيُّ هـ أَبُو شَيْبَةَ  
الْحَذَرِيُّ الْمَدَنِيُّ قُتِلَ فِي حَصَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَدُفِنَ هُنَاكَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ هـ أَبُو الْأَكْبَضِ عَنْ نِسٍّ هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ تَافِعٍ شَيْخُ مَالِكٍ هـ  
أَبُو الْخَبِّ بِالنُّونِ مَفْتُوحَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بِالنَّاءِ الْمَثَانَةُ مِنْ فَوْقِ  
مَعْمُومَةٍ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو هـ أَبُو حَرْثٍ الْجَلَالِيُّ أَبُو  
جَرِيرٍ الْمَوْقِفِيُّ شَيْخُ بْنُ وَهْبٍ وَالْمَوْقِفُ مَحَلَّةٌ بِبَصْرَةَ الثَّالِثُ  
مَنْ لَهُ كُنْيَتَانِ أَحَدَاهُمَا لَقَبٌ هـ مِثَالُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كُنِيَّةُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ وَيُقَالُ أَبُو تَرَابٍ لِقَبِّهِ هـ أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ  
يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو الزِّنَادِ لَقَبٌ حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ لَأَنَّ يَغْضَبُ  
بَنَ ذَلِكَ أَبُو الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو



الرجال لُقِبَ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ عَشْرَةُ أَوْلَادٍ رِجَالًا هـ أَبُو ثَمِيلَةَ  
يَحْيَى بْنُ وَاصِعٍ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو الْأَذَانِ الْخَافِظُ عُمَرُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ  
يَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَلُقِبَ بِأَبِي الْأَذَانِ لِكِبَرِ أَدْنِيَّتِهِ هـ أَبُو الشَّيْخِ الْأَ  
لَاصِبَتَايُ الْخَافِظُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الشَّيْخِ لُقِبَ هـ  
أَبُو حَازِمٍ الْعَبْدُ دِي الْخَافِظُ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ كُنْيَتُهُ أَبُو حَضَضٍ وَأَبُو حَارِمٍ  
لُقِبَ قَالَهُ الْفُلْكَيُّ فِي الْأَلْقَابِ هـ الرَّابِعُ مَنْ لَهُ كُنْيَتَانِ كَأَبْنِ حَجَّجٍ  
كَانَ يَكْنَى بِأَبِي خَالِدٍ وَبِأَبِي لَوْلِيدٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْعَمَدِيُّ يَكْنَى بِأَبِي  
الْقَسِيمِ فَتَرَكَهَا وَكَتَبَ بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ هـ قُلْتُ — وَكَانَ الثَّقَلِيُّ  
يَكْنَى بِأَبِي الْقَسِيمِ وَبِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ بْنُ الصَّلَاحِ وَكَانَ لِشُعْبَةَ  
مَنْصُورٍ بِنِ ابْنِ الْمُعَالِي الثَّقَلِيُّ أَبُو دِي حَفِيدٍ الْفَرَادِيُّ ثَلَاثُ كُنَى  
أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو الْفَيْحِ وَأَبُو الْقَسِيمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ الْخَامِسُ  
مَنْ لَهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ فَاجْتَمَعَ لَهُ كُنْيَتَانِ  
وَأَكْثَرُ مِثَالُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ فَقِيلَ أَبُو خَارِجَةَ وَقِيلَ أَبُو زَيْدٍ وَقِيلَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهَذَا كَثِيرٌ يَكُونُ اسْتِقْصَاؤُهُ هـ



القِسْمُ السَّادِسُ مِنْ عُرْفِ كُنْيَتِهِ وَاخْتِلَافِ اسْمِهِ كَابِي هَدِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ اخْتَلَفَتْ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ ابْنِهِ عَلَى أَرْبَعِينَ عَشْرَ نِزَاقٍ قَوْلًا وَاحِدًا وَبِشْرٍ  
اسْتَحَقَّ أَنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَحِيدٍ وَصَحَّ ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي  
الصَّحَابَةِ فَمِنْ بَعْدِهِمْ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ  
قَوْلًا وَصَحَّ أَبُو زُرْعَةَ وَبِشْرٍ عَبْدُ الْبَرِّ أَنَّ اسْمَهُ شُعْبَةُ وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَهُ  
كُنْيَتُهُ وَرَجَحَهُ بْنُ الصَّلَاحِ قَالَ لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ هـ  
لِلْعَبَّاسِ مِنْ اخْتِلَافِ اسْمِهِ وَفِي كُنْيَتِهِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَسَفِينَةٍ قِيلَ  
اسْمُهُ مِثْرَانُ وَقِيلَ عَمِيرٌ وَقِيلَ صَاحٍ وَكُنْيَتُهُ قِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَقِيلَ أَبُو الْبَحْتَرِيِّ الثَّامِنُ مِنْ اشْتِرَافِ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ الْإِمَامَةُ الْأَرْبَعَةُ  
رَبْعَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكٌ وَالثَّانِي وَاحِدٌ مِنْ حَبْلٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ التَّوَّانُ  
بِثَبَاتٍ وَهَذَا كَثِيرٌ الثَّانِي مِنْ اشْتِرَافِ كُنْيَتِهِ دُونَ اسْمِهِ وَإِنْ  
كَانَ اسْمُهُ مَعِينًا مَعْدُومًا كَابِي أَدْرِيسٍ الْخَوْلَافِي عَايِدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ هـ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَافِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَوْبٍ هـ أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبِيُّ  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هـ أَبُو الْفَضْلِ مَسْلَمُ بْنُ صَبِيحٍ هـ أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّفَّارُ  
شَدَّاحِيلُ بْنُ أَلْفٍ هـ أَبُو حَارِمٍ شَلَّةُ بْنُ دِينَارٍ وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا هـ

في  
١٣

بمع معاملة



## النوع الحادي والخمسون معروفة من أشهر الأسماء

دون الكنية وهذا كثير جداً وقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن  
يكنى بابي محمد جماعة من الصحابة منهم الأنثى بن قيس وثابت  
بن قيس وجبير بن مطعم والحسن بن علي وجويط بن عبد الغني  
وطليحة بن عبد الله وعبد الله بن يحيى وعبد الله بن جعفر  
وعبد الله بن ثعلبة بن صغير وعبد الله بن زيد صاحب الأذان  
وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن عوف وكعب بن مالك ومفضل  
بن سنان وذكر من يكنى منهم بابي عبد الله وبابي عبد الرحمن  
ولو نقصنا ذلك لحال الفضل جداً وكان ينبغي أن يكون هذا النوع

## تسماً عاشر من الأقسام المتقدمة في النوع قبله النوع الثاني والخمسون معروفة الألقاب وقد صنف

في ذلك غير واحد منهم أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي  
وكتابه في ذلك مفيد كثير النفع ثم أبو الفضل بن الفلكي  
الخافى وفائدة التنبيه على ذلك أن لا يظن أن هذا اللقب  
لغير صاحب الاسم وإذا كان اللقب مكرهاً إلى صاحبه فإما

باب  
المتقدمة



يذكره أئمة الحديث على سبيل التقديف والتميز لا على وجه الذم  
واللزم والتنازع والله الموفق للصواب قال الحافظ عبد الغني  
بن سعيد المصري رجلان جليلان لزمتهما لقبان قبيحان معاوية  
بن عبد الكريم الضال وأما ظل في طريق مكة وعبد الله بن محمد  
الضعيف وأما كان ضعيفا في جسده لا في حديثه قال ابن الصلاح وثالث  
وهو عازم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي وكان عبدا  
صاحبا بعيدا من العزامة والعامم الشديد المنك عند لقب  
لمحمد بن جعفر البغدادي الرازي عن شعبه ولمحمد بن جعفر الرازي  
روى عن أبي حاتم الرازي ولمحمد بن جعفر البغدادي الحافظ الجوالي  
شيخ الحافظ أبي نعيم الأصبهاني وغيره ولمحمد بن جعفر بن دران  
البغدادي روى عن أبي خليفة الجهمي وغيره من غفار لقب  
لعيسى بن موسى التميمي أبي محمد البخاري وذلك الحرة وجنسه روى  
عن مالك والثوري وغيرهما ٥ وعفا راجح متأخر وهو أبو  
عبد الله محمد بن أحمد البخاري الحافظ صاحب تاريخ بخاري توفي  
سنة ثلثي عشرين وأربع مائة ٥ صاعقة لقب به محمد بن عبد الرحيم



شَيْخُ الْبَغْدَادِيِّ لِقُوقُ حَفِظَةُ وَحُسَيْنُ مَذَاكِرَتِهِ شَبَابُ هُوَ خَلِيفَةُ  
بْنِ خِيَاطِ الْمَوْرِغِ هُ زَيْجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الدَّارِيِّ شَيْخُ مُسْلِمِ هُ رُسَيْدُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو هُ سَعِيدُ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُفْتَرِ هُ بَدَارُ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ كَانَ بَدَارَ الْحَدِيثِ هُ قَبِيصَةُ لَقَبُ  
أَبِي النَّظَرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَيْسِ شَيْخُ الْأَهْلَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ هُ الْأَخْفَشُ  
لَقَبُ الْجَمَاعَةِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ الْبَصْرِيِّ الصَّوَيْ دَوَيْ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
الْحُبَابِ وَلَهُ غَرِيبُ الْمُوطَأِ قَالَ بَنُ الصَّلَاحِ وَفِي الصَّوَيْ إِخْفَشُ  
ثَلَاثَةُ شَهُورُونَ أَكْبَرُهُمْ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ  
وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ سَيَبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ الْمَشْهُورِ وَالثَّانِي أَبُو الْحَسَنِ  
سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ رَاوِي كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ عَنْهُ وَالثَّلَاثُ  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ تَلِيدُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِي تَقْلِبُ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمَبْرُورِ هُ مَرْجُ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكِيهِمِ الْخَافِظَةُ الْبَغْدَادِي  
حَزَنَةُ صَاحِبُ مُحَمَّدِ الْخَافِظَةُ الْبَغْدَادِي هُ كَيْلَةُ مُهْرٍ مِنْ صَاحِبِ  
الْخَافِظَةُ الْبَغْدَادِي أَنْفَاهُ مَا عَمِدَ عَلَيْهِ عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَغْدَادِي  
الْخَافِظَةُ وَيُقَالُ عَلَانُ مَا عَمِدَ فَيَجْعَلُ لَهُ بَيْنَ لَقَبَيْنِ هُ عَمِيدُ الْعَمَلِ



لقب ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عاتق البغدادي الحافظ ايضا  
 قال بن الصلاح وهو لا يحسن البغداديون الحفاظ كلهم من تلاميذه  
 يحيى بن معين وهو الذي لقبهم بذلك له سحابة الحسن بن حماد بن  
 اصحابه وجميع والحسين بن احمد شيخ بن عدي له عيلان لقب  
 جماعة فيهم عبد الله بن عثمان شيخ البخاري فهو لا يمتنع ذكره  
 الشيخ ابو عمرو وانتقضا ذلك يقول جدا والله اعلم له  
**النوع الثالث والخمسون** معرفة المؤلف  
 والمختلف في الاسماء والالساب وما اشبه ذلك ومنه ما يتفق  
 في الحكم صورته وتفتري في اللفظ صيغته له قال  
 بن الصلاح وهو من جليل من لم يعرفه من الحديث كثير عثاره ولم  
 يعدم تحجلا وقد صنف فيه كتب مفيدة من اكلها الاكمال  
 لابن مأكولا على احوال فيه قلت قد استدرك عليه  
 الحافظ عبد الغني بن نقطة كتابا قريبا من الاكمال فيه فوائد  
 كثيرة وللحافظ ابي عبد الله البخاري من الشيخ المتأخرين  
 كتاب مفيد ايضا في هذا الباب ومن امثلة ذلك سلام و سلام



عَمَانَةٌ وَعَمَانَةٌ حَرَامٌ حَرَامٌ عِبَادٌ عِبَادٌ عَمَامٌ عَمَامٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ  
 بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ بَشَارَةٌ  
 رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ رِبَاعٌ  
 الْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ وَالْعَنْتِيُّ  
 الْبَزَارُ وَالْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ الْبَزَارُ  
 الْحَرِيرِيُّ وَالْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ الْحَرِيرِيُّ  
 اشبه ذلك وهذا انما يضبط بالحفظ حرراني وواضعه والله  
 تعالى المعين الميسر وبه المستعان النوع الرابع  
 والحمد لله معرفة المتفق والمفترق من الاسماء والانتساب  
 وقد صنف فيهم الخطيب كتابا جافا وقد ذكره الشيخ ابو عمرو  
 اقتساما احدهما ان يتفق اثنان او اكثر في الاسم واسم الاب  
 مثاله الخليل بن احمد سنة احدثهم النحوي البصري وهو  
 اول من وضع علم العروض قالوا ولم يسم احد بعد النبي صلى  
 الله عليه وسلم باحد قبل الخليل بن احمد الا ابا السفيان  
 سعيد بن احمد في قول بن معين وقال غير سعيد بن محمد قال الله  
 اعلمه

والحريري

وهو كثير



الشافعي أبو بشر المزني بصري أيضا روى عن الثوريين  
 اخضر عن معاوية وعنه عباس المعبري وجماعة ٥ والثالث  
 اصبهاني عن رافع بن عباد وغيره ٥ والرابع أبو سعيد السجستاني  
 القاضي الفقيه الحنفي المشهور بخراشان روى عن أبي خزيمة و  
 حقيقته الخامس أبو سعيد البستي القاضي حدث عن قبله  
 وروى عنه البيهقي السادس أبو سعيد البستي أيضا شافعي اخذ  
 عن الشيخ أبي حامد الاسفرايني ودخل بلاد الاندلس ٥ القسم  
 الثاني أحمد بن جعفر بن حمدان اربعة القطيعي والبصري والديوري  
 والخزمويني ٥ محمد بن يعقوب بن يوسف اثنان من نيسابور  
 أبو العباس الاصم وابو عبد الله بن الاخرم ٥ الثالث أبو عمران  
 الجوفي اثنان عبد الملك بن حبيب تابعي وموسى بن سهل يروي  
 عن قيسام بن عروة ٥ أبو بكر بن عياش ثلاثة القاري المشهور  
 والسلي الباجد ابي صاحب غريب الحديث توفي سنة اربع  
 ومائتين واخرجني جهمول للربيع صاحب بن ابي صالح اربعة  
 الخامس محمد بن عبد الله الانصاري اثنان احدهما المشهور صاحب

الذي



الحِزْبُ وَهُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَالْآخَرُ ضَعِيفٌ يَكْنَى بِأَبِي خَلْمَةَ وَهَذَا بَابُ  
وَاسِعٌ كَثِيرٌ كَثِيرُ الشُّعْبِ يَتَخَدَّرُ بِالْعَمَلِ وَالْكَشْفِ عَنِ الشَّيْءِ فِي أَوْقَاتِهِ  
**النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالْحَمِيسُونَ**

نَوْعٌ يَتَرَكَّبُ مِنَ النَّوْعَيْنِ قَبْلَهُ وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِيهِ كِتَابُهُ  
الَّذِي وَصَفَهُ بِتَلْخِصِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي الدَّيْمِ مِثَالُهُ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ  
يُنْفَخُ الْعَيْنُ جَمَاعَةً وَمُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بِضَمِّهَا مَصْدَرٌ يَرَوِي عَنِ السَّابِعِينَ  
بَعِيثٌ وَمِنْهُ الْمُحَرَّمِيُّ وَالْمُحَرَّمِيُّ وَمِنْهُ ثَوْرٌ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرِيُّ وَثَوْرُ  
بْنِ يَزِيدَ الدِّيلِيُّ الْحَجَّازِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو السَّيِّدَانِيُّ الْخَوْصِيُّ اسْتَحَقَّ بِنُ  
سَرَّارِهِ وَبِحُكْمِي بِنِ ابْنِ عَمْرٍو السَّيِّدَانِيُّ هـ عَمْرٍو بِنِ زُرَّارَةَ  
النَّيَّابُورِيُّ شَيْخٌ مُشْلَمٌ وَعَمْرٍو بِنِ زُرَّارَةَ الْحَدَّثِيُّ يَرَوِي عَنْهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ هـ **النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ**  
يُصْنَفُ أَحْزَمًا تَقْدِمُ وَمُصْمُونَةٌ فِي الْمُتَشَابِهَةِ فِي  
الدَّيْمِ وَاسْمُ الْأَبِ وَالنِّسْبَةِ مَعَ الْمَفَارِقَةِ فِي الْمَقَارَنَةِ  
هَذَا مُتَقَدِّمٌ وَهَذَا مُتَأَخِّرٌ مِثَالُهُ يُزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ خُرَاعِي



صَحَابِي وَيَزِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْجُرَشِيُّ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَشَكَنَ الشَّامَ  
 وَهُوَ الَّذِي اسْتَلْقَى بِمُؤَاوِيَةَ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَاكَ  
 تَابِعِي مِنْ أَصْحَابِ بْنِ مَسْعُودٍ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ تَلِيدُ  
 الْأَوْزَاعِيِّ وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ وَلَهُمْ آخَرُ بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ فَأَمَّا  
 مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ رَبِيعٍ فَذَاكَ مَدَنِيٌّ يَرْوِي عَنْهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ  
 وَغَيْرُهُ وَقَدْ وَهَبَ الْبُخَارِيُّ فِي تَسْمِيَّتِهِ لَهُ فِي تَابِعِهِ بِالْوَلِيدِ  
 بْنِ مُسْلِمٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ **قُلْتُ** وَقَدْ اعْتَنَيْتُمْ شَيْخَنَا الْخَافِطُ  
 الْمَرْزِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ بَيَانُ ذَلِكَ وَمَيَّزَ بَيْنَ الْمُسْتَقْدِمِ وَالْمُسَاخِرِ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ بَيَانًا جَسَدًا وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ جَسَدًا فِي  
 كِتَابِي التَّكْمِيلِ وَيَتَوَحَّشِدُ **النَّوْعُ السَّابِعُ** وَالْخَمْسُونَ  
 مَعْرِفَةُ الْمُسْتَوْبِينَ إِلَى غَيْرِ آبَائِهِمْ وَلَهُمْ أَقْسَامٌ لِحَدِّهَا  
 لِلْمُسْتَوْبُونَ إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ كَمُعَاذٍ وَمُعَوِذٍ ابْنَيْ عَفْرَاءَ وَهِيَ  
 الدَّائِيَّةُ أُتْبِنَا أَبَا جَعْفَرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُمْ هَذِهِ عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ  
 وَأَبُوهُمْ الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَقِيلَ عَوْفٌ فَأَنَّ اللَّهَ  
 أَعْلَمُ هَذَا بِلَالُ بْنُ حَمَامَةَ الْمُؤَذِّنُ أَبُوهُ رَبِيعُ بْنُ أَبِي مَكْنُونٍ

وَلَهُمْ آخَرُ شَقِيقُهَا  
 عَوْدٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ



الاعشى المودن ايضا وقد كان يوم احيانا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غيبته قيل اسمه عبد الله بن زائدة  
وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك ه عبد الله بن اللبيرة  
وقيل بن الاثينة صحابي ه شميل بن بعا و اخواه منها شهل  
وصفوان ه واسم بعا دعد واسم ابائهم وه ه شرجيل  
بن حسنة اخو امير الصحابة علي التام هي امه وابوه عبد  
الله بن ابي الطاع الكندي ه عبد الله بن ابي حنيفة وهي امه  
وابوه مالك بن القشبي الاشدي ه سعد بن حبة هي امه وابوه  
حيدر بن معوية ه وسن التابيعين فمن بعدهم محمد بن الحنفية  
واسمها خولة وابوه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ه اسماعيل بن  
عليه هي امه وابوه ابراهيم وهو احد ائمة الحديث  
والفقه ومن كبار الصالحين قلت فاما ابن علي الذي  
يعزوا اليه كثير من الفقهاء فهو اسماعيل بن ابراهيم هذا  
وقد كان متديعا يقول يخلق القرآن ه بن هراسة هو  
ابن يحيى ابراهيم بن هراسة قال الحافظ عبد الغني بن سعيد



المصدي هي انه واسم ابيه سلمة ه ومن هؤلاء من قد نسب  
الى جدته كيعلى بن مينة قال الزبير بن بكار هي ام ابيه لمية  
وليزير بن الحصاصية ام جدة الثالثة قال الشيخ ابو عمرو  
ومن احدث ذلك عمدا شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي  
البغدادي يعرف بابن سكينه وهي ام ابيه قلش  
وكذلك شيخنا العلامة ابو العباس بن تيمية هي لم احد اجداده  
الابعدين وهو احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن ابي القاسم  
بن محمد بن تيمية الحراني ه ومنهم من ينسب الى جده كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو راكب على البغلة  
يركضها الى خيل العدو وهو يئوه باسمه يقول انا النبي لا  
كذب انا بن عبد المطلب وهو رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد  
المطلب ه وكان ابي عبيدة بن الجراح وهو عابر بن عبد الله  
بن الجراح الغهري احد العشرة واول من لقب بامير الامراء  
بالشام وكانت ولادته بعد خالد بن الوليد رضي الله عنهما ه  
مجمع بن جارية هو مجمع بن يزيد بن جارية ه بن جريح هو عبد الملك

اسم ابيه يعبد والغ



ابن عبد العزيز بن جرح هـ بن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن ابن أبي  
 ذئب هـ أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني "أحد الأئمة"  
 أبو بكر بن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن  
 عثمان العنسي صاحب المصنف وكذا أخوه عثمان الحافظ والقاسم  
 أبو شعيب بن يوسف صاحب تاريخ مصر هو عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف  
 بن عبد الأعلى الصدفي هـ ومن نسب إلى غير أبيه المقداد بن الأسود  
 شواد هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي البهراي والاسود هو  
 بن عبد يغوث الزهري وكان زوج أمه وهو رئيس قبيله  
 فنسب إليه الحسن بن دينار هو الحسن بن واصل ودينار  
 زوج أمه وقال بن أبي حاتم الحسن بن دينار بن واصل هـ  
**النوع الثامن والخمسون** في النسب التي  
 على خلاف طائفتها وذلك كما في مسعود عتبة بن عمرو البكري  
 زعم البخاري أنه ممن شهد بدرًا وخالفه الجمهور فقالوا  
 إنما سکن بدرًا فنسب إليها هـ سليمان بن طرخان التيمي لم  
 يكن منهم وإنما نزل فيهم فنسب إليهم وقد كان من موالي أبي من



أَبُو خَالِدٍ الدَّالِيُّ بِحَضْرَتِ بْنِ هَمْدَانَ بِحَضْرَتِ نَزَلَتْ فِيهِمْ أَيْضًا وَإِنَّمَا كَانَ  
 بَيْنَ مَوَالِي بَنِي إِسْدَ ٥ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُزَمِيِّ إِنَّمَا نَزَلَتْ شَغَبَ  
 الْخُزَمِيَّةَ ٥ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَدَنِيُّ وَهُوَ بَطْنٌ  
 مِنْ فَرَازَةَ نَزَلَتْ فِي جَبَانَتِهِمْ بِالْكُوفَةِ ٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَوْفِيِّ  
 بِحَضْرَتِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ بَاهِلِيٌّ لَكِنَّهُ نَزَلَ عَنْدهُمْ بِالْبَصْرَةِ  
 أَحَدُ بَنِي عَيْسَى السُّلَمِيِّ شَيْخٌ مُسْلِمٌ هُوَ أَرْدِيٌّ وَلَكِنَّهُ نُسِبَ إِلَى  
 قَبِيلَةِ إِهْدِ ٥ وَكَذَلِكَ حَفِيدُهُ أَبُو عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي حُجَيْدِ السُّلَمِيِّ وَحَفِيدُ  
 هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّوفِيُّ ٥ وَمِنْ ذَلِكَ مِقْسَمُ نَوَيْ بْنِ عُبَّاسٍ  
 لِلزُّومَةِ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ نَوَيٌّْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ تَوْفَلٍ ٥ وَخَالِدُ  
 الْحَذَا إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِحُلُوبِهِ عَنْدهُمْ ٥ وَيَزِيدُ الْفَقِيرُ لِأَنَّهُ  
 كَانَ يَأْتِي مِنْ فَنَاءِ رَظْمِهِ ٥ **النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ**  
 فِي مَعْرِفَةِ الْمَهْمَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَدْ صَنَّفْتُ فِي  
 ذَلِكَ الْكَافَّةُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ شَعْبَةَ الْمَصْرِيُّ وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ  
 وَغَيْرُهُمَا وَهَذَا إِنَّمَا يُسْتَفَادُ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى مِنْ طَرِيقِ الْحَدِيثِ  
 كَحَدِيثِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَرْشُولُ لَكَ الْحَجَّ كُلَّ عَامٍ فَجَلَّ لِقَاؤُ

هذا أبو  
 همدان



جُلُّ مِنْهُمْ هُوَ

الْأَفْزَعُ بْنُ حَابِسٍ كَمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى وَحَدَّثَ أَبِي شُعَيْبٍ أَنَّهُمْ  
سَرُوا بَعْضُ قَدْلُغٍ سَيِّدُهُمْ فَرَقَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ نَفْسَهُ فِي أَشْبَاهِهِ  
لِذَا كَثُرَ يَكُونُ ذِكْرُهَا وَقَدْ اعْتَنَى بِنِ الْإِثْرَةِ وَأَوَّلُ كِتَابِهِ جَامِعُ  
الْأَصُولِ بِتَحْدِيدِهَا وَاخْتَصَصَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْبُرَيْدِ النَّوَوِيُّ كِتَابَ  
الْخُطْبِ فِي ذَلِكَ وَهُوَ فَنُّ قَلِيلُ الْجَدْوَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَكَمِ  
بِالنَّحْوِ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَحْتَلِي بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرُهُمْ وَأَهَمُّ  
مَافِيهِ مَا رَفَعَ أَبْهَامًا فِي إِسْنَادِهِ كَمَا إِذَا وَرَدَ سَنَدٌ عَنْ فُلَانٍ بِنِ  
فُلَانٍ أَوْ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ أَوْ لَيْهِ فَوَرَدَتْ تَشْبِيهُ هَذَا الْمُبْهَمِ  
بِطَرِيقِ أُخْرَى فَإِذَا هُوَ ثِقَّةٌ أَوْ ضَعِيفٌ أَوْ مِمَّنْ يُنْكَرُ فِي أَمْرِ  
فَهَذَا النِّفْعُ مَا فِي هَذَا النَّوْعِ هـ

فِي م

## النَّوْعُ الْمَوْقُوفُ سِتِّينَ د

مَعْرِفَةُ وَفَيَاتِ الدُّوَاةِ وَثَوَالِيدِهِمْ وَمَقْدَارِ أَعْمَارِهِمْ  
لِيَعْرِفُوا أَدْرَكَهُمْ مِنْ لَمْ يُدْرِكَهُمْ مِنْ كَذَابٍ أَوْ مَدْلَسٍ فَيَتَحَرَّوْا  
الْمُتَّصِلُ وَالْمُنْقَطِعُ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَالَ سَنَدُ الثَّوْرِيِّ لَمَّا اسْتَعْلَمَ  
الدُّوَاةَ الْكَذِبَ اسْتَعْلَمْنَا لَهُمُ التَّارِيخَ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ



إِذَا أَتَيْتُمُ الشَّيْخَ فَحَابِسُوهُ بِالْبَيْنَيْنِ وَقَالَ الْحَاكِمُ لَمَّا قَدِمَ  
 عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكُتَيْبِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ شَأْنَهُ عَنْ مَوْلَاهُ  
 تَذَكُّرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِنَا أَنَّهُ يُزْعَمُ  
 أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ  
 بْنُ الصَّلَاحِ شَحْمَانُ بْنُ الصَّخَّابَةِ عَاشَ كُلُّ مِئَةٍ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 هَلَكِيَّةٌ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ وَهَذَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَحَسَّانُ بْنُ  
 ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَكِيمِي عَنْ بِنِ اسْتَحْنَ أَنْ جَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
 بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ حِزَامٍ عَاشَ كُلُّ مِئَةٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً  
 قَالَ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ وَلَا يَعْرِفُ هَذَا لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ  
 قُلْتُ قَدْ عُدَّ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَإِنَّمَا أَرَادَ  
 أَنَّ أَرْبَعَةَ نَسَقًا يَعْشِشُ كُلُّ مِئَةٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمْ  
 يَتَّفِقْ هَذَا فِي غَيْرِهِمْ وَأَمَّا سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ فَقَدْ حَكِيَ الْعَبَّاسِيُّ  
 يَزِيدُ الْبُخَرِيُّ الْإِجْمَاعَ عِوَاذَهُ عَاشَ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً  
 وَاحْتَلَفُوا فِيمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَقَدْ أورد  
 الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهِ أَهْيَاؤُهَا مِنَ النَّاسِ ٥



مَرَّتْهُنَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفِّي وَهُوَ بَيْنَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً  
عَلَى الْمَشْهُورِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةً اَحَدِي عَشْرَةَ  
مِنَ الْحِجَّةِ وَابُو بَكْرٍ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ اَيْضًا فِي جُمَادِي سَنَةً ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ وَعُمَرُ عَنْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ اَيْضًا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ  
وَعِشْرِينَ قُلْتُ وَكَانَ عُمَرُ اَوَّلَ مَنْ اَدْرَجَ التَّارِيخَ الْاِسْلَامِيَّ بِالْحِجَّةِ  
النَّبَوِيَّةِ مِنْ مَكَّةَ اِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَسَطْنَا ذَلِكَ فِي سِيرَتِهِ وَفِي كِتَابِنَا  
التَّالِيَةِ وَكَانَ امْرُؤٌ بِذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ مِنْ الْحِجَّةِ ٥  
وَقَبْلَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ وَقِيلَ بَلَغَ السَّعْدِيُّ فِي ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةً خَمْسَ وَثَلَاثِينَ وَعَلَى فِي رَجَازِ سَنَةِ اَرْبَعِينَ عَنْ ثَلَاثٍ  
وَسِتِّينَ فِي قَوْلِ وَطْلَحَةَ وَالزُّبَيْرُ قَبْلًا قَبْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَنَةً سِتِّ  
وِثَلَاثِينَ قَالَتِ الْحَاكِمُ وَبَنِي كُلِّ مَنَّهُمَا اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ٥  
وَتَوَفِّي سَعْدٌ عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً خَمْسَ وَخَمْسِينَ وَكَانَ  
اَحَدٌ مِنْ تَوَفِّي فِي الْعِشْرَةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ سَنَةً اَحَدِي وَخَمْسِينَ  
وَلَهُ ثَلَاثٌ اَوْ اَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنْ خَمْسٍ  
وَسَبْعِينَ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَابُو عُبَيْدَةَ سَنَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ



وَلَهُ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قُلْتُ  
 وَأَمَّا الْعِبَادِلَةُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَبَنُ عُمَرَ  
 وَبَنُ الزُّبَيْرِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ثَلَاثٌ وَشَبْعِينَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُمَرَ سَنَةُ شَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَلَمَّا عَبَّدَ اللَّهُ بْنُ سَعُودٍ فَلَيْسَ مِنْهُمْ  
 قَالَهُ أَحَدُ بَنِي حَبْلٍ خَلَّافًا لِلْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ وَقَدْ كَانَتْ  
 وَفَاتُهُ سَنَةُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ قَالَهُ بَنُ الصَّلَاحِ الثَّالِثُ أَصْحَابُ  
 الْمَذَاهِبِ الْخَمْسَةِ التَّبَوُّعَةِ سَفِينُ الثَّوْرِيِّ تُوْفِيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ  
 إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً وَتُوْفِيَ مَالِكُ  
 بَنُ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ  
 سَنَةً وَتُوْفِيَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ  
 وَمِائَةٍ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّامِنِينَ وَتُوْفِيَ أَبُو خَنِيْفَةَ بِغَدَادَةِ سَنَةَ  
 خَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَتُوْفِيَ الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ  
 بْنُ إِدْرِيسَ بِبَصْرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ عَنْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ  
 سَنَةً وَتُوْفِيَ أَحَدُ بَنِي حَبْلٍ بِغَدَادَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ  
 بَعِثَ وَمِائَتَيْنِ عَنْ شَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً قُلْتُ



وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَى مَذْهَبِ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوًا مِنْ مِائَتَيْ  
سَنَةٍ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةٌ سَبْعٌ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً يَبْرُوتُ  
بِ بْنِ شَاهِلِ الشَّامِ وَلَهُ مِنَ الْعُرْدِ

وَكَذَلِكَ اسْتَحَقَّ بِنُ رَاهُومٍ قَدْ كَانَ إِمَامًا مُتَّبَعًا لَهُ طَائِفَةٌ يُقَلِّدُونَهُ  
وَيَتَّخِذُونَ عَلَى مَسَلِكِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْإِسْخَافِيَّةُ وَقَدْ كَانَتْ وَقَاتُ  
سَنَةٍ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ عَنْ

بِ بْنِ الصَّلَاحِ الدَّارِجِ أَصْحَابُ كِتَابِ الْحَدِيثِ الْحَمِشَةُ الْبُخَارِيُّ  
وَالِدُ سَنَةٍ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَمَاتَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ  
سَنَةٍ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ يُقَالُ لَهُمَا خَرْنُكَ  
وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ تُوُفِيَ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتِينَ عَنْ عَمْرِو  
وَخَمْسِينَ سَنَةً أَبُو دَاوُدَ سَنَةٌ خَمْسٌ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ  
الْبَرْمَنِيُّ بَعْدَ بَارِبَعِ سِتِينَ سَنَةً سَبْعٌ وَسَبْعِينَ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ قَلْبُ  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَلْجَةَ الْقَزْوِينِيُّ صَاحِبُ السُّنَنِ  
الْبَيْهَقِيِّ كُلُّهَا الْكُتُبُ السَّنَةُ وَالسُّنَنُ الْأَرْبَعَةُ بَعْدَ الْعَمَلِيَّةِ



التي اعنى بالطرافنا الحافظ بن عتاكرو وكذلك شيخنا الحافظ المزي  
اعنى برجالها والطرافنا وهو كتاب مفيد قوي التوثيق في الفقه  
وقد كانت وفاته سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمهم الله قال  
الحافظ بن شعبة بن الحافظ انتفع بتصانيفهم في اعصارنا ابو  
الحسن الدارقطني توفي سنة خمس وثمانين وثلماية عن تسع وسبعين  
سنة الحاكم ابو عبد الله النيسابوري توفي في صفر سنة  
خمس واربع مائة وقد جاو الثمانين عبد العلي بن سعيد البصري  
في صفر سنة تسع واربع مائة لم يصدر عن سبع وسبعين سنة  
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني سنة ثمان واربع مائة وله بيت  
وتسعون سنة ٥ ومن الطبقة الاخرى الشيخ ابو عمر بن  
عبد البر النمري توفي سنة ثلاث وستين واربع مائة  
عن خمس وتسعين سنة لم ابكر احد من الحسين البيهقي  
توفي ببيتا بور سنة ثمان وخمسين واربع مائة عن اربع وسبعين  
سنة لم ابكر احد من علي الخطيب البغدادي توفي سنة ثلاث  
وستين واربع مائة عن احدى وتسعين سنة قلت



وَقَدْ كَانَ يَنْتَوِي أَنْ يَذْكُرَ مَعَ هَؤُلَاءِ جَمَاعَةً اشْتَهَرَتْ تَصَانِيفُهُمْ بَيْنَ  
النَّاسِ وَلَا سَبِيحًا عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَالْخَبْرَانِيِّ وَقَدْ تُوُفِيَ سَنَةَ  
سِتِينَ وَثَلَاثِينَ صَاحِبِ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ وَغَيْرِهَا وَالْحَافِظُ ابْنُ  
يَعْلَى الْوَصْلِيِّ وَالْحَافِظُ ابْنُ كَبْرِ الْبَزَارِيِّ وَالْإِمَامُ الْأَمِينُ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ خُرَيْمَةَ تُوُفِيَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ صَاحِبِ  
الصَّحِيحِ وَكَذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ الصَّحِيحِ  
أَيْضًا وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ وَالْحَافِظُ  
أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي صَاحِبُ الْكَامِلِ تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ  
وَثَلَاثِينَ

## النَّوْعُ الْحَادِي وَالْأَسْتَوْنُ

فِي مَعْرِفَةِ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ مِنَ الدُّوَاهِ وَغَيْرِهِمْ وَهَذَا  
الْفَنُّ مِنْ أَهْلِ الْعُلُومِ وَأَعْلَامِهَا وَانْفِعَها إِذْ بِهِ تَعْرِفُ صِحَّةَ  
سَنَدِ الْحَدِيثِ مِنْ ضَعْفِهِ وَقَدْ صَنَّفَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ قَدِيرًا  
وَحَدِيثًا كَثِيرًا مِنْ أَنْفَعِهَا كِتَابُ ابْنِ حَاتِمٍ وَلَا مِنْ جَبَانَ  
كِتَابَانِ نَافِعَانِ أَحَدُهُمَا فِي الثَّقَاتِ وَالْآخَرُ فِي الضُّعَفَاءِ وَكِتَابُ







شعبه بن الحجاج ونسبه يحيى بن سعيد القطان ثم تلامذته  
أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن زكريا وعمرو بن علي الفلكي  
وغيرهم وكلمتهم في ذلك ممالك ومجاهدين بن عمرو وجماعة  
بن السلف الصالح وقد قالوا فيهم السلام الله بن النجاة  
وكلمتهم بجهنم في غيرهم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم  
وقد ذكرنا من أمثالهم ذلك كلامهم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم  
وكذا الكلام في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم  
وكذلك كلام النجاة في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم في جهنم

## باب في النجاة والموت

في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة  
أول عرض في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة  
عقله فمن سمع من هؤلاء في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة في النجاة  
سمع بعد ذلك أو شك في ذلك لم يقبل ومن اختلط بأحد  
عطاء بن السائب وأبو إسحق السبيعي قال الحافظ أبو



يَعْلَى الثَّلَاثِي وَالْأَسْمَعُ بْنُ عُبَيْدَةَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَسَعِيدُ بْنُ  
 لَيْعٍ عَرُوبَةٌ وَكَانَ سَمَاعٌ وَكَيْعٌ وَالْعَاقِبِيُّ بْنُ عَمْدَانَ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَافِهِ  
 وَالسَّعُودِيُّ وَرَبِيعَةُ وَصَاحِبُ مَوْلَى التَّوَمَةِ وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ قَالَهُ النَّسَائِيُّ وَشُعَيْنُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ لِثَنَيْنِ  
 قَالَهُ حَيَّي الْقَطَّانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّقَاشِيُّ <sup>الْوَقَّاسِيُّ</sup> قَالَهُ بْنُ سَعِينٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَحَدُ بَنِي حَبْلٍ احْتَلَطَ بَعْدَ مَا عَمِيَ فَكَانَ يَلْقَى  
 فَيَتَلَقَّى فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ مَا عَمِيَ فَلَيْسَ بِثَنَيْنٍ قَالَ  
 بْنُ الصَّلَاحِ وَقَدْ وَجَدْتُ فِيمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 الدَّبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً فَلَعَلَّ ثَمَامَةَ  
 كَانَ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَافِهِ وَذَكَرَ ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَرَبِيِّ أَنَّ الدَّبَرِيَّ  
 كَانَ عَمْرُوهُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ سِتًّا أَوْ سَبْعَ سِتِّينَ وَعَالَمٌ  
 احْتَلَطَ بِأَخْرَافِهِ وَمِمَّنْ احْتَلَطَ بِهِمْ بَعْدَهُ هُوَلَاءُ أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ  
 وَابْنُ أَحْمَدَ الْعَجْرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ الْقَطْنِيُّ خَرَفَ حَتَّى كَانَ

ق

فَلَا شَيْءَ

لَا يَذَرُهَا مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ  
 ٥ النوع الثالث والستون ٥



مَعْرِفَةُ الطَّبَقَاتِ وَذَلِكَ أَمْرٌ اضْطِلَّاجِيٌّ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ  
 يَرَى الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ طَبَقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ التَّابِعُونَ بَعْدَهُمْ  
 آخَرِي ثُمَّ مَنْ يَرَى بَعْدَهُمْ كَذَلِكَ وَقَدْ لَيْسَ شَهْدٌ عَلَى هَذَا بِعَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ حَيْثُ الْقُرُونُ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ  
 فَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ وَثَلَاثَةً وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُقَسِّمُ الصَّحَابَةَ  
 إِلَى طَبَقَاتٍ وَكَذَلِكَ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ كُلَّ  
 قَرْنٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمِنْ أَجْلِ الْكُتُبِ فِي هَذَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ  
 كَاتِبُ الْوَأَقْدِي وَكَذَلِكَ كِتَابُ التَّأْرِيخِ لِشَيْخِنَا الْعَلَامِ أَبِي  
 عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَهُ كِتَابُ طَبَقَاتِ الْحَفَاظِ  
 يُعَيِّدُ أَيْضًا جِدَاهُ **النَّوْعُ الرَّابِعُ** وَالْبُسْتُونُ  
 فِي مَعْرِفَةِ الْمَوَالِي مِنَ الذُّوَاهِ وَالْعُلَمَاءِ وَهُوَ مِنَ الْمَهَابِ  
 قُرْبًا نُسِبَ لَهُمْ إِلَى الْعَيْلَةِ فَيَعْتَقِدُ السَّامِعُ أَنَّهُ مِنْهُمْ  
 صَلْبَةً وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَوَالِيهِمْ يُمَيِّزُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ وَإِنْ  
 كَانَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِنْ ذَلِكَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّايِّ وَهُوَ شَعْبِيٌّ مِنْ فِرْزُورَ وَهُوَ

طَبَقَاتُ م





تَوَلَّاهُمْ وَكَذَلِكَ أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَّاحِيُّ وَكَذَلِكَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
الْفَهْمِيُّ وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْقُدْسِيُّ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ صَاحِبِ كَاتِبِ اللَّيْثِ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا مَا يَذْكُرُهُمْ مِنْ تَرْجُمَةٍ  
الْجُنَّادِيِّ أَنَّهُ مَوْلَى الْجُعْفِيِّينَ فَلَا تَسْلَامَ جَدِّهِ الْأَعْلَى عَلَى  
يَدَيْ بَعْضِ الْجُعْفِيِّينَ وَكَذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَيْشَى الْمَاشَرِجَانِيُّ  
نُسِبَ إِلَى وَلَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بَأَنَّهُ اسْتَلَمَ عَلَى يَدَيْهِ  
وَكَانَ بَصْرَانِيًّا وَكَانَ بِالْحَلَفِ كَمَا يُقَالُ فِي نَسَبِ الْأَمَامِ مَالِكِ  
بْنِ إِبْنِ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ وَهُوَ جَمِيرِيُّ أَصْحَبِي صَلَيبَةٍ وَلَكِنْ  
كَانَ جَدُّهُ مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ خَلِيفًا لَهُمْ وَقَدْ كَانَ عَشِيقًا عِنْدَ  
مَلِكَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ أَيْضًا فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ وَقَدْ كَانَ  
خَاجِعَةً مِنْ شَادَاتِ الْعُلَمَاءِ فِي زَمَنِ السُّلَفِ مِنَ الْمَوَالِي  
وَقَدْ رَوَى مُتْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا لَقِيَاهُ  
نَاصِبٌ مَكَّةَ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ خَلَفْتَ  
عَنِ أَهْلِ الْوَادِي قَالَ بَنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَمَنْ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقد يكون



يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْعِلْمِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ أُخَرِينَ  
وَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ مَنْ يَسْتَوْدِ  
أَهْلَ مَكَّةَ فَقُلْتُ عَطَاءُ قَالَ فَأَهْلُ الْيَمَنِ قُلْتُ طَاوُوسُ  
قَالَ فَأَهْلُ الشَّامِ فَقُلْتُ مَكْحُولٌ قَالَ فَأَهْلُ بَصْرَ قُلْتُ  
يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ فَأَهْلُ الْحَزِينَةِ فَقُلْتُ مَيْمُونُ بْنُ  
مِهْرَانَ قَالَ فَأَهْلُ خُرَاسَانَ قُلْتُ الصَّحَّاحُ بْنُ مُرَاجٍ  
قَالَ فَأَهْلُ الْبَصْرَةِ فَقُلْتُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ  
فَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَقُلْتُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَقُولُ  
لَهُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ أَمْرٌ مِنَ الْمَوَالِي فَيَقُولُ مِنَ  
الْمَوَالِي فَلَمَّا انْتَهَى قَالَ يَا زُهْرِيُّ وَاللَّهِ لَسْتُ وَدَنْ الْمَوَالِي عَلَى  
الْعَرَبِ حَتَّى يُخَطِّبَ لَنَا عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْعَرَبُ تَحْتَهَا فَقُلْتُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ وَدِينُهُ فَمَنْ حَفِظَهُ شَادَ  
وَمَنْ ضَيَعَهُ سَقَطَ فَقُلْتُ وَشَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ  
لِلْجُلَيْنِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَقَالَ مَنْ هُوَ سَيِّدُ الْأَعْرَابِ  
هَذِهِ الْبَلَدَةِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ه



قَالَ أَنَوَيْ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فِيمَ شَادَهُمْ فَقَالَ  
 بِحَاجَتِهِمْ إِلَى عِلْمِهِ وَعَدِمِ احْتِيَاجِهِ إِلَى دِينَاهُمْ  
 فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ هَذَا الْعَمْرَأِيُّ يَقُولُ السُّودَدُ  
**النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالسُّوْدُ**

مَعْرِفَتُهُ أَوْطَانِ الدُّوَاةِ وَبُلْدَانِهِمْ وَهُوَ مَا يَفْتَنِي بِهِ  
 كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَرَبَّمَا لَرَبَّ عَلَيْهِ قَوَائِدُ مُهِمَّةٌ  
 مِنْهَا مَعْرِفَةُ شَيْخِ الدَّارَوِيِّ فَرَبَّمَا اشْتَبَهَ بَعْضُهُمْ قَاضِيًا  
 عَرَفْنَا بِلَدِّهِ تَعَيَّنَ بِلَدِّيهِ غَالِبًا وَهَذَا مِنْهُمْ جَلِيلٌ وَقَدْ  
 كَانَتْ الْعَرَبُ إِنَّمَا يُشَبُّونَ إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَمَائِرِ وَالسَّعَائِرِ  
 وَالْبُيُوتِ وَالْعَجَمُ إِلَى شُعُوبِهَا وَرَشَائِيقِهَا وَبُلْدَانِهَا  
 وَبَنُوا سَدَائِيلَ إِلَى اسْتِبَاطِهَا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَانْتَشَرَ  
 النَّاسُ فِي الْأَقْصَالِ لِيَمُنُّوا بِهَا أَوَّالِي مَدِينَتِهَا لَوْ قَرَأَهَا  
 مَنْ كَانَ مِنْ قُرَيْبٍ فَلَهُ الْإِنْتِشَابُ إِلَيْهَا بِعَيْتِهَا وَإِلَى  
 مَدِينَتِهَا إِنْ شَاءَ أَوْ لِقَلِيمَتِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ بَلَدٍ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ إِلَى  
 غَيْرِهَا فَلَهُ الْإِنْتِشَابُ إِلَى أَيْمَانِهَا وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَذْكُرَهَا

وَالْعَمَائِرُ



فَيَقُولُ مَثَلًا الشَّابِيُّ ثُمَّ الْعِدَائِيُّ أَوِ الدِّمَشْقِيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ  
وَيُخَوِّدُ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُم لِمَا يَسْتَوْعِدُ الْإِنْتِثَابُ إِلَى  
الْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ أَرْبَعَ سَنِينَ فَأَكْثَرُ وَفِي هَذَا نَظَرٌ وَاللَّهُ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

وَهَذَا آخِرُ مَا بَيَّنَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ اخْتِصَارِ عُلُومِ الْحَدِيثِ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَرَّغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ كَاتِبُهُ اخُوجُ الْخَلْقِ اِلَى مَغْفَرَةِ اللهِ تَعَالَى  
ابراهيم بن محمد بن موسى الخوراني عفا الله له ولوالديه  
وَلَمْ يَدْعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَكُلِّمِ الْمُسْلِمِينَ ٥ وَذَلِكَ  
بِتَارِيخِ نَهَارِ الْارْبَعَاءِ ثَالِثِ عَشَرَ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ اَرْبَعٍ  
وَسِتِّينَ وَشَبْعِ مِائَةٍ ٥ بِطَرَابُلُسَ الشَّامِ عَمْرًا لَكَ تَعَالَى  
بِالْاِسْلَامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قوله  
هذه النسخة على نسخة صحيحة  
معملة قرئت على المصنف  
وعليها خطه واهم اعلم





15.